

وسام الحسن: جميع هؤلاء يريدون رأسي [2]



الانشقاق السياسي يشك «هيئة التنسيق» [10]

زيد الرحباني



Manifesto

2

غدا مع «الأخبار»



قروض
شخصية
جدا

ملحة المصارف

18

افتتاح لافروف لتفاهم مع
أوروبا يتبناه الإبراهيمي: بيان
جنيف بلا فيتو

22

علمانيو تركيا يتحدثون
إسلاميها والأكراد يطلقون
«يوم مقاومة الجميع»

هل نفي الدولة بوعدها ونفخ المكتبة الوطنية عام 2014؟ (مروان طحطج)



المكتبة الوطنية

قالب ترهيم
أوه أكثر

[9.8]

برعاية رئيس المجلس التنفذي في حزب الله
سماحة السيد هاشم صفي الدين نعمة الصوفيا
تشرف بدعوتكم لحضور افتتاح
سوق المونة والمنتجات الزراعية والحرفية
الزمان: الاربعاء 2012/10/31 - الساعة 4.00 عصراً
المكان: مجمع سيد الشهداء (ع) الرويس - الضاحية الجنوبية
دوام المعرض: من الساعة 10 صباحاً وحتى 10 مساءً - ويستمر لغاية 2012/11/7
برعاية

www.ardi-jbf.org 01/557551-2

في الواجهة

حساب المعارضة: ميقاتي لا جنبلات

رئيس الجمهورية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط. في ضوء اتصالاتها والمعطيات المستقاة منهما، لا يُمنع الرئيس في تأليف حكومة جديدة بعدما وضع المشاورات التي أجراها مع بعض أقطاب طاولة الحوار الوطني في سياق إيجاد مخرج للأزمة. كان قد أكد لهم، وخصوصاً محدثيه أقطاب المعارضة، أن رئيس الحكومة لم يفتحه باستقلالها أبداً. مع ذلك كانت حصيلة اجتماعه بالسنيورة سيئة للغاية. لم يتفقا على شيء، ولم يُبدِ الرئيس السابق للحكومة حداً أدنى من الاستعداد للتفاهم. لم يتردد في مهاجمة حكومة ميقاتي في حضور رئيس الجمهورية الذي يمثل جزءاً

النواب، واستخدام كل الوسائل السلمية المتاحة في الشارع لإرغامها على الاستقالة وفرض أمر واقع على ميقاتي يضع الجميع، دفعة واحدة، في المأزق. ومع أن الرئيس أمين الجميل اختلف جزئياً عن شريكه في مقاربة موضوع الحوار الوطني، ولا يرغب في قطعه نهائياً تحت مظلة رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ويتمسك في الوقت نفسه بالتضامن مع حلفائه إذا آثروا عدم الانضمام إليه، إلا أن القاسم المشترك الفعلي بين الشركاء الثلاثة هو ضرورة عدم بقاء الحكومة. غير أن تيار المستقبل ينظر إلى هذين الإجراءين على أنهما تكتيك في المواجهة. ثالثتها، تُميّز المعارضة بين موقفي

تقييم التيار وقوى 14 آذار لمرحلة ما بعد اغتيال الحسن وفحوى التمسك بإطاحة حكومة ميقاتي، ولا سياسيو هذا الفريق فهموا تماماً ما توخته بيانات السفارات وقلقها من فراغ محتمل، فوقع الجميع في لغط أراح ميقاتي وحكومته.

تحت وطأة غضب ومغلاة في الإنفعال ورد الفعل على اغتيال الرئيس السابق لفرع المعلومات، تحوّل السفراء من فراغ سياسي حتمي ستقع فيه البلاد من جراء حمل ميقاتي، بقوة الشارع، على الاستقالة. بدا أن المطلوب لدى هذا الفريق رأس رئيس الحكومة فقط.

لكن الانقباس وقع أيضاً في الطريقة التي تعاطى فيها تيار المستقبل وحلفاؤه مع الاغتيال، وفق ما لمس المسؤولون البارزون فيه من انطباعات أبادها السفراء عن وجود أكثر من لهجة ونبرة داخل التيار، وأكثر من تقويم بين الحلفاء حيال طريقة المواجهة.

منذ صدور بيان قوى 14 آذار، ساعات بعد اغتيال الحسن وصولاً إلى ما بعد التشييع، تحدّث أكثر من طرف في قوى 14 آذار بطريقته هو. إلا أن النبرة غير المألوفة للرئيس فؤاد السنيورة، أمام مسجد الأمين، فاجتت السفراء مقدار ما فاجتت أعضاء في تيار المستقبل من دون أن تكون مدروسة أو متفكراً عليها، وإن تحت وطأة صدمة خطيرة.

كان الإنفعال مكلفاً في كل اتجاه: في المواقف السياسية وخصوصاً حيال ما أورده السنيورة، وفي إضفاء صورة بشعة على قوى 14 آذار لم تُعرف بها قبلاً هي مهاجمة السرايا الحكومية، وفي قرار سياسي غير محسوب في تداعياته هو إسقاط الحكومة أولاً، ثم التفكير في الخطوات اللاحقة.

ثانيها، اتفاق كامل بين تيار المستقبل وحليفه الرئيسيين حزبي الكتائب والقوات اللبنانية على المضي في إجراءي مقاطعة الحكومة في مجلس

بعد قرار القطيعة في كل اتجاه، لا تحاور قوى 14 آذار إلا نفسها. اختلفت مع الرئيس ميشال سليمان على الحوار، ومع الرئيس نجيب ميقاتي على استمرار حكومته، ومع النائب وليد جنبلاط على إسقاط الحكومة بلا التفاهم على أخرى تخلفها، ومع سفراء الدول على هواجس حكوماتهم

نقولنا ناصيف

وضع تيار المستقبل وحلفاؤه في قوى 14 آذار سقف المواجهة مع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، من غير أن يكون متيقناً من نجاحه في إسقاطها. بل يشعر التيار وحلفاؤه بأن إطاحتها كانت أقرب مثالاً في الأيام الثلاثة التي تلت اغتيال اللواء وسام الحسن، منها الآن. مع ذلك لا يسعه إلا الإصرار على تصلبه، وتسجيل بضع ملاحظات: أولاً، الأيضاحات المتبادلة بينه وسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن ودول عربية وغربية أخرى، عقد مسؤولو التيار اجتماعات عدة معهم فرادى ومجتمعين، لإبراز موقفه من التصعيد الذي رافق اغتيال الحسن. لاحظ مسؤولون بارزون في تيار المستقبل أن الطرفين وقعا في التباس تحديد الموقف: لا السفراء اطلعوا مسبقاً على



جعجج وكونيلي

بعد التحية، وعطفاً على المعلومات الواردة في المقالين المنشورين في صحيفتكم الصادرة صباح الاثنين، لاساتذيين ابراهيم الامين وناصر شرارة، حول مضمون لقاءات رئيس القوات مع كل من السفيرة الاميركية في بيروت (مورا كونيلي) او عن اتصالات له مع الامير بندر بن سلطان، يهّم الدائرة الاعلامية في القوات اللبنانية الجزم ان هذه المعلومات تجافي الحقيقة جملة وتفصيلاً، وعليه اقتضى التوضيح. القوات اللبنانية الدائرة الاعلامية

زاهي وهبي مسيرته الثقافية واحدة

أضّم صوتي إلى صوت الاستاذ زاهي وهبي («الأخبار»)، 16 تشرين الأول، «مُحاور لا مُحاور...» أن تصنيفه وتصنيف برنامجه من وجهة سياسية ليس موفّقاً. أنا أتابع مقالات الاستاذ بشير صفير ومعجب بسعة علمه ومعرفته بالحياة الفنية، كما يدهشني اطلاعه على الموسيقى الكلاسيكية الغربية وذهابه إلى التحليل الدقيق للموسيقى المعاصرة من البوب إلى الجاز إلى الطرب. لكن استعمال عبارات «محور ممانعة» و«اعتدال» هو كاستعمال «8» و«14» في لبنان، ليس من مفردات يستعملها العاملون في الشأن الثقافي، وهذا حديث يطول. والمهم هنا هو أنني أعرف الاستاذ وهي منذ خمس سنوات ضمن استضافته لي في برنامج «خلبك بالبيت» على تلفزيون المستقبل. وأشهد أن الاستاذ وهبي ومخرج برنامجه آنذاك والعاملين في الاستديو لم يكونوا بنفسية الانتماء إلى معسكرات سياسية بل كان الهدف واجباً مهنيّاً وتقديم عمل ثقافي. ولذلك فإنّ عمل الاستاذ زاهي اليوم في محطة «المبادين» يأتي في سياق مستمرّ منذ سنواته في «المستقبل» لخدمة الثقافة اللبنانية والعربية بأكثر من 500 حلقة وليس خدمة هذا الفريق السياسي أو ذاك. المثقف هو من يقول كلمة الحق في وجه السلطة ويؤمن بدولة رعاية مدنية علمانية ويدعم قضايا الشعوب أكانوا فلسطينيين أم أكراداً أم أرمناً أم أقليات مسيحية في مصر وسورية والعراق، ويقف إلى جانب فقراء بيروت والقاهرة وصنعاء. لقد مُنح الاستاذ زاهي الجنسية الفلسطينية لأنّه من هذا الصنف المثقف وليس لأنّه في محور.

الدكتور كمال ديب - كندا

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

التقط السفراء صورة بشعة ومكلفة عن قوى 14 آذار في الشارع (أرشيف)



المشهد السياسي

التشكيلات الدبلوماسية غداً

عون: القلق زائل

وفي مونتريال، أكد رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون أمام الجالية اللبنانية أن «القلق الذي يعيشه اللبنانيون في هذه الفترة زائل، لأن الأزمة حتى الساعة ما زالت تحت سيطرة التحالفات التي تمنع فقدان التوازن القائم». وأكد أن «الرئيس السوري بشار الأسد لن يسقط».

من ناحيته، أعلن وزير الطاقة جبران باسيل أن «التيار الوطني الحر يتعاطى مع سوريا كدولة، كي تتعاطى سوريا مع لبنان كدولة، فيما البعض ركع أمامها أثناء وجودها في لبنان، وهاجمها بعد خروجها».

وشدّد على مساندة التيار لأي طرف لبناني يتعرّض للظلم. وقال: «وقفنا مع السني عندما شعر أنه مغبون، أي بعد اغتيال رفيق الحريري، ونزلنا معه إلى ساحة الشهداء، ووقفنا مع الشيعي خلال الاعتداء الإسرائيلي على لبنان».

كرامي: طرابلس مستهدفة

على صعيد آخر، أشار وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي، بعد زيارته حركة التوحيد معزياً بالشيخ عبد الرزاق الأسمر، إلى «أننا نشعر أن طرابلس مستهدفة أمنياً واقتصادياً وسياسياً، وهذا شيء مرفوض من قبلنا رفضاً تاماً، وسيكون لنا مواقف في الأيام المقبلة لمعالجة الفتان الأمني الذي تمر به المدينة».

المجلس النيابي، فيما رأى نائب في «تكتل التغيير والإصلاح» أن 14 آذار تتدرّع بالهاجس الأمني لعرقله البلد، و«هيدا اللي كان ناقصهم».

من جهتها، أكدت مصادر قوى 14 آذار لـ«الأخبار» أن نواب المعارضة لن يشاركوا في أي اجتماع نيابي أو جلسة نيابية تحضرها الحكومة أو يشارك فيها وزراء، معتبرة أن «هذه الحكومة كانت فاشلة وفسادة وأصبحت اليوم غير آمنة، من الكهرباء إلى ملف الأساتذة وسلسلة الرتب والرواتب وصولاً إلى الأمان الذي لم يعد متوافراً». واستناداً إلى ذلك، فإن نواب 14 آذار لن يحضروا جلسة اللجان النيابية المشتركة المقبلة.



جلسات اللجان النيابية عشية اجتماع اللجنة الفرعية المكلفة الاتصال بشأن قانون الانتخاب.

وأشارت مصادر نيابية إلى أن نواب الأكثرية تواصلوا أول من أمس مع نائب رئيس المجلس النيابي فريد مكاري لمعرفة موقف 14 آذار النهائي من النشاط النيابي، على أن يبلغ مكاري القرار أمس، لكن هذا الأمر لم يحصل.

لكن مكاري أكد لـ«الأخبار» أنه لن يشارك في الجلسة التي دعا إليها رئيس المجلس نبيه بري غداً الأربعاء لرؤساء ومقرري اللجان النيابية وهيئة المجلس لدواع أمنية، محدّثاً ألا تشارك شخصيات 14 آذار في أي من النشاطات المعلنة مسبقاً بسبب الخطر الأمني. ولفت إلى أن أي تنسيق مع بري لم يحصل حتى اللحظة. وعن موضوع اللجنة الفرعية، أكد مكاري أنه ينتظر قرار 14 آذار لمعرفة مصير الاجتماع المقبل، لكنّه لن يذهب إلى المجلس النيابي في هذه الظروف، ولن يحمل مسؤولية النواب بدعوتهم إلى الحضور، والذي «يريد أن يحضر إلى منزلي على مسؤوليته الخاصة فأهلاً وسهلاً».

وعلقت مصادر نيابية أكثرية على موقف مكاري من موضوع الدعوة إلى منزله بأنها لم تطلق أي دعوة من هذا النوع. وأشار عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب علي قباض لـ«الأخبار» إلى أن الحديث عن هذا الموضوع ما زال مبكراً، إلا أن المكان الصحيح للقاءات كهذه هو

أداة التغيير

لا يتجزأ من السلطة الإبراهيمية، وساء الرئيس أن محدثه لم يراع هذا الجانب. قال له سليمان، من غير أن يخفي انزعاجاً، إن ثلاث حكومات عرفها عهده حتى الآن، اثنتان منها ترأسها تيار المستقبل وقوى 14 آذار، إلا أنهما لم تقدما للبلاد أكثر مما فعلت حكومة ميقاتي. تشبث السنيرة باستقالة حكومة ميقاتي أولاً: ثم نرى. تبعاً لهذا الحوار، الموصد الأبواب، بات اجتماع رئيس الجمهورية بنائب حزب الله محمد رعد في اليوم التالي عديم الجدوى.

يفضل تيار المستقبل لرئيس الجمهورية مقاربة النزاع بين قوى 8 و 14 آذار انطلاقاً من وجود أزمة دستورية حقيقية تتمثل - في رأي

المعارضة - في حكومة لا تحظى بثقة اللبنانيين جميعاً، ولا يسعها ممارسة الحكم تحت وطأة هذا الانقسام. بدوره رئيس الجمهورية لفت زائره - وقد ذكره بصعوبات مشابهة كان قد خبرها وجبته حكومته بين عامي 2005 و 2008 - إلى حالات دستورية ترعى استقالة الحكومة.

أما الزعيم الدرزي، فيعتقد تيار المستقبل بأنه لا يريد أن يكون جزءاً من الحل الذي تقترحه قوى 14 آذار بتأليف حكومة حيادية، ويتمسك ببقاء حكومة ميقاتي، ويفضل أن يكون أقرب إلى الغالبية الحالية منه إلى حلفائه السابقين. ورغم أن اجتماع جنابلاط بالرئيس سعد الحريري في باريس في 4 أيلول الماضي لم يُحرز تقدماً أساسياً في تعاونهما، ولم يخوضا في الموضوع الحكومي حينذاك، إلا أن استبعاد جنابلاط عن قوى 14 آذار جعلها تتيقن أنه لن يكون وسيلة للتغيير، ولا حكماً لإسقاط الحكومة. بل يقول تيار المستقبل وحلفاؤه إن رئيس الحكومة هو، وحده، الأداة الفعلية والحقيقية للتغيير. وإلى إشعار آخر، فإن الرجل ليس في وارد الإقدام على التنحي.

رابعتها، أفضى اغتيال الحسن إلى خلل في توازن أمني كان قد عوض، في ما مضى، خللين آخرين كبيرين كانت تشكو منهما موازين القوى المحلية: سياسي بحصول قوى 8 آذار على الغالبية النيابية واستئثارها بالسلطة عبر حكومة ميقاتي، وآخر عسكري يُرجح الكفة لحزب الله بترسانته المسلحة الهائلة القدرات وشبكة اتصالاته الهائلة التي يستقل بها. عبر شعبية المعلومات وإنجازاتها والدور الذي اضطلع به، تمكن الحسن من أن يُحيل المظلة الأمنية المتينة التي وفرها لقوى 14 آذار توازناً أمنياً مقابلاً انهار تماماً باغتياله.

كلام في السياسة

آخر مهمة لسليمان ...

جان عزيز

النتيجة الأولى والمؤكدة لاغتيال وسام الحسن حتى اللحظة، هي تعميق المازق اللبناني لدى طرفي الصراع في بيروت، كنتيجة منطقية وبديهية لجمود المازق الإقليمي والدولي المرتبط بالوضع في دمشق. فريق الأكثرية يحسب أنه سجل نقاطاً إضافية في رصيده. راكمها في شكل أساسي بفضل تهور الفريق الحريري وردود فعله الخاطئة حيال جريمة الأشرفية، فيما فريق المعارضة بات ظهره إلى الحائط، فقرر على ما يبدو إخراج ما تبقى له من مخالب، لم تبرها بعد أقلام فؤاد عجمي وداغيد إغناسيوس وجورج مالبرونو.

لكن الظاهر أن فكرة البحث عن تسوية ما، ليست مستبعدة أو مستحيلة لدى الفريقين. والمعادلة الوحيدة الجديدة المطروحة لها، هي صفقة حكومة انتخابات، في مقابل قانون جديد لتلك الانتخابات. لدى فريق المعارضة كان لافتاً أن سمير ججع حاول التوضيح حياداً حيال الفكرة. حتى أنه قصد تحييد نجيب ميقاتي كشخص، مع مطالبة باستقالة حكومته. وكان شعرة معاوية حفظت هنا مع ميقاتي. حتى ضمن احتمال طرح ميقاتي نفسه رئيساً لحكومة انتخابات، أي تحديداً حكومة مكونة من غير المرشحين النيابيين حصراً، على غرار تجربة ميقاتي سنة 2005. البعض داخل فريق المعارضة يستهول الفكرة. لكن الذين يعرفون في السياسة أكثر من معرفتهم باللغة الماندارينية، لا يغفلون عن أن قبول المعارضة بميقاتي نفسه رئيساً لحكومة من غير المرشحين، فيه الكثير من الحنكة السياسية. يكفي أن احتمالاً كهذا سيبعده عن خوض المعركة في طرابلس. وفي ظل قرار محمد الصفدي الانسحاب من النيابة وربما من كل السياسة، سيؤدي ذلك إلى حسم الفريق الحريري لموقعه لا يمكنه بأي شكل اعتبارها محسومة مسبقاً، بدليل حاجته سنة 2009 إلى ميقاتي والصفدي معاً لربحها. أكثر من ذلك، يدور في كواليس أصحاب العقول من أهل الفريق الحريري كلام عن خطورة ترك الأمور على عواهنها، وصولاً إلى الفراغ النيابي أو أكثر. فأخر تجربة مماثلة في 5 أيار 2008 أدت إلى «بروقا» فتنة سنوية. شيعية. أما ركب الرؤوس أكثر والرهان على تكرار تجربة ما بعد اغتيال رشيد كرامي سنة 1987، فيشي بمخاطر أكبر وأكثر بنيوية. يوماً قرر فريق مقاطعة رئيس الجمهورية، فانهى الأمر بعد سنة ونيف إلى فراغ رئاسي، لم يلبث بدوره أن انتهى إلى تعديل دستوري وتغيير في مفصل النظام

وقيام ما سمي الجمهورية الثانية، ما يطرح الاحتمال: إذا تعنت الفريق الحريري الآن، وذهب في تعنته حتى تطير الانتخابات النيابية في الربيع المقبل، وصولاً إلى احتمال الفراغ الرئاسي في ربيع 2014، فما الذي يضمن ألا يؤدي ذلك بعدها إلى «طائف» جديد؟ وماذا يعني أي طائف جديد اليوم، غير قضم صلاحيات رئاسة الحكومة السنوية، كما يطرح ميشال سليمان، وكما تلمح بكركي، وكما يطمح حزب الله، في ظل موازين قوى تذكر بميزان القوة المسيحية عشية الطائف الأولى؟

في المقابل، لا يبدو فريق الأكثرية سكراناً بوضعه الجديد، رغم التحسن الملحوظ في أسهمه داخلياً وإقليمياً، فهو يدرك أن كل الموازين هشّة هوائية، وتظل عرضة لعاصفة أي «شاهد» جديد. وهو ما يرفع من احتمالات البحث عن تسوية، خصوصاً حين يتذكر أهل الأكثرية أن عرف تشكيل الحكومات في عهد ميشال سليمان بات يفرض مرور أشهر عدة بين الاستقالة والديان الوزاري الجديد، ما يعني أنه إذا وافقت الأكثرية اليوم على تسوية في إطار معادلة حكومة / قانون، فهذا يعني أن الحكومة المذكورة لن ترى النور إلا مع انطلاق العمليات الانتخابية فعلياً. وهو ما يخفف من حاجة هذا الفريق إلى السلطة، ضماناً للاستقرار كما يقول، وحفظاً لوجوده هو واقعياً، فإذا انتهت النتيجة العملية لصفقة كهذه، بالوصول إلى الانتخابات بقانون على أساس النسبية مثلاً، كما تريد الأكثرية، مقابل اسابيع معدودة في ظل حكومة انتخابات من غير المرشحين، فلا تبدو صفقة كهذه خاسرة للأكثرية.

تبقى نظرياً مسألة البحث عن وسيط، خصوصاً أن الأوضاع السورية لم تترك طرفاً إقليمياً أو دولياً مؤهلاً لصفة الوسيط أو الوسيط، حتى أنها لم تترك عاصمة واحدة صالحة لطاولة تلاق، لا طائف ولا دوحه ولا قاهرة ولا من يقهرون. هكذا لم يبق لنا فعلياً إلا بيروت. ولم يبق شئنا، أم أينا، إلا ميشال سليمان. فهو مبدئياً أقرب إلى الأكثرية في موقفه من قانون الانتخابات، وأقرب إلى المعارضة في موقفها من الحكومة. وهو لا بد أنه يدرك أن الفراغ لا ينعفه بشيء. فمنذ العام 1976 حتى العام 1989، كان تمديد نيابي دام 16 عاماً حتى سنة 1992، ومع ذلك ظل رؤساء الجمهورية ينتخبون، إما مبكراً أو متأخراً، لكن ينتخبون. وبالتالي، تبدو المهمة الأخيرة الوطنية الممكنة لميشال سليمان، أن ينضج تسوية كهذه، تعبر بالوطن سنتين مصريتين، في انتظار نتائج الحرب الكونية على زاروب جديد في حلب، قبله زاروب، وبعده زواريب.

علم وخبر

المصرف يشترى

أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن المصرف استمر بشراء الدولار الأميركي من السوق بعد اغتيال العميد وسام الحسن، ما يعني أن عملية التفجير وما تلاها لم تؤثر على الاستقرار النقدي ولم تؤد إلى تراجع الثقة بوضع الليرة اللبنانية.

خط ساخن للنيابة

ينوي المدعي العام التمييزي القاضي حاتم ماضي إنشاء خط ساخن لكل واحدة من النيابة العامة الاستئنافية في المنطقة، على أن يتولى محام عام تلقى الشكاوى من المتقاضين. كذلك أبلغ ماضي النواب العامين ضرورة إرسال محام عام لزيارة أمكنة وقوع الجنايات والإشراف على التحقيقات مباشرة. وفي المرحلة المقبلة، سطلب النائب العام التمييزي من المحامين العامين إجراء تفتيشات ليلية لأماكن التوقيف والتحقيق. وخلال الأيام المقبلة، سيعقد ماضي اجتماعاً مع المدعين العامين وقضاة التحقيق لتوجيههم إلى ضرورة عدم التسرع في توقيف المشتبه فيهم في القضايا غير الخطرة، لتجنب اكتظاظ السجون وعدم إبقاء الموقوفين مدة طويلة في السجن من دون محاكمة.

مقاطعو أرسلان يعودون إليه

غضت دائرة المير طلال أرسلان بالزوار المهنيين بعيد الأضحى، وكان لافتاً حضور بعض رؤساء البلديات والأعضاء والفاعليات الدرزية الذين خرجوا سابقاً عن عباءة المير وقاطعوه، ليعودوا عن قرارهم ويتسابقوا لكسب رضاه قبل أشهر من الانتخابات النيابية.

احتفال لاستقبال الحاج ميقاتي؟

علقت مصادر سياسية على قول رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أنه مستعد للمواجهة، وأن الفريق الآخر إذا أرادها معركة فلتكن، أنه: «إذا كان عازماً فعلاً على المواجهة، فإن أول ما عليه فعله هو تنظيم حفل استقبال شعبي في طرابلس بعد عودته من الحج».

ما قل ودل

بعث أسامة الشهابي، أمير فتح الإسلام الموجود في مخيم عين الحلوة، برسالة تحت عنوان «الجماعة رحمة والفرقة عذاب» إلى «جهاديين» سوريا، يدعوهم فيها إلى توحيد البندقية في وجه العلمانيين وعدم تصديق قولهم أو رفع رايتهم. ووجه الشهابي ثمان نصائح



إلى جهاديين سوريا يدعوهم فيها إلى الإكثار من المضافات، ومبايعة دولة العراق الإسلامية. ورفع راية لا إله إلا الله بدل علم «الثورة السورية»، والعمل على إطلاق سراح الأسرى الإسلاميين، وضرب اليهود في الجولان بعد إسقاط النظام، ومخاطبة الناس بخطاب شرعي.

التيار العوني
«14 آذار» تتذرم بالهاجس
الاهني لعرقلة البلدلم تتمكن الاجهزة
الاهنية من حسم ما
إذا كان المكان مصنعا
للأسلحة أو مخزناً لها

أمنية أن القصاب كان يعمل على تجهيز عبوة ناسفة انفجرت به، أوضح مصدر أمني آخر لـ«الأخبار» أن القصاب، الذي يعمل متعهداً لدى بلدية المنية، «يمارس منذ سنوات مهنة تصليح أسلحة الصيد والأسلحة الفردية، ويملك معدات ومخرطة تساعد في عمله، لكنه لم يتورط في صناعة أو تجارة أو ترويج الأسلحة». ولفت إلى أن القصاب، الذي يحمل جنسية أسترالية، «كان يصلح سلاحاً فردياً بين يديه، وأن طلقاً انطلق منه عن طريق الخطأ، فاخترقت شظايا الطلق بطنه واستقر بعضها في بوابة الغرفة التي كان فيها، حيث توفي على الفور». وأشار المصدر إلى أنه خلال دهم القوى الأمنية مكان الحادث، لم تعثر على أي أسلحة، باستثناء السلاح الفردي الذي كان بين يديه، علماً بأن الأجهزة الأمنية لم تتمكن حتى وقت متأخر من ليل أمس من حسم ما إذا كان المكان مصنعاً للأسلحة أو مخزناً لها، أو مجرد مكان للتصليح.

من جهتهم، دعا نواب المنية -الضنية إلى انتظار نتيجة التحقيق الذي يقع حصراً بأيدي القوى الأمنية.

في مجال آخر، أعلن عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني إسما عيل كوثري أن إيران تمتلك صوراً لأمكنة إسرائيلية حساسة، التقطتها طائرة «أوب»، وأكد أن «حزب الله» يملك طائرات بلا طيار أكثر تطوراً.

بدوره، رأى الأمين العام للحركة الشيخ بلال شعبان أن «هناك محاولات بائسة من الإلغاء يقوم بها تيار المستقبل ومن يعمل لخدمة مشروعه من المحسوبين على الساحة الإسلامية». وطالب الأجهزة الأمنية والقضائية بالتحقيق لمعرفة قتلة الأسمر «حتى لا يأخذ أولياؤه حقهم بأيديهم».

وفي سياق متصل، أثار نبأ وفاة مروان القصاب في حادث غامض وقع مساء أول من أمس داخل مخزن في المنية، تردد أنه مخزن أسلحة وأن الحادث حصل أثناء إعداد القصاب عبوات ناسفة وتجهيز متفجرات تمهيداً لنقلها إلى سوريا، استنفار الجهات السياسية والقوى الأمنية. وفيما أكدت جهات

تقرير

اعتصام طرابلس يوتر العلاقة بين الحريري والجسر

عبد الكافي الصمد

في اجتماع عقد في منزل النائب محمد كبرارة في طرابلس، غداة اغتيال اللواء وسام الحسن، ساد سجال حاد بين النائب معين المرعبي والشيخ كنعان ناجي، بعد إعلان المرعبي نيته نصب خيم اعتصام قرب منزل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي للضغط من أجل إسقاط حكومته.

وقد نُقل عن ناجي قوله للمرعبي في الاجتماع: «نحن أبناء طرابلس ونعرف كيف نحل مشاكلنا أكثر من غيرنا»، وهو ما يعكس استياء كبيراً من حركة المرعبي، خصوصاً في أوساط أصحاب المصالح التجارية الذين نقلوا انزعاجهم إلى نواب المدينة، وفي مقدمهم النائبان كبرارة وسمير الجسر حليفاً المرعبي. إذ نقلت مصادر عن التجار قولهم: «إذا أراد المرعبي أن يُسقط حكومة ميقاتي، فلنذهب ويعتصم في عكار».

الانقسام داخل «التيار الأزرق» حول خطوة المرعبي وصل إلى مستوى أعلى، إلى حد حصول سجال آخر بين الجسر والرئيس سعد الحريري. فقد أوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ«الأخبار» أن معلومات وصلت إلى الحريري تفيد

بأن مشاركة الجسر وأنصاره في خيم الاعتصام كانت خجولة. ولما اتصل رئيس الحكومة السابق بنائب طرابلس مستفسراً منه عن السبب، أجابه الجسر بأنه ليس موافقاً على إسقاط الحكومة بهذه الطريقة. وذكر الحريري برفضه اعتصام الشيخ أحمد الأسير في صيدا لإسقاط سلاح حزب الله، لأن ذلك الاعتصام شل الحركة الاقتصادية في صيدا، ما دفع الحريري، إلى «إعطاء ضوء أخضر لعقد صفقة مع الأسير عبر الأمين العام للتيار أحمد الحريري، تم بموجبها فض الاعتصام».

وعرض الجسر أمام الحريري ما يلحق بطرابلس من أضرار نتيجة الاعتصام، ما أدى إلى إظهارها وكأنها خارجة عن القانون، وإلى قطع أرزاق الناس والإضرار بمصالحهم تحت حجة إسقاط الحكومة. ثم سأل الحريري: «لماذا تدخلت في صيدا لفض الاعتصام، وتشجعه في طرابلس؟».

موقف الجسر هذا فاجأ رئيسه الذي ردّ عليه، وفق المصادر، بانفعال، وقال له: «نحن الذين جئنا بك نائباً ووزيراً، وإذا بقيت على هذا الموقف فلن نجد لك مكاناً على لأحتنا عام 2013». ردّ الحريري على الجسر، بحسب المصادر نفسها،

كان صادماً لمناصري الأخير الذين قاطعوا كل نشاطات الاعتصام، وشابت علاقاتهم مع منسقي تيار المستقبل في طرابلس في الأيام الأخيرة برودة لافتة. وكشفت مصادر في تيار المستقبل في طرابلس لـ«الأخبار» بعض أسباب تازم العلاقة بين الحريري والجسر، موضحة أن «قرار الاعتصام فردي اتخذته المرعبي فجأة بعيداً عن أصول العمل السياسي وأدبياته». واعتبرت المصادر أنه «ليس مقبولاً أبداً أن يُنفذ اعتصام تحت نافذة الجسر (منزل الجسر على مقربة من منزل ميقاتي)، وباسم تيار المستقبل، وهو لا يعلم به». وأوضحت: «كما انتقدنا اعتصام ساحة النور سابقاً لأنه



ذكر الجسر الحريري برفضه اعتصام الأسير في صيدا لإسقاط سلاح حزب الله



غير حضاري وعطل مصالح الناس، نفعل ذلك اليوم».

وأكدت المصادر أن «خطوة كهذه كانت تحتاج إلى تنسيق وتشاور مسبقين، لكن لم يعقد أي لقاء قبلها، وكل ما حصل هو أن الفكرة أعجبت أحمد الحريري فمشى بها». هذا الأمر أثار استياء الجسر الذي بعث رسائل امتعاض إلى المعنيين في التيار بأنه «ليس هكذا تسير الأمور، فهل أنا أمثل الموقف السياسي للتيار في المدينة أم مُلحق؟».

وقالت المصادر «كان يمكننا القيام بأكثر من نشاط ونحرّك سياسي بهدف إسقاط حكومة ميقاتي غير هذا الأسلوب، لأن نصب بضع خيم لا يُسقط حكومة»، فضلاً عن أن «أي تحرك سياسي يحتاج إلى تحضير ودراسة جيدة قبل الإقدام عليه، لأننا أبناء هذه المدينة وأدرى بشعابها، وليس جائزاً استخدام أساليب رفضناها في السابق».

المصادر التي رأت أن محاولة اقتحام السرايا الحكومية كانت «أكبر خطأ ارتكبناه»، قالت إن أصداء الاستياء من اعتصام الخيم وصلت إلى مسؤولي التيار، فأبعدها القائمون على الخيم

صباح الأحد عن وسط الطريق التي فتحت أمام حركة السير في الاتجاهين، ونقلوا الخيم إلى الباحة الخلفية وراء الرصيف.

ولكي لا يقطع الجسر شعرة معاوية بينه وبين الحريري، زار أول من أمس، للمرة الأولى، خيم الاعتصام وشارك في اللقاء الذي أقيم بمناسبة مرور أسبوع على اغتيال اللواء الحسن، لكن من دون أن يدعو مناصريه إلى المشاركة في الاعتصام.

وكان الاعتصام قد أصيب يوم الأحد بنكستين: الأولى أن الحشد الذي حاول تيار المستقبل تأميمه كان خجولاً للغاية، ولم يصل حسب بعض المراقبين إلى 1500 شخص، كان نصفهم من بلدة بتوراتيج الكورانية مسقط رأس الحسن الذين توافدوا إلى طرابلس لتقبل التعازي. أما الثانية فتمثلت في موقف والد الحسن الذي برزاً ميقاتي وحكومته من دم ابنه، معتبراً إياه «شهيد الوطن كله»، ومنوهاً بالعلاقة التي تربط العائلة مع ميقاتي، ما جعل بعض المراقبين يرون أن تيار المستقبل «ينتقل بسبب توتره وتهوره من فشل إلى فشل، من غير أن يتعلم الدرس أو يأخذ العبرة».

تقرير

عون خرق العائلات الكسروانية لأنه «شرعي»

ليا القرني

نجح النائب ميشال عون في تخفيف وهج العائلات في كسروان لدورتين متتاليتين. أقصى منصور اليون وفريد هيكل الخازن عن النيابة. شق البيوتات، فرشح أفراداً منها. في المقابل، فشلت قوى الرابع عشر من آذار في تأليف لوائح حزبية بحتة. وقفت عاجزة أمام السياسيين التقليديين، فحسروا معاً.

أسسكت العائلات في كسروان زمام الحكم منذ عام 1584. كانت البداية مع آل الخازن الذين أعطاهم الأمير فخر الدين الثاني نفوذاً كبيراً. امتد حكمهم مئات السنين. في القرن التاسع عشر أزعجوا الأهالي بفعل استئثارهم بالأراضي وسوء معاملتهم للناس، ما دفع الغالبيين إلى الانتفاض على هذه العائلة. كانت هذه «الانتفاضة» أول سمار في نعش سطوة العائلات التي وصلت إلى ذروة ضعفها بعد نشوء لبنان الكبير، وانقسام البلاد بين كتلة وطنية وأخرى دستورية. فهذا الانقسام انسحب على العائلات في القضاء، من دون أن يلغي تأثيرها. فترة الوجود السوري في لبنان، عاد أبناء «الإقطاع» ليفرضوا سيطرتهم بعيداً عن الأحزاب. البعض منهم كان ممانعاً وملتزماً بموقف البطريركية المارونية الداعي إلى مقاطعة الانتخابات. البعض الآخر ذاب بالنظام السوري، كان أدواته في الداخل، ففتر من وصاية بكركي، بالرغم من كونه حامياً للعديد من الأمراض أصابت جسم العائلات. نخرتها الانقسامات فشلتها.

اغتيال الرئيس رفيق الحريري، فانقسم البلد بين فريق يطالب بخروج الجيش السوري وبالإستقلال، وآخر تظاهر وفاءً للسوري. بين 8 و 14 آذار توزع الرأي العام الكسرواني. عزز هذا الأمر عودة العماد ميشال عون من منفاه الباريسي، وخروج رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع من السجن، فلم يعد للعائلات صحن يقتاتون منه. أجبرتهم الأحداث أن يسيروا خلف الأحزاب. نزع منهم القيادة فلم يعودوا قادرين على تأليف لوائح من دون غطاء حزبي. هذا المد والجزر «ضرب» البيوتات التي كانت



«الجنرال» من المسيحيين الأصليين والذين يسهل تقبلهم كسروانيا (أرشيف - هيثم الموسوي)



توزع الرأي العام الكسرواني بين 8 و 14 آذار



قصر بعيداً). هو، من خلال المؤسسة العسكرية، يُعَدُّ ابناً شرعياً للنظام، حارب باسم الدولة دفاعاً عن السيادة اللبنانية». سمير جعجع كان قائد القوات اللبنانية، التي أسسها الرئيس بشير الجميل لتكون الجناح العسكري لحزب الكتائب. كانت القوات تخبر الرعب في نفوس الكسروانيين؛ لأنها بنظرهم كان ضباطها الشماليون يريدون اقتحام منطقتهم.

هذه الصورة تسعى القوات إلى تغييرها، وهي لا تنكر أنها ارتكبت الأخطاء، ولكن ليس جعجع مسؤولاً عنها، فهو وريث هذا الجسم بعلمه وحسناته. ما زال صعباً التخلص من هذه الذاكرة التي لا ينفك السياسيون يذكرون بها، ما يدفع الناس إلى التمسك أكثر «بالنظام الشرعي». بعد الجغرافيا والتاريخ يأتي دور المستوى الاجتماعي للزعميين. الإثنان تربيا في بيت عسكري. حال عون الاقتصادية كانت متوسطة. والده كان ضابطاً في الجيش. عاش جعجع من خيرات الأرض. حمل والده رتبة مؤهل. إذا كان من السهل على عون العاطفي مع هذه الفئة من الناس. على الصعيد الحزبي، تمكن جعجع «المثائر بالرئيس بيار

الجميل»، أن يحول القوات من ميليشيا إلى حزب منظم ذي هيكلية حزبية، «أي خاضع لمفهوم المدرسة المباشرة». التيار الوطني الحر هو «حزب غير مباشر». لا نظام حزبياً أو هرمية له، «هناك ظاهرة تسمى عونيين تنتشر أكثر بكثير من التيار الوطني الحر». يتشابه هذا الأمر، حسب أحد المحللين السياسيين، مع تكوين حزب الوطنيين الأحرار، ما يذكر بتأثر عون بالرئيس الراحل كميل شمعون. سهل هذا الموضوع انقسام البيوتات السياسية وتمكن عون من تأليف لائحة من دون السياسيين الخدمتين، «لأن التعامل مع النموذج العوني المنبثق من الشمعونية أسهل». عرف عون كيف يشق البيوتات السياسية ويتغلغل فيها، فراضاً قواعد لعبته هو، فضمت تركيبته: زوين، الخازن، ضو (أبي نصر)، وخليل. فشل الفريق الآخر لأنه «تعاطى مع العائلات كجزء من 14 آذار وليس كاصحاب حثية. طرحت مكوناته مسألة الترشح الحزبي منذ الأول. قبل منصور اليون وفريد هيكل الخازن وفارس بويز التحالف معها؛ لأنهم تضرروا من مجيء عون».

يصف أحد «التقليديين» الكسروانيين تيار عون «بحزب النكيات الذي يريح وحده من دون التحالف معنا؛ لأن الناس انتخبوه نكايَةً بالقوات اللبنانية». يؤكد أن الأحزاب لا يمكنها أن تؤلف لائحة وحدها لثلاثة أسباب: «أولاً، كل مسيحي من خارج جبل لبنان يبقى «غريب» في كسروان ولا ينقله الناس زعيماً. ثانياً، لأن التاريخ أظهر أن العائلات هي المكون الأساسي للوائح. أخيراً، القوات كالشيعة، لا يزالون مرفوضين شعبياً في كسروان». يقول إن عون كسر قواعد اللعبة؛ لأن الناس كانوا يشعرون بالفراغ. الحل الأفضل لمواجهة عون حسب سياسي آخر هو لائحة يرأسها نعمة أفرام مع مرشح واحد عن الأحزاب، «بذلك تنتفي حجج عون ويخسر الناس حجة أنهم ينتخبون نكايَةً بالقوات». بمكر يقول أحد النواب السابقين: «14 آذار شركة مساهمة معدومة المسؤولية ولا تبغي الربح، ستظل بوجود عون غير قادرة على تجاوز حصن العائلات».

تقرير

الأشرفية بين ظل المطران وخيال الحكيم

أشعل انفجار الأشرفية معركة الانتخابات باكراً... ما يزرعه المرشحون اليوم سيحصونه حتماً في العام المقبل. بدا التنافس واضحاً بين مرشحي الأشرفية النشيطين زياد عبس وعماد واكيم في دائرة بيروت الأولى. فنجاحهما هنا يعني شغل المقعد الأرثوذكسي لاحقاً



الخلافا السياسي بين الأرثوذكسيين كان أقوى من أي وضع إنساني في الأشرفية (الأخبار)

رولا إبراهيم

في مكتبه الملائق لكنيسة السيدة في الأشرفية، شاب لم يكسب ترشيحه بالصدفة. صعد من القاعدة الى الصف الأمامي، فأرضاً نفسه في بيته العوني الداخلي ومنطقة الأشرفية المرشح الأرثوذكسي الأبرز بين رفاقه. نجح القيادي في التيار الوطني الحر زياد عبس في امتحان الأشرفية. منذ اللحظة الأولى للانفجار الذي أودى بحياة اللواء الشهيد وسام الحسن ومرافقه أحمد صهيوني وجورجيت سركيسيان، وأصاب عشرات الجرحى، أظهر عبس نشاطاً غير مسبوق على عكس نواب المنطقة ومسؤوليها. عمد مباشرة الى تشكيل لجنة من مهندسين واجتماعيين وأطباء. كان يمكن رصده في أي ساعة، ليلاً ونهاراً، يتجول بين ساحة ساسين وموقع الانفجار والفنادق التي أمنها لسكن أصحاب المنازل المتضررة من الانفجار.

رغم ذلك لا يحسم عبس ترشيحه مشيراً الى معايير عدة تؤخذ في الاعتبار من أجل اختياره أو لا. الا أن هناك في الدائرة العونية القريبة من «الجنرال» من يحسمها عنه، مؤكداً تبنيه كمرشح الأرثوذكسي الأفضل بين أصدقائه الطامحين. إذ تمكن عبس، بخلاف الآخرين، من خلق ماكينة انتخابية وازنة في تلك المنطقة بالتعاون مع وزير الاتصالات نقولا صحناوي. الأمر الذي افتقده التيار في الانتخابات النيابية السابقة. حتى إنه استطاع في فترة وجيزة إحداث خروقات «مؤلمة» في صفوف فريق النائب ميشال فرعون، إن من خلال الخدمات أو من خلال تعامله اليومي مع أهالي الدائرة الأولى.

يعمل عبس اليوم مع فريقه العوني البيروتية وغير البيروتية على إعداد المشاريع الإنمائية والاجتماعية للمنطقة رغم عدم امتلاكه المال الانتخابي ولا الصفة الرسمية المتوافرين لدى خصومه. يجتمع وأصدقائه «اللمية» من «الرفاق والراغبين في المساعدة ليسخروها في خدمة الأهالي، كل حسب احتياجاته»، على حد قول أحد العاملين معه. يؤمن الشاب البرتقالي أن «المعارك لا تخاض يوم الانتخابات، بل في الفترة التي تسبقها، وعلى أساسها نحاسب». ورغم استطلاعات الرأي التي تظهره الأول أرثوذكسياً الا أنه لا يكتفي بذلك: «المطلوب مني أن أربح وسط الانقسام السياسي الذي يجعل قوتنا وقوة خصومنا متساويتين تقريباً».

ألفا صوت هنا يرفعان لألحة ويسقطان أخرى. وليس الجهد الإضافي الا لكسب تلك الأصوات الضائعة، علماً أن للأشرفية ما يميزها عن باقي المناطق نظراً الى أن غالبية أهلها ليسوا من قاطنيها، لذلك يزداد العمل صعوبة.

وكان لا بد من «نشر رجال برتقاليين» خارج بيروت للتواصل مع الناخبين والإطلاع على حاجاتهم وطلباتهم، إلا أن الأهم من كل ما سبق أن الظاهرة «العنسية» أجبرت منافسيه على نقض الغبار عن قطارهم، ووضعهم مجدداً على سكة العمل: «الأول مرة منذ 20 عاماً يشعر أهلنا بأن نوابهم موجودون فعلاً ولهم أسماء. أحسوا بالمنافسة وبدأوا العمل في الأشرفية بعد سنوات عميقة». بنظره «الحريري الأب» قلب المعادلة الانتخابية رأساً على عقب. أصبحت الانتخابات بالنسبة إلى الغالبية فرصة للاستفادة المادية والخدماتية.

كثيف له على الشاشات وعبر الإذاعات، لكن حزب القوات - بيروت ألف لجنتين: هندسية واجتماعية لمساعدة أهالي الأشرفية.

يجلس الأمين العام لحزب القوات اليوم في المكتب الذي كان يستخدمه النائب إميل رحمة. الكرسي ذاته، والطاولة نفسها. «نفضه» واكيم في الـ 2006 وبدأ عمله كمسؤول منطقة بيروت من هناك. ورغم الوعود التي أعادت عليه سابقاً بتنصيبه وزيراً، إلا أن «الصفقة» كانت تفشل دائماً في الدقائق الأخيرة. لا همّ ما دام اليوم مرشح القوات الأول على المقعد الأرثوذكسي (على حد قوله)، ولا سبيل لخطف لقب «سعادته» منه حتى لو رغب النائب ميشال فرعون في مرشح من إحدى عائلات الأشرفية السبع (سرسق، تويني، دي بسترس، طراد، داغر، فرنيني، فياض). ففي جعبة القوات، وفقاً لواكيم، «12 ألف صوت، فيما لحلفائه الآخرين 9 آلاف فقط». الأمر الذي يضمن ترشيحه، رغم أنف الجميع، علماً أن الأول من بين مرشحي 14 آذار (النايبة نائلة تويني) فاز في الانتخابات النيابية السابقة حاصداً 19985 صوتاً لا 21 ألفاً كما في حسابات المرشح القواني. تصريح يدعو إلى سخرية الحلفاء قبل الخصوم، سائلين المرشح عن سبب «تعفف القوات عن الاستفادة من تلك الكتلة الناخبة، لتنال أكثر من مختارين اثنين في تلك الدائرة».

لا يجزم المهندس المدني (خسر معركة رئاسة نقابة المهندسين ضد التيار العوني سابقاً) والكتائبي السابق ترشيحه النهائي، إلا أنه في المقابل يصرح بأنه «أفضل المرشحين الأذاريين في الساحة البيروتية». وهو بالمناسبة ابن البقاع. حاول ووالده جاهدين نقل نفوس العائلة الى الأشرفية.

الا أن وزير الداخلية الأسبق ميشال المر صمّم يومها على نقلهما الى البوشرية. وهكذا كان، لكن ذلك لا ينفي كون واكيم «ابن الأشرفية، الذي ترعرع وتعلم فيها ونصب مسؤولاً عليها». والمنطقة في كل الأحوال «العصب الأساسي للقوات، وعاصمة القرارات السياسية الأولى»، وكما يفضل سميح جعجع يلبس واكيم. وجعجع كان قبل مدة يجزم بأن مرشحه في الأشرفية هو عماد واكيم. أما اليوم، فقد عاد جعجع ليظهر بعض التردد حيال اسم أمينه العام.

يسخر واكيم من ترؤس عوني لمجلس أمناء نادي الحكمة، مشيراً إلى أن المنصب «شرفي» أكثر مما هو سلطة فعلية: «لون الحكمة قواني وما رح نسملكن تغييرولو لونو... مش قنابطة وما تخلونا ندمر النادي».

وفي الوقت الذي يتسابق فيه الأرثوذكسيان إلى تزعم منطقتهم، يستغل بعض الخبثاء الأمر لينبهبوا الاثنين الى واقعة «مريرة»: «كل ما سبق لا يكسبكم مقعداً نيابياً. الأمر الأرثوذكسي في الأشرفية بيد المطران إلياس عودة. إسألا النائبة نائلة تويني». أمر تلقفه عبس وأصبح منذ مدة خيال المطران، ولم يدركه واكيم، ولا سيما بعد اجتماعه الأخير بعودة حين سقط في الامتحان، على حد قول أحد حلفاء المرشح القواني، عندما سُئل: «في صف من ستقف اذا حصل إشكال قواني أرثوذكسي؟ ردّ واكيم بحزم: «القوات طبعاً». كانت إجابة المطران حاضرة: «برافو إبنني».

اجبر عبس المنافسين على نقض الغبار عن على سكة العمل

الانتقال للروم الكاثوليك في الأشرفية، مكتب آخر ومرشح أيضاً. هو ليس إلا الرجل القواني الثاني بعد «الحكيم»، وكما عبس، كان لواكيم دور أيضاً في ما تلى جريمة الأشرفية الأخيرة. الخلاف السياسي بين الأرثوذكسيين كان أقوى من أي وضع إنساني. حسنها واكيم منذ اللحظة الأولى طالباً من التيار الوطني الحر «فكّ تحالفه مع سوريا وحزب الله». لم يُسجل سوى حضور مرة أو مرتين للمرشح القواني ميدانياً بعد التفجير، مقابل حضور سياسي

السي جانب ذلك، تمكّن الشاب الأرثوذكسي من ترؤس مجلس أمناء نادي الحكمة الرياضي الماروني، وإثارة غيظ القوانيين. لطالما كان لون فريق الحكمة «قوانياً». وما قد جاء برتقالي ليرأسه! خبر لم يبلغه القوانيون أبداً. يطمئنهم عبس عارضاً عليهم عضوية المجلس «كفسحة للالتقاء رياضياً بعيداً عن التجاذبات السياسية».

واكيم القواني

ومن كنيسة السيدة الى كنيسة سيدة

«الأشرفية للجميع»!

التي تضم نحو 12 ألف منتسب حتى الساعة بالتزامن الافتراضي، بل عمدوا إلى تفعيلها عبر وضع لألحة بالحاجات الأساسية للمتضررين من مواد غذائية وثياب وأدوية وغيرها لمساعدة الأهالي. وسريعاً تجاوب عدد كبير من اللبنانيين مع الشباب وبدأوا بالتبرع حسب المواد المطلوبة. وكان لا بد هنا من مركز لتكديس المساعدات الكبيرة الواردة، قامت على أثرها جمعية «نسوية» بوضع

وسط الاحتدام السياسي في الأشرفية ومساعدات المرشحين كل من خلال حزبه، برز فريق ثالث لا ينتمي إلى أي من الفريقين المتناحرين... لا حزب يجمعه ولا طائفة تأمره. في اليوم الثاني للانفجار، سارعت مجموعة من الشباب المدنيين إلى إنشاء صفحة على موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) للتضامن مع الضحايا والجرحى والمتضررين تحت عنوان: الأشرفية للجميع. لم يكتف منشئو الصفحة

مركزها بتصريف فريق المجتمع المدني مجاناً. وأصبح العمل متركزاً على استقصاء حاجات الأهالي المنكوبين وإيصال التبرعات إلى منازلهم البديلة أو الفنادق التي ينزلون فيها. إشارة هنا إلى أن الحملة شهدت حركة تطوع كبيرة من أطباء ومعلمين وشبان عاديين يرغبون بالمشاركة في إغاثة المواطنين من دون أجر مادي... في ظل غياب الدولة وتقاعسها عن أقل واجباتها تجاه أبنائها.

على الخلاف

ترميم «المكتبة الوطنية»

للمبنى الذي اختير ليستقبل في غرفه الإرث اللبناني، رمزية كبيرة وتاريخ يعود إلى أيام السلطنة العثمانية، بدأت شركة «إرغا» للهندسة عملها لترميم مبنى «كلية الحقوق» أو «مدرسة الصنائع» وتحويله إلى مكتبة وطنية لبنانيين. لكن عملها ليس بهذه السهولة بين ميزانية محدودة جداً ودولة تعوق الأعمال

زينب مرعي

بعد أكثر من مئة عام، لا يزال، ما يعرف بمبنى كلية الحقوق، صامداً. فقد المبنى الكثير من أجزائه وأطرافه وتغيرت أدواره وأعيد ترتيبه بحسب قاطنيه الجدد، حتى اتخذ منذ حوالي أكثر من عقد من الزمن قرار تحويله إلى مبنى المكتبة الوطنية المنتظر عودتها في العام 2014. رغم كون المبنى «عتيقاً»، فإن هندسته التقليدية، في زمن بنائه، أليفة. فالمبنى المفتوح في بطنه، أو الذي صمّم على شكل الحرف U، يلتف على ذكريات أجيال كثيرة. ورشة الترميم التي انطلقت فيه في آذار الماضي، بهبة قطرية، لتجهيزه لاستقبال المكتبة، والآلات التي تجر على حوله لم تفقده شيئاً من إنسانيته. إذ إنك على سالمة وجدرانه تقرأ تأثير الناس في العمارة، كما تأثيرها فيهم.

بعد أكثر من مئة عام، لأن المبنى تحت وطأة الأرجل، ولم ينكسر. من أولئك الذين سكنوه قبل مئة عام إلى «مهي وريما اللتين مرّتا من هنا»، وصولاً إلى وزارة الداخلية التي تركت أثارها عليه أيضاً من خلال ملصقات «انتخابات 2009». الأخيرة أيضاً مرّت، ولا تزال هناك. عند المدخل، السلام إلى جانب الدرابزون تكوّرت وأصبحت تحتضن رجلك. يقول مدير مشروع ترميم المبنى فراس قصيبي، إن الأمر يدل على تحركات الناس. فهم بعمدون، عند صعود السلام، إلى التوجّه إلى الجهة الملتصقة بالدرابزون لأنها أكثر أمناً بالنسبة إليهم. فيما التكوّنات الأخرى الملحوظة على بلاط المبنى تخبرك أكثر عن تفاصيل «الطرق» التي كان يسلكها رؤاد المبنى. وعلى الرغم من أن هذه التكوّنات أصبحت اليوم خطرة إذ يمكن الانزلاق عليها، يقول قصيبي إنهم حتى الآن لم يجدوا الطريقة المثلى لإصلاحها «لأن تغيير أي تفصيل بعد تغيير في هوية المبنى وتراثه».

وسط الكثير من التساؤلات، وبعدما كانت لجنّتا «إعادة تأهيل المكتبة الوطنية» و«النهوض بالمكتبة الوطنية» قد كرّستا الوقت والجهد للإعداد لمخطط هندي والتحضير لمباراة هندسية للمكتبة الوطنية، جاء تكليف شركة «إرغا» للهندسة لتسلم المشروع من قبل الجهات الحكومية القطرية. رئيس مجلس إدارة الشركة إيلي جبرائيل يقول إنهم كلّفوا من الجهات الحكومية القطرية مباشرة بموضوع

الدراسات إلا أنه جرت مناقصة من أجل التنفيذ. ويشرح «لأن الهبة القطرية مشروطة بالدفع من قبلهم، وهم ارتأوا أن المباراة ستستنفد الكثير من الوقت. وكان هناك تخوف من أن لا تلتزم المشاريع المقترحة بالمخطط، فالميزانية لا تتعدى الـ 25 مليون دولار فيما أن المشروع المقترح مثلاً من اللجنة الوزارية وصلت تكلفته إلى 45 مليون دولار. وبما أنه مضى وقت طويل والمشروع مخبأ في الدرج، قرروا اختيار الشركة التي تتسلم الموضوع مباشرة للبدء في العمل. وقد اختارونا لأن «إرغا» تعمل في 25 بلداً من خلال 14 مكتباً حول العالم، من بينها قطر، ونحن مختصون في موضوع العمارة الثقافية إذ بنينا العديد من الجامعات والمدارس من قبل». التحدي الأكبر بالنسبة إلى جبرائيل، كما بالنسبة إلى المشروع برمته، هو الهبة المالية المتواضعة. ذلك أنه «حين اتخذ قرار الهبة في العام 2005 كان مبلغ 25 مليون دولار كافيًا لإنجاز الأعمال، لكن مع التأخير الذي امتد حتى العام 2012، أصبح المبلغ بشكل تحدياً حقيقياً تطمح «إرغا» إلى تجاوزه عبر العمل على وضع بنى تحتية تساعد المكتبة على استيعاب التغيرات التي ستطرأ عليها على مر السنين من دون اللجوء إلى تجهيز سوى ما هو أساسي». يضيف جبرائيل «لدينا فعلياً 16 مليون دولار للتصميم و6 ملايين أخرى للتجهيزات وباقي الأموال للدراسات. بهذه الأموال، هفي الأول أن أخلق مكتبة قادرة على العمل».

يعرض جبرائيل مخطط المكتبة الوطنية. سيتم ترميم مبنى كلية الحقوق، مع إضافة أربع طبقات تحت الأرض إليه، مقاومة للزلازل، مع جهاز تبريد خاص كي لا تتهرئ الكتب، هي بمثابة مخزن الكتب والمخطوطات الذي يتسع لمليون ونصف مليون أو مليوني كتاب ومخطوطة، لن يتم تجهيز سوى طبقة واحدة منها بحسب جبرائيل إذ إن «المكتبة اليوم تمتلك 150 ألف كتاب ومخطوطة فقط. بينما يمكن استعمال الطابق الأخير حالياً مرآباً للسيارات». الجزء الثاني من المخطط يقضي بإضافة مبنين من الزجاج الشفاف إلى المبنى الأصلي، وذلك كي لا يكونا منعزلين أو يفقدا التواصل مع المبنى القديم. الأول إلى جنب المبنى القديم، سيحوي المصاعد والسلام التي ستقودك مباشرة إلى غرف تخزين الكتب، والثاني سيأتي ليجوّف الحرف U، وهو بمثابة

ورشة الترميم التي انطلقت في آذار الماضي لم تفقده شيئاً من إنسانيته (مروان طحطح)



ستضاف أربع طبقات تحت الارض إلى المبنى تجهز واحدة منها فقط

قاعة كبيرة للمحاضرات أو للمطالعة. أما الجزء الرابع من المشروع فهو الحديقة التي سيتم العمل على تصميمها والتي سيقصدها الناس للمطالعة. تتدبّر المستشار العلمية مشروع «النهوض بالمكتبة الوطنية» مود أسطفان من كون «إرغا» لم تجتمع باللجنة سوى مرّة واحدة عند بداية المشروع. يومها لاحظت أن «غرف التخزين التي تنوي الشركة إنشائها معدة فقط لتخزين الكتب لكنها لا تناسب أحجام المخطوطات الكبيرة». يقول جبرائيل إنه لا يمكن لشركته أن يكون لها خبرة أو تجربة سابقة في إنشاء المكاتب الوطنية «بما أن تاريخ المكاتب الوطنية في البلدان الأخرى يعود مئات السنين إلى الوراء». لكنّه يضيف أنه من أجل تقديم أفضل مكتبة ممكنة، «أخذت الشركة على عاتقها إحضار اختصاصية مكاتب من باريس لتساعدهم على فهم حاجات المكتبة الوطنية ومستشار فرنسي آخر ليشرح أيضاً مفهوم المكتبات الوطنية وكيف تتغير اليوم مع الإنترنت والكتاب الإلكتروني». فالتراث الوطني لم يعد مخبأ فقط في كتاب. ها هي المكتبة الوطنية الفرنسية تحفظ صفحة المرشحة للانتخابات الفرنسية السابقة سيغولين رويال الفيسبوكية، في أرشيفها بما أنها ترى أنها تمثل جزءاً من التاريخ والإرث الوطني الفرنسي، كما أن هذه الصفحات ستعكس يوماً طريقة عيش الفرنسيين وتفكيرهم. هذا إضافة إلى أن فريق العمل في «إرغا» زار المكتبة الوطنية الفرنسية لليون واحد بحسب جبرائيل. لكن أسطفان تقول إن هذا لا يكفي، وتتساءل إن كان «الزبون»، أي وزارة الثقافة يتابع ويشرف على الأعمال. فمهما كانت الثقة كبيرة بالشركة، على الزبون أن يبقى حاضراً على أرض الورشة.

فهل تتابع الوزارة ما يحدث؟ «من بعيد لبعيد» يقول وزير الثقافة غابي ليون. ويضيف: «ليس لدينا مهندس يتابع الأعمال على الأرض، فالوزارة لا تملك مهندسين». هذا رغم كون

الجهات القطرية تتابع الموضوع عن قرب وترفع لها «إرغا» تقريراً شهرياً عن تطوّر الأعمال، فيما يزور موقع الورشة مهندس من قبلها من حين لآخر، حرصاً على معرفة كيف تصرف أموالها. وإن كان من حقّ القطريين أن يسهروا على مصالحهم، فلم يبذّر الزبون اللبناني مستهتراً إلى هذه الدرجة؟ وهل يمكن إجباره على الاهتمام؟ ورغم أن الوزير ليون لا يعرف فعلياً ما يحدث على الأرض إلا أنه يبشر اللبنانيين بـ «مكتبة وطنية تليق بهم وبتراثهم، بعد فترة وجيزة».

من خلال الحديث مع جبرائيل، يتضح أن «إرغا» تميل إلى الاقتداء بالنموذج الفرنسي في شكل المكتبة وتجهيزها. يبرّر جبرائيل الموضوع بالقول إن نماذج المكاتب الوطنية التي يمكن أن يحتذى بها قليلة، والنموذجان الأبرز هما الفرنسي ومكتبة الكونغرس الأميركية. وقد فضّلت «إرغا» النموذج الفرنسي على اعتبار أن الفرنسيين عدوا بتقديم هبات إلى المكتبة ويمكن أن ينشطوا أكثر في موضوع النشاطات في المكتبة، بينما لا يمكن استرجار مساعدات دائمة من الأميركيين.

التعامل مع مبنى أثري كمبنى كلية الحقوق يطرح العديد من التحديات أمام العاملين على الأرض. أولى التحديات تكمن في أن المبنى أثري، لا يمكن التعامل مع الكثير من المشاكل التي تظهر فيه عبر استبدالها أو تحديدها ببساطة. ويضيف فراس قصيبي أن التغييرات التي عرفها المبنى تجعل الأمور أكثر صعوبة، إذ كانت تضاف إليه بحسب حاجات مستخدميه جدران في أماكن معينة وتغطية أمور أخرى فيه. في إحدى الغرف في الطبقة الأولى من المبنى المؤلف من طبقتين، يقوم العمال بإزالة سقف مستحدث. تحت هذا السقف يظهر سقف المبنى الأصلي الذي يعود بناؤه إلى العام 1907. ضربات ريشة انطباعية ذهبية سميكة، تزين السقف، وتظهر للملاّ بعدما كانت مخبأة لعقود من الزمن. السقف الذهبي والأرض المنزلقة يشيران إلى أن الصالة كانت ربما مخصصة للعرض المسرحية. يقول قصيبي اليوم إنها ستتحول إلى صالة مؤتمرات في المكتبة. لكنهم سيعودون لتغطية السقف المذهب بعد

المبنى في محيطه



للسيارات لها، هذا فضلاً عن زحمة السير التي سيتحمّلها المواطن ليصل إليها. في المراحل الأولى يمكن استخدام أحد مخازن الكتب الأربعة مرآباً للسيارات، لكن ما يهمني نهاية هو أن أجد المكان المناسب للكتب وليس لأي شيء آخر».

أكثر من تحد [2/1]

الداخلية والثقافة توخران الأعمال

إيلي جبرائيل أنّ وجود مدير للمكتبة على الأقل، كان سيساعدهم كثيراً، هذا فضلاً عن أنّهم سيلتزمون تسليم الحجر، أي البناء، في موعده في 2014، لكن السؤال هو متى ستتحرك الدولة وتطلق النداء لتجد مديراً للمكتبة؟ عن هذه الأسئلة يجيب وزير الثقافة غابي ليون بالقول: «ناقشنا موضوع إخلاء المبنى مع وزير الداخلية كثيراً، وكان جوابه أن لا إمكانية لديه للإخلاء بما أن لا مقرّ آخر ينتقل إليه. بعدها كان طلب مجلس الوزراء من وزير الداخلية إخلاء المبنى. لكن الحل كان على «الطريقة اللبنانية»، أي أنّهم ما زالوا ينتقلون من جهة إلى أخرى فيه حتى تتمّ الأعمال. لكن الوقت سيأتي حين يضطرون إلى الإخلاء نهائياً». أمّا بخصوص العمل على هيكلية المكتبة وإيجاد الكادر المناسب لها، فيرى الوزير أنه حتى الساعة «لا شيء ملحقاً في هذا الموضوع».

إضافة إلى تحدي الميزانية المحدودة، تواجه «إرغا» في عملها تحديات أخرى، أولها تأخر انتقال مكاتب وزارة الداخلية من مبنى كلية الحقوق الذي كان يفترض أن يتم قبل أكثر من سنة أشهر. يقول مدير المشروع فراس قصيفي إنّ «شرط المتعهد لبدء العمل أن تخلي الوزارة في المرحلة الأولى المبنى جزئياً حتى تجد لها مكاناً آخر. الأول من أب الماضي، كان تاريخ المهلة النهائية لإخلاء المبنى، إلا أنّ ذلك لم يحصل». نفذت «الداخلية» الإخلاء الجزئي، فتركت الطبقة الثانية وحسرت أعمالها في جزء واحد من الطبقة الأرضية إلا أنّ ذلك لا يزال يعوق تقدّم أعمال الترميم وتخاف الشركة من ماطلة الوزارة أكثر، بحيث لا تستطيع تسليم أعمالها في الوقت المحدد. يضاف إلى هذه المشكلة تأخر وزارة الثقافة في إطلاق عملية البحث عن مدير للمكتبة والكادر المناسب لها. ويرى رئيس مجلس إدارة «إرغا»



سيتم إصلاح القرميد الذي أعطته الشمس شينا من بهتانها

من التدقيق في المبنى يظهر مكان الاستئصال بوضوح، إذ إنّ من عالجه لم يحمي بعملية تجميل موفقة، بل اكتفى بإضافة حجارة مختلفة عن تلك التي بنيت بها المدرسة ليعيد الواجهة إلى ما كانت عليه. لكن قصيفي يؤكد حرصه على عدم تغيير شيء من معالم المبنى في عملية الترميم التي تقومها شركته. فالقرميد مثلاً الذي أعطته الشمس شيئاً من بهتان صفارها على مرّ السنوات، سيتمّ إصلاح ما يمكن منه واستبدال ما تضرّر بشدة منه بقراميد من مبانٍ أخرى من الحقبة نفسها أو سيتمّ صناعة أخرى منها باللون ذاته. لكن المديرية العلمية لمشروع «إعادة تأهيل المكتبة الوطنية» ندى عيتاني تتساءل عن سبب اقتلاع الأشجار التراثية في حديقة المبنى. يجيب قصيفي أنه كان من المستحيل أن تتمّ عملية الحفر للطبقات الأربعة تحت الأرض بوجود تلك الأشجار، كما أنّ نقلها كان سيؤدي إلى النتيجة ذاتها، أي موتها. ويضيف «نحن نهاية نريد أن نبني المكتبة، وسنعمد بعد الانتهاء من عملية البناء إلى زرع الحديقة مجدداً».

30 أيار 2014، هو التاريخ الذي تحدّه «إرغا» لانتهاء الأعمال وتسليم مشروعها. فهل نشهد فعلاً قيام المكتبة الوطنية اللبنانية في الموعد، بعد 35 سنة من الغياب؟

غداً: مكتبة وطنية أم متحف وطني؟

فيما ظهر في وثائق عذة اسم بشارة أفندي الدبيب (مهندس النافعة بالولاية وأمين البناء)، صادق أفندي (مسوّد قلم كاتب الولاية) ورشيد فاخوري (محرر المقاولات) كأعضاء في اللجنة المسؤولة عن المجمع والتي ضمت 12 شخصاً، بحسب بحث عرييد. يحكم المبنى الرئيسيين تناسق تام في الهندسة والارتفاع. التصميم بسيط، على شكل الحرف U، بينما تبرز الحرفية في الصالات الكنسية في الجهة الجنوبية من المستشفى، التي يرتفع على بابها تخطيط اسم

لا إمكانية لإخلاء مبنى «الداخلية» بسبب عدم وجود مقر آخر تنتقل إليه

السلطان عبد الحميد الثاني، مع ختمه وكلمة «الغازي». وتضيف وثيقة عرييد أنّ الطبقة الأرضية من مدرسة الصنائع كانت تتألف من 14 قاعة للصفوف النظرية والتطبيقية إضافة إلى 5 صالات. بينما كانت الطبقة الثانية تضمّ 5 صفوف و15 مهجعاً. كما تشير الوثيقة إلى أنّ مساحة مبنى مدرسة الصنائع كانت أكبر مما هي عليه اليوم، بما أنّ جزءاً منه اقتطع عندما شق شارع الحمرا في خمسينيات القرن الماضي. يشير فراس قصيفي إلى المكان الذي اقتطعت منه الأمتار، ليمرّ مكانها شارع الحمرا. بقليل



تحدو «إرغا» حدو النموذج الفرنسي في شكل المكتبة وتجهيزها

أنه عضو في لجنة متابعة «مشروع النهوض بالمكتبة الوطنية». يقابل المبنى، جهة الجنوب حديقة الصنائع، كما ضمّ المجمع، إلى شماله، كافيتيريا كان يمكن الوصول إليها من المدرسة، عبر ممرّ خاص. تمّ افتتاح المجمع في 19 آب عام 1907 وكان مؤسس المدرسة ومديرها أحمد عباس الأزهرى. والمدرسة كانت واحدة من المدارس المشابهة التي بنيت في أرجاء السلطنة العثمانية في ذلك الوقت، وكانت رمزاً للحياة العصرية والتمدّن. كما تمّ في مرحلة لاحقة إضافة مسجد إلى المجمع، غربي المستشفى. وصلت تكلفة بناء المجمع في ذلك الوقت إلى 35 ألف ليرة عثمانية اقتطعتها السلطنة من الضرائب المحلية، بينما بسبب اختفاء الخرائط الأصلية للمجمع بقي اسم مهندسه مجهولاً،

ترميمه بسقف خشبي آخر يتماشى مع المكتبة والإضاءة التي سيجملها. وضع حجر الأساس للمبنى الذي يعرف اليوم بـ«كلية الحقوق»، على أن يتحوّل إلى «المكتبة الوطنية»، الوالي العثماني إبراهيم خليل باشا في العام 1905. والمبنى كان جزءاً من «مجمع الصنائع، للفنون والحرف»، ويتألف من مبنين أساسيين. الأول، شرقاً، هو مدرسة الفنون والحرف، والذي يعرف اليوم بمبنى كلية الحقوق، والثاني إلى الغرب، هو مستشفى، وهو المبنى الذي تستخدمه اليوم وزارة الداخلية. بحسب البحث الذي قدّمه المهندس المعماري وأستاذ الهندسة المعمارية في الجامعة الأميركية في بيروت جورج عرييد عن تاريخ المبنى إلى وزارة الثقافة، بما

هيئة التنسيق: تحدي الاستقلالية النقابية

8 تشرين الثاني هو الموعد الجديد للإضراب في المدارس والإدارات العامة. وكانت هيئة التنسيق قد أرجأت تحركها المقرر غداً وبعد غد لإقرار سلسلة الرواتب، بعد خلاف بين قوى 8 و 14 آذار على توقيت الإضراب

فانت الحاج

هل انتظار حاكم مصرف لبنان رياض سلامة هو سبب عدم إدراج سلسلة الرواتب على جلسة الأربعاء، أم يفهم من مناورة الحكومة بدعوة الهيئات الاقتصادية إلى الحوار أن هناك اتجاهاً لصرف النظر عن السلسلة وعودة النقاش إلى المربع الأول؟

الواقع أن سلسلة الرتب والرواتب تسابق الوقت مع طغيان الهم السياسي والأمني على الاجتماعي والمعيشي، في وقت تواجه فيه هيئة التنسيق النقابية تحدي التموضع في الموقع النقابي المستقل بعيداً عن التجاذبات السياسية. أمس، أرجأت الهيئة الإضراب الذي كان مقرراً غداً الأربعاء وبعد غد الخميس في الإدارات العامة والمدارس الرسمية والخاصة إلى 8 تشرين الثاني، ما لم تحل الحكومة السلسلة إلى المجلس النيابي بصفة المعجل خلال الجلستين المقبلتين لمجلس الوزراء. «الأخبار» علمت أن القرار جاء وسطياً بين طرح قوى 14 آذار استئناف التحرك مباشرة وعدم تأجيل الإضراب، وإصرار قوى 8 آذار على التريث، إفساحاً في المجال أمام الحكومة التي واجهت مستجدات أمنية وسياسية دقيقة. وبينما علم أن السلسلة غير مطروحة على جدول أعمال جلسة الغد، برز أمس تصريح

لوزير الصناعة بانوس مانجيان، أشار فيه إلى أن «جدول أعمال جلسة 22 تشرين الأول الجاري أرجئ إلى جلسة الأربعاء وأضيف إليه ما يقارب 40 بنداً، ومن الطبيعي أن توضع سلسلة الرتب والرواتب على الجدول». أما اجتماع هيئة التنسيق فركز، بحسب النقابي محمد قاسم، على الاستقلالية النقابية التاريخية لهيئة التنسيق عن أي توظيف لفريق ضد آخر. فالظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان تفتقر، برأيه، «مبادرات من الهيئات النقابية لتعزيز السلم الأهلي وتمتين الوحدة الوطنية وتثبيت نبت العنف في حل المشاكل الداخلية واعتماد الحوار أسلوباً لمعالجة أية مشكلة». ويهدف تأجيل التحرك، كما يقول، إلى فسح المجال أمام الحكومة لإحالة السلسلة

ليست مهمة هيئة التنسيق، الدفاع عن الحكومة ولا دعوتها إلى الاستقالة

إحالة السلسلة بصيغتها النهائية في أول جلسة لمجلس الوزراء. ويذكر الرجل بأنه سبق لحاكم مصرف لبنان أن أعطى رأيه الواضح والصريح في عدم انعكاس السلسلة على الأوضاع الاقتصادية بالصيغة التي أقرتها الحكومة مقسطة (علماً بأننا نطالب بعدم تقسيطها).

ليست مهمة هيئة التنسيق الدفاع عن الحكومة ولا دعوتها إلى الاستقالة، يقول رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب. وهو يتحدث عن مناورة جديدة للحكومة تتمثل بدعوة الهيئات الاقتصادية للحوار من أجل الحوار وبهدف تضييع الوقت وصرف الأنظار عن السلسلة وتفتيس تحرك هيئة التنسيق، بينما المطلوب إقفال ملف الحوار الذي أفضى



خلاف بين قوى 8 آذار وقوى 14 آذار على توقيت الإضراب

إلى اتفاق بشأن السلسلة. وإذا كان غريب يقر بأهمية الأخذ في الاعتبار الظروف المستجدة من جهة، يشدد على متابعة تنفيذ خطوات التحرك مع توفير الشروط والاستعدادات لنجاحها من جهة ثانية. لا مانع، برأيه، من تحديد تواريخ جديدة تعويضاً عن الفترة الزمنية التي كانت مخصصة للتخصيص لإنجاح خطوة شل القطاع العام ليومين، علماً بالأمور تتطور باتجاه التهدة وعدم التوتير. بما أن الحكومة لم تستقل، يدعو غريب إلى تصعيد التحرك لإحالة السلسلة معلة، مستنكراً انعقاد مجلس الوزراء وعدم البحث في السلسلة بحجة غياب سلامة.

في كل الأحوال، يبقى الموقف هو التمسك بإحالة السلسلة بصفة المعجل مع الاستمرار بالمطالبة بعدم التقسيط وتعديل الدرجات لاسترجاع كامل الـ 60% وإنصاف المتقاعدين والمتقاعدين والأجراء ومن دون ضرائب على أصحاب الدخل المحدود.

من جهته، يرى نقيب المعلمين نعمه محفوظ أن تأجيل المؤتمر الصحفي جاء رد فعل عفوي على المستجدات الأمنية، لكن «فوجئنا بأن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي دعا إلى جلسة مجلس الوزراء غداً الأربعاء وعلماً أنه ستطرح تعيينات من خارج جدول الأعمال، وكان شيئاً لم يكن». وبينما يرفض التسوية والمماطلة في إقرار السلسلة، يذكر بأننا «طلبنا موعداً من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قبل اغتيال الحسن، لكن الرئيس يلعب على الوعد». تجدر الإشارة إلى أن هيئة التنسيق تعد بالتشاور مع منظمات وجمعيات المجتمع الأهلي لمؤتمر إعلامي بعنوان «تحسيناً للسلم الأهلي والوحدة الوطنية».

التعليق على الشبكة: بين الشرعية والتعدي

بحقه، ولكن «أحتاج إلى الكهرباء في منزلي الذي انتقلت إليه منذ أشهر، لذلك عمدت ويعلم موظفي الشركة إلى تمديد كابل من الشبكة والإفادة منه». قد يظن البعض أن هؤلاء المشتركين الذين لم يحظوا بعد باهتمام مؤسسة كهرباء لبنان، هم عبارة عن نسبة قليلة، إلا أن مصدراً في مؤسسة كهرباء لبنان (رفض ذكر اسمه لاعتبارات وظيفية)، أكد أن عدد المشتركين الذين لم يحظوا بتركيب عدادات يناهز «الثمانية آلاف مشترك في المنطقة الممتدة من البقاع الأوسط وحتى البقاع الشمالي، باستثناء البقاع الغربي الذي من الممكن أن يراكم العدد، وأن النسبة الأكبر من هذه الطلبات موجودة في بعلبك حيث رجح وجود 5000 طلب». ويعزو المصدر تراكم هذا العدد إلى «ضعف إمكانيات المؤسسة، وعدم توفر المواد الأولية من كابلات وأعمدة وعدادات، وحتى بعض القطع كالدبجنترات»، موضحاً أن الشركات التي ستتولى تقديم الخدمات والمهمات ستباشر في معالجة هذه المشكلة مع بداية العام المقبل.

إلا أن مصدراً مسؤولاً في مؤسسة كهرباء لبنان أوضح لـ «الأخبار»، وعلى الرغم من رفضه الإفصاح عن الرقم الفعلي لطلبات المشتركين الذين لم يحظوا بعدادات، أن الشركات مقدمة الخدمات ستبدأ «قريباً وقبل نهاية العام الجاري بتركيب العدادات والأعمدة والكابلات ومعالجة النواقص، وقد شرعت فعلاً في إجراء إحصاءات من أجل ذلك، بعد توصيات مباشرة وصارمة من وزير الطاقة جبران باسيل».

وإلى حينه، يمكن الإشارة إلى أنه وفيما لو جرى تركيب عدادات لما يقارب خمسة آلاف مشترك، فبالناكيد سيقصر التعدي على الشبكة على قلة!



وعد بتركيب العدادات والأعمدة والكابلات قبل نهاية العام الجاري (أرشيف)

الكهرباء»، لكنه في المقابل يؤكد «شرعية اعتدائه»، وعدم مخالفته للقانون، بما أنه يحوز على «الكارت الأصفر» الذي يثبت اشتراكه في المؤسسة منذ أكثر من سنة. والطريف أنه خلال مراجعاته المتكررة للشركة، أشار عليه أحد الموظفين لكي يتدبر الأمر من خلال «مد شريط من الشبكة إلى أن نحصل على عدادات وكابلات».

لا يختلف وضع محمد أ. لجهة الاشتراك «وتمديد كابل بدون عداد»، كون «شركة الكهرباء هيك بدها»، يقول. ويشير محمد إلى أنه لا يجب مخالفة القانون ولا تنظيم محاضر ضبط

يناهز عدد الذين لم يحظوا بتركيب عدادات الثمانية آلاف مشترك

تركيب عداد كهربائي له. من أكثر من سنتين على تقديمه طلب الاشتراك ودفع رسومه، كما يؤكد «لكنهم حتى اليوم لم يتكزّموا علينا بمد خط وتركيب عداد»، وذلك على الرغم من وضعه الصحي ومراجعاته المتكررة منذ ذلك التاريخ، موضحاً أن «الدراغ كانت دائماً عدم وجود كابلات وعدادات وحتى عواميد كهربائية، إذا من سنتين ما عندهم عدادات وكابلات، شو قاعدين يعملوا لكن؟» يقول باستياء.

من إحدى قرى البقاع الشمالي، أنه معتد على شبكة شركة الكهرباء، بتمديد «خط حتى تجينا

في أدراج دوائر مؤسسة كهرباء لبنان آلاف طلبات الاشتراك للحصول على التيار بطريقة قانونية منذ أكثر من سنتين. وما بين التقاعس، وضعف الإمكانيات يعلق هؤلاء المشتركين على الشبكة، لينعموا بتيار متردّ حيناً ومقطوع حيناً آخر

رامح حمية

تتصدر القرى البقاعية لائحة الاتهام من قبل مؤسسة كهرباء لبنان، لجهة تراكم التعديات على الشبكة الكهربائية بقصد سرقة التيار والإفادة منه. قطعاً لا يمكن نفي وجود تعديات، لكن ليس بالنسب المئوية التي يجري تعميمها. كما لا يمكن مقارنة سرقة التيار الكهربائي والتعديات الحاصلة من قبل البعض، بالتقاعس والإهمال الحاصلين من قبل مؤسسة كهرباء لبنان. هذا ما يقوله أهالي المنطقة مشيرين إلى التقذير القاسي والانقطاع العشوائي للكهرباء من جهة، وعدم تركيب عدادات كهربائية للمواطنين المشتركين الذين دفعوا منذ أكثر من سنتين، من جهة ثانية.

وقد ارتفعت منذ أسابيع صرخة المشتركين للتعبير عن استيائهم من «تقاعس المؤسسة في تركيب عدادات نظامية لهم، تقبهم تنظيم مخالفات بحقهم من قبل الشركات التي تسلمت العمل بدلاً من المؤسسة».

إيلي أبو نعوم أحد هؤلاء المشتركين. لم يشفع له وضعه الصحي ولا حتى إعاقته وبطاقة الشؤون الاجتماعية في أن تخضع المؤسسة ببعض العناية الخاصة وتعمل على تمديد كابل لمنزله في حارة الفاكاهاني في ريباق، أو حتى

انتهى سعر برميل النفط في لندن على نحو طفيف بالتزامن مع اقتراب الإصدار «سائدي» من الشواطين الأميركية الشمالية، ما يوقف عمل المصافي ويلوح بتراجع استهلاك الوقود

109,73
دولارات

يبدو أن سعر اونصة الذهب سيبقى صامداً فوق عتبة 1700 دولار خلال الفترة المقبلة بعد أسبوع على تسجيد أدنى مستوى خلال 6 أسابيع في ظل ضبابية آفاق الاقتصاد العالمي

1709,7
دولارات

انخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار مع تزايد المخاوف حول اليونان، التي تواجه التزامات مالية في تشرين الثاني وكذلك حول إسبانيا التي يفترض أن تساعد قريباً

1,291
دولار

عدد الطرود التي ستقلها شركة التوصلات الأكبر عالمياً، الأميركية «UPS»، خلال فترة الأعياد هذا العام بنمو نسبته 10%، يحققه عمال موسميون يعدون 55 ألفاً عاملاً

527
مليونا

تحقيق

ملكية «خوري هوم» قيد التفاوض

آل خوري يدرسون عرض موسى الفرحان لحسم وضع 20 شركة



مصرف لبنان طلب من المصارف الحذر في منح تسهيلات لبعض الشركات التجارية (مروان طحطج)

كشفت مصادر تجارية عن صفقة تتحضر بين الشركاء في ملكية مجموعة «خوري هوم» التي تضم نحو 20 شركة تجارية غالبيتها تعنى بتجارة الأدوات المنزلية والمفروشات. لا يزال النقاش سائداً بين الشركاء على السعر ومن يريد أن يبقى في السوق ومن يريد الخروج

محمد وهبة

الانكماش يضرب في السوق. اليوم هو ضيف «مملكة» الأدوات المنزلية ذات الأجلين المتوسط والطويل. هناك الكثير من الشركات التي تلقت صفة كبيرة بسبب تقلص الاستهلاك. غالبية هذه الشركات كانت تراهن على أن تضخ الدولة، عبر سلسلة الرتب والرواتب، مبالغ كبيرة بين أيدي المستهلكين، التي دعمت الشركات التجارية ذات القدرات الكبيرة إلى تخزين كميات كبيرة من السلع تمهيداً لبيعها في سوق التجزئة. حساب البعير لم يطابق حساب الحقل، فالسلسلة لم تقز بعد، فيما استمر التراجع في السوق. ولقد هذا الأمر مجموعة من الشركات المثقلة بالأعباء، ما دفع مصرف لبنان إلى التعميم على المصارف بوقف التسهيلات لهذه الشركات، لا سيما أن بعضها بدأ يتخلف عن سداد سداداته. لم يصل الأمر إلى درجة وصف هذه الشركات بالمتعثرة، لكن بعضهم بدأ يبحث عن خيارات أخرى.

في هذا الإطار رشحت معلومات من رجال أعمال مفادها أن مجموعة «خوري هوم» التي تسيطر على حصة سوقية تقدر بنحو 50% من تجارة الأدوات المنزلية، دخلت في مرحلة جديدة من أجل حسم هوية مالكيها الجديد من بين شركائها الحاليين. فالمعروف أن آل خوري لا يملكون هذه المجموعة وحدهم، بل لديهم شركاء استراتيجيون في هذه المجموعة: موسى الفرحان الذي يحمل نحو 30% من أسهم المجموعة وصندوق «يورومينا 2» الذي يحمل نحو 20% من الأسهم فيما تعود بقية الأسهم للإخوة جورج وانطوان وميشيل خوري. هذه المجموعة تملك نحو 20 شركة بينها صالات عرض «خوري هوم» و«حكيم إخوان» و«Boconcept» وغيرها.

لفترة طويلة تربعت مجموعة «خوري هوم» على عرش هذه السوق التي يقدر حجمها بنحو 400 مليون دولار. اليوم، المشهد مختلف: آل خوري يميلون إلى انسحاب كامل من هذه التجارة، «فالعائلة تعترم

تراجع المبيعات في سوق الأدوات المنزلية بنسبة 40%

بيع كامل حصصها في «خوري هوم» والشركات التابعة بمبلغ 37 مليون دولار، وفق ما يؤكد أحد تجار الأدوات المنزلية. لكن مصادر المجموعة تشير إلى أن المفاوضات لا تزال جارية بين آل خوري وشريكهم موسى الفرحان على الحصص في المجموعة، لافتة إلى أن «هناك شركة في نحو 20 شركة ولا يزال الطرفان يبحثان عما يناسبهما في هذا الإطار. فهل يشتري آل خوري كل حصص شريكهم موسى الفرحان، أم بعضها، أم بالعكس. وبالتالي من سيتمك صالات

المشهد المتغير

رغم أن مصادر مجموعة «خوري هوم» تؤكد أن التراجع في المبيعات يبلغ 3%، إلا أنها لا تستبعد إنهاء الصفقة بين آل خوري وشريكهما موسى الفرحان بعدما أصبح المشهد في مجموعة «خوري هوم» كالاتي: تقلص المبيعات، تراكم التسهيلات المصرفية والديون للموردين، وتغير ملكية الشركة بعد دخول صندوق «يورومينا 2» الذي تديره شركة «كابيتال تراست» شريكاً بمبلغ 13,5 مليون دولار في المجموعة بعد تخمينها بسعر 70 مليون دولار.

التجارتين «خوري هوم» و«حكيم إخوان» للإبقاء على منافسة وهمية. لم يكشف الطرفان عن قيمة الصفقة، لكن رجال أعمال أوضحوا أنها تبلغ 37,5 مليون دولار يدفع خوري قسماً منها كدفعة أولى، ويسدّد الباقي على دفعات شهرية بموجب سندات تحصيل. بعد أشهر اختلف الطرفان على قيمة السندات والدفعات، فكان خوري يؤكد أن المبلغ هو 26,5 مليون دولار، فيما تمسك حكيم بمبلغ 37,5 مليون دولار، أي أن قيمة الخلاف تبلغ 11,5 مليون دولار.

لجأ حكيم إلى القضاء وقدم السندات للتحصيل الفوري، لكن خوري قام بخطوة قضائية مضادة مؤكداً أن هناك تزويراً دفعه إلى توقيع قسم من السندات مرتين. القطب المخفية بين الطرفين بقيت تحت الطاولة فالمبلغ الحقيقي ليس معروفاً «لأن الاتفاق كان يتضمن بنداً لا يعلمه إلا الطرفان» وفق ما يؤكد المطلعون. إلا أن هذا البند هو الذي شكّل العنصر الأساسي في إنتاج حلّ بينهما، إذ لم تمض أسابيع على الدعوى حتى اتفق الطرفان على أن يتنازل كل منهما عن جزء مما يعدّه حقاً له لدى الثاني. فقبل حكيم بحسم مبلغ 5 ملايين دولار من المبلغ الذي كان يطالب به، فيما وافق خوري على سداد 6 ملايين دولار من المبلغ الذي كان يراه تزويراً.

عند هذا الحد، كان هناك كلام كثير يتردد في السوق عن تدني نسب المبيعات، ولم يتوقف الأمر مع دخول صندوق «يورومينا 2» شريكاً جديداً في مجموعة «خوري هوم»، بل استمرّ الكلام نفسه إلى اليوم وسط حديث متزايد عن تراجع مبيعات سوق الأدوات المنزلية بنسبة تصل إلى 40% بسبب الأوضاع المشحونة.

أخبار

الاستثمار في اليونان أخطر من سوريا!

فبحسب مؤسسة الأبحاث الاستشارية «BDO» يبدو أن أزمة البلد الأوروبي المتمثلة بتضخم دينه العام على نحو كبير مقارنة بحجم اقتصاده تجعل المستثمرين ينفرون منه بدرجة أكبر مقارنة بموقفهم من البلد العربي الأكثر اشتعالاً وإثارة للقلق، سوريا. ويستند تقويم المؤسسة إلى مسح شمل مجموعة رائدة من المديرين الماليين حول العالم، وتوضح خلاصته أن العراق وإيران فقط هما أخطر من اليونان الذي يعاني من أزمة حادة في ماله العامة ومن أزمة اقتصادية تزداد مع برامج التقشف بحيث وصل معدل البطالة بين الشباب إلى 54%. وتوضح هذه البيانات مدى توجس المديرين من الاستثمار في أوروبا الجنوبية، المنطقة التي تعاني منذ عام 2008 في إطار ما بات يُعرف بأزمة اليورو التي تشمل إسبانيا، الاقتصاد الرابع أوروبياً والذي يحلّ سابعاً على لائحة أخطر البلدان للاستثمار.

صندوق النقد: العجز يتهدد بلدان الخليج

ففي حال لم تسع بلدان مجلس التعاون الخليجي إلى كبح نمو إنفاقها العام على المشاريع المختلفة، فإن فوائض موازناتها العامة قد تتحوّل إلى عجزات بحلول عام 2017، وفقاً لتقرير أصدره صندوق النقد الدولي أمس. وأوضح التقرير أنه رغم نجاح برامج التحفيز الحكومية التي اعتمدها البلدان النفطية (السعودية، الإمارات، البحرين، الكويت، قطر، عمان) في احتواء الأزمة المالية فإن «الحاجة لمزيد من هذا الإنفاق تتلاشى». وبنهاية العام الماضي حققت تلك البلدان، بفضل معدلات مرتفعة لأسعار النفط، فائضاً مجعماً في موازناتها يمثل 13% من ناتجها الإجمالي ومن المتوقع أن يبقى عند هذا المستوى في عام 2012. وتعتمد تلك البلدان على صادرات النفط لتأمين 80% من إيراداتها العامة.

59

مليار دولار

صافي الرساميل التي ستتدفق على منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في عام 2012، وفقاً لمعهد التمويل الدولي أي أقل بواقع 3,6 مليارات دولار مقارنة بالعام الماضي. ولكن في عام 2013، يتوقع المعهد انتعاشاً في تلك الرساميل إلى 86,5 مليار دولار كنتيجة مباشرة لتحوّل مصر من مصدر صافٍ للرساميل بقيمة 9 مليارات دولار إلى مستقبل صافٍ لها بقيمة 8 مليارات دولار. أما صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة (FDI) فسينخفض هذا العام إلى 40,8 مليار دولار ليعود ويُقارب 50 مليار دولار في 2013.

موسيقى

«الحياة» حسب الشاب خالد.. راي إلكتروني

بابتسامته العريضة وعينييه الضاحكتين، عاد ابن وهران إلى الساحة. ألبومه الذي صدر قبل شهر، يحمل توقيع المنتج المغربي RedOne ويمزج بين الراي والموسيقى الإلكترونية، وبين الفرنسية والعربية. نقلته جديدة في مسيرة «الكينغ»

باليس - فائزة مصطفى

سما زرقاء مفتوحة على الخلاء. هكذا أراد الشاب خالد (1960) أن يكون غلاف ألبومه الجديد «est la vie» «إنها الحياة» الذي صدر أخيراً من إنتاج RedOne (المنتج المغربي نادر الخياط). بابتسامته العريضة وعينييه الضاحكتين، عاد ابن مدينة وهران لتصوير فيديو كليب لأغنية «إنها الحياة» التي يقول مطلعها «سنحب وسنرقص، إنها الحياة». ضم الكليب شاباً يمثلون مختلف الأعراق والجنسيات، قدموا لوحات راقصة تعبر عن الفرح والحرية والانطلاق، من دون تكلف أو إسراف في حركة الكاميرا وزوايا التصوير أو تغيير مستمر في المشاهد. جاءت الأغنية المصورة بسيطة وعميقة، أعادت خالد إلى ساحة الفيديو كليب بعدما أمضى سنوات في إحياء الحفلات والمهرجانات مفضلاً لقاء جمهوره على المسارح العالمية.

«لعيون» فخامة الرئيس

بعد حالة الغليان التي شهدتها الجزائر العام الماضي بسبب تعنت السلطة إزاء التحركات المطالبة، انخرط نجم الراي الشاب خالد في مشروع نصره النظام. صرح بأن «رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يعمل ويسهر من أجل الحد من المشاكل التي يعيشها المواطن. ولحسن الحظ يوجد بعض الرجال في السلطة ممن يعملون لمصلحة هذه البلاد، وإلا لكان الوضع مختلفاً». وقد جاء تصريح خالد من بين مجموعة من الفنانين الذين أداروا ظهرهم إلى مطالب الجماهير التي صنعت نجوميتهم من أجل التقرب من «فخامة رئيس الجمهورية».

قطيعة مع الموروث الوهراني

الجزائر - سميد خطيبي

بعد ثلاث سنوات على ألبومه «حرية»، عاد الشاب خالد إلى الواجهة بأسطوانة «إنها الحياة». هنا سجل قطيعة مع موروث الراي الوهراني القديم. إنها المرة الأولى التي يصدر فيها «الكينغ» ألبوماً من دون أن يضمّن واحدة من أغاني التراث الوهراني. الأغنيات الـ12 التي حوّاها الألبوم الجديد، طغت عليها محاولة مواكبة ميول جيل الشباب اليوم، مع تركيز على نمط راقص يجمع بين الـ«آر. إن. بي»

اليوم الجديد الذي ترواح كلماته بين العربية والفرنسية ويمزج بين «الراي» والموسيقى الإلكترونية، يحتوي على 12 أغنية هي: «أنا عاشق»، و«ديما لا بأس» (تعامل فيها مع الفرقة المغربية «مازاغان»)، و«اندلسية»، و«الحزاقة»، و«باب الجنة»، و«ويلي ويلي» و«سميرة»، و«ليلي». أما الأغنيات الفرنسية فهي «إنها الحياة»، «مرة أخرى»، و«لقد ذهبت». وفي الألبوم، قدم الشاب خالد دويتو مع الراي المعروف بيتبول (أغنية «هي هي»). وإن كان «ملك الراي» قد عبّر لجريدة «لو باريزيان» الفرنسية عشية صدور ألبومه الجديد أنه يحاول من خلاله «دعوة الناس إلى الفرح وإبعاد الشائعات»، إلا أن ذلك بعدما اهتزت صورة النجم الجزائري في الوسط الفرنسي في الآونة الأخيرة

على خلفية قضية تعنيفه لزوجته المغربية سميرة. كان هذا الخبر مادة دسمة لاقتها الصحف الفرنسية لأسابيع عدة، قبل أن تخرج زوجته أخيراً لتؤكد أن ما رُوّج عار عن الصحة، وأن خالد لم يعنفها يوماً منذ زواجهما سنة 1995، موضحة أنها كمديرة أعمال زوجها واثقة أن هناك أطرافاً تحاول ضرب علاقتهما وعرقلة مسيرة خالد الفنية. ولذا، قررا الذهاب للعيش في بروكسيل بعيداً عن «مشاكل باريس».

منذ صدور أغنيته «دي دي» عام 1992، حقق خالد نجاحاً منقطع النظير. بيع منها مليون ونصف مليون نسخة في أوروبا فقط وترجمت إلى أكثر من ثلاثين لغة. كذلك، ازدادت شهرته مع تعامله مع المغني والمؤلف والمنتج الفرنسي جان جاك غولدمان في ألبومه

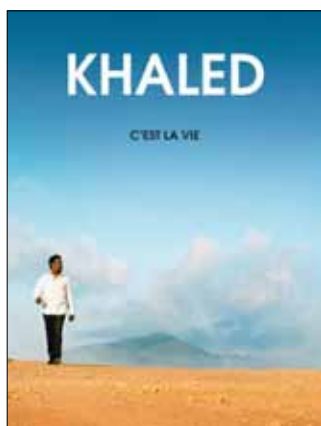
«صحراء» (1996) الذي ضم أغنيته الشهيرة «عايشة». تبع ذلك نجاح جماهيري ساحق حققه ألبومه Soleils، 1,2,3 الذي أعاد فيه تقديم أغان من التراث الجزائري أبرزها «عبد القادر يا بوعلام» برفقة الفنانين الجزائريين فضيل ورشيد طه اهتزت لأدائهم الأسطوري قاعة «بيرسي» في قلب باريس. بعدها،



قدم دويتو «هي هي» مع الراي المعروف بيتبول



انطلقوا إلى مسارح العالم حيث بيع من ألبومهم خمسة ملايين نسخة. وها هو «الكينغ» يتعاون في عمله الجديد مع المنتج RedOne الذي حقق شهرة واسعة في الولايات المتحدة الأميركية، خصوصاً بعد نجاح الأغاني التي أنتجها لصالح فنانين مشاهير مثل نجمة البوب ليدي غاغا. أما في الجزائر التي تحتفل بخمسينية الاستقلال، فقد سجل الشاب خالد في هذه المناسبة كليباً إعلانياً حيث يؤدي أغنية «مازال واقفين»، وهو الإعلان نفسه الذي سجلته الراحلة وردة الجزائرية. كما أحيى حفلة الاستقلال في مسقط رأسه في مدينة وهران، مرتجلاً «أوبريت وطنياً» كتبه الشاعر الجزائري سليمان جوادي، لكن بدا واضحاً أن «ملك الراي» لم يتمكن من حفظه.



في المشهد الفني في الجزائر تكثف بشكل ملحوظ خلال الآونة الأخيرة من خلال حلوله اليومي على شاشة التلفزيون الرسمي، في كليب إعلاني لصالح إحدى شركات الخلوي الخاصة، احتفاءً بخمسينية الاستقلال، وبمشاركته في عدد من الحفلات التي أقيمت في المناسبات نفسها. بعدما أعلن في وقت سابق عن دعمه لترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية ثالثة، وأعرب عن تخوفه من أن يحصل في الجزائر ما حصل في تونس بداية العام 2011، صار خالد يصر في السنوات الأخيرة على توريث نفسه في الشأن السياسي، مما أكسبه تعاطف البعض وسخط البعض الآخر أيضاً.

لم يمنع من تعرض بعض الصحف ووسائل الإعلام إلى بعض جوانب حياته الشخصية من حين إلى حين إلا أن حضور صاحب «عايشة» يحاول خالد الأب لثلاث بنات، أن يفصل قدر الإمكان بين حياته العائلية وحياته الفنية، لكن ذلك

أعماله السابقة» يقول خالد حاج إبراهيم (الإسم الكامل للشباب خالد). ويضيف: «من خلال الألبوم الجديد، نثبت أن لا فرق بين الشعبين المغربي والجزائري». وقد تضمّن الألبوم نفسه أيضاً دويتو اثنين. الأول جمع خالد مع المغربي مروان في أغنية «ليلي»، والثانية مع مغني الراب الأميركي بيتبول في «هي هي». ولم ينس «الكينغ» تقديم تحية لزوجته سميرة التي أهدى لها أغنية حملت اسمها، رداً على الشائعات التي دارت قبل أشهر قليلة حول خلاف بينهما واعتدائه عليها.

يحاول خالد الأب لثلاث بنات، أن يفصل قدر الإمكان بين حياته العائلية وحياته الفنية، لكن ذلك

مهرجان

قبل أربع سنوات، انطلقت الدورة الأولى من مهرجان «ليالي الطرب في قدس العرب» التابع لـ «معهد إدوار سعيد الوطني للموسيقى» بهدف التأكيد على هوية المدينة العربية. والشهر المقبل، تنطلق دورة جديدة تنتقل فعاليتها بين رام الله، وبيت لحم، ونابلس، والخليل، وللمرة الأولى في غزة.

«ليالي الطرب» في مواجهة الأسرة

عكا - رشاح حلو

«معهد إدوار سعيد الوطني للموسيقى» يُطلق نسخة جديدة من «ليالي الطرب في قدس العرب». فرق عديدة ستشارك في الحدث لتؤكد على هوية المدينة موسيقياً في مواجهة عمليات الأسرلة المستمرة لمدينة القدس. فللمدينة المحتلة طقوسها الجميلة المرتبطة بتفاصيل حياتها اليومية، والبعيدة نوعاً ما عن قدسيته المرتبطة بالأديان. في المقابل، للمدينة نفسها ماساتها المستمرة في ظل الاحتلال؛ من تهويد وأسرلة على مختلف المستويات، وخصوصاً الممارسات الثقافية منها. قبل أربع سنوات، انطلقت الدورة الأولى من مهرجان «ليالي الطرب في قدس العرب» التابع لـ «معهد إدوار سعيد الوطني للموسيقى». ومن المقرر أن تُقام دورته الجديدة في 8 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ويستمر لغاية الأول من كانون الأول (ديسمبر). وستبدأ الفعاليات في القدس، وتنتقل إلى رام الله، وبيت لحم، ونابلس، والخليل، وللمرة الأولى في غزة.

في حديث خاص لـ «الأخبار»، يقول مدير «معهد إدوار سعيد الوطني للموسيقى» ومدير المهرجان الفنان سهيل خوري إن فكرة تأسيس المهرجان جاءت للتأكيد على عروبة القدس، وعراقة المدينة، وعراقة الموسيقى العربية. وعلى أن ما يُقدّم في القدس يجب أن يلبق بها، وبمكانتها في التاريخ والوجدان العربي. ويضيف: «القدس بحاجة إلى تعميق الهوية عند الإنسان المقدسي. وبالتالي الموسيقى العربية هي جزء مهم من تعبير هذه الهوية. نحن نواجه الأسرلة حتى موسيقياً، ومن يعيش في القدس بإمكانه أن يسمع الموسيقى العبرية تصدح من السيارات». ثمّ حوّل المهرجان حول الطرب يأتي من رؤية المبادرين إلى أهمية التركيز على الطرب القديم والحديث منه. هناك إعادة إنتاج لهذه الموسيقى، وليس فقط الاعتماد على ما قدّم في القرن الماضي. التجديد في كل عام يركز إلى استضافة فرق جديدة؛ فلسطينية وعربية قدر الإمكان. عن هذا الجانب، يقول خوري: «من الصعب استضافة الفرق العربية

لأن القدس مُحتملة، لكننا نحاول دائماً البحث عن فرق يمكنها القدوم إلى القدس». في نسخة هذا العام، لن تشارك فرق عربية. لكن من خارج فلسطين، سوف يشارك أعضاء فرقة «ثلاثي خوري» الفلسطينية المقيمون في فرنسا مؤخراً، بعد انتقالهم من الأردن. أما على مستوى الفرق الفلسطينية؛ فسوف تشارك ناي البرغوثي للمرة الأولى كمغنية بعدما شاركت سابقاً كموسيقية ضمن فرقة «معهد إدوار سعيد الوطني للموسيقى». ومن الأراضي المحتلة عام 1948، سوف تشارك مجموعة من الفرق والفنانين، منها: جوقة «سراج» وعرضها لأغاني سيد درويش، وفرقة «وتر» الموسيقية وعملها الموسيقية

يحل على المهرجان أعضاء فرقة «ثلاثي خوري» المقيمون في فرنسا



عفيفة اسكندر

عذراً «شحرورة العراق»

بغداد - حسام السراي

رحلت عفيفة اسكندر، هذا هو العنوان العام للخبر، لكنّ متنها بحمل الكثير من الأسي. الفنانة العراقية الرائدة المولودة في سوريا عام 1921 رحلت، وظلّ جثمانها وحيداً لنهار كامل في مبنى «الطب العدلي» في بغداد. بعد كل ما نالته من شهرة وأضواء، شَبِعها بعض المحبّين (عدد أصابع اليد الواحدة) من كنيسة الروم الأرثوذكس، وسط العاصمة، إلى مئواها الأخير في مقبرة الروم الأرثوذكس الواقعة على طريق بغداد - بعقوبة القديم. صاحبة أغاني «أريد الله يبين حوبتي



بيهم» و«حركت الروح» لم يبق إلى جوارها في سنواتها الأخيرة سوى أم عيسى، رفيقتها التي تكفّلت برعايتها حتى رحيلها. مشوار طويل بدأته منذ سفرها إلى القاهرة أواخر الثلاثينيات، حيث عملت مع فرقة بديعة مصابني وتحية كاريوكا، وكانت لها مشاركات محدودة في السينما هناك، إذ أدت دور البطولة مع مديحة يسري وبشارة واكيم في فيلم «القاهرة - بغداد» للمخرج أحمد بدرخان. بعد عودتها إلى بغداد، واصلت مسيرتها التي تضم مئات الأغاني التي تعاونت فيها مع خيرة الملحنين والشعراء العراقيين، كما شاركت في فيلم «ليلى في العراق» من إخراج أحمد كامل مرسي، وشاركتها البطولة جعفر السعدي ونورهان وعبد الله العزاوي. إلى جانب ذلك،

أسست صالوناً ارتاده أهم رجالات الأدب والسياسة في العهد الملكي، وكان بينهم الشاعر حسن مردان، والمؤرخان علي الوردي ومصطفى جواد. المفارقة أن خبراً كاذباً أشيع قبل أشهر عن رحيل «شحرورة العراق»، سرعان ما تناقلته وسائل الإعلام، قبل أن تنفيه وهي على فراش المرض (الأخبار 2012/6/14). لكنّ وسائل الإعلام نفسها التي تناقلت الشائعة حينها، لم تهتم كثيراً بالرحيل الحقيقي لواحدة من أبرز فنانات العراق. صحيح أننا قرأنا بيانات النعي التي تذكر بقيمة الراحلة ومكانتها من وزارة الثقافة، ومن تجمّع «فنانو العراق»، لكننا لم نسمع حتى اللحظة أي مبادرة عن مصير التراث الذي خلّفته الراحلة من مقتنيات شخصية وصور وأشرطة يمكن أن نجدها في شقتها المستأجرة في بغداد. نعم، ليس غريباً ألا ينشغل أحد بذلك، فنحن نعيش في بيئة فنية تتناسى جيل الرواد ومن جاء بعدهم، بينما تتفشى أغنيات الزمن الجديد التي يلطم أحدهم على صدره وسط مجموعة من الرقصات، ويقول فيها: «بعد بعد يا روجي خليني أرخص روجي».

الفرق الطلابية التابعة لـ «معهد إدوار سعيد الوطني للموسيقى» في المدن الفلسطينية المختلفة، ومنها «مقامات القدس» بمشاركة المطربين سميرة الخروبي وهاني أسعد، وفرقة «تراث» من رام الله، وفرقة «بيت لحم للموسيقى العربية». كل العروض سوف تقام على خشبة «المسرح الوطني الفلسطيني - الحكواتي» في القدس، ومن ثم تنطلق إلى المدن الأخرى. وستكون غزة حاضرة للمرة الأولى هذا العام في مهرجان «ليالي الطرب في قدس العرب»، من خلال فرقة «مركز غزة للموسيقى» الذي أنشأته «مؤسسة عبد المحسن القطان»، قبل أن يصبح فرعاً من فروع «معهد إدوار سعيد الوطني للموسيقى».

الجديد بعنوان «أساطير»، ودلال أبو أمينة وعرضها «عن بلدي إحكيلي»، رمسيس قسيس وعرضه الجديد «ولادة»، إضافة إلى المغنية روزان خوري. وتشارك في المهرجان



تشارك ناي البرغوثي للمرة الأولى كمغنية

zoom

«عيش» الفن في القدس العتيقة

القدس المحتلة - حسام غوشة

اختتم مهرجان «عيش البلد - خريف 2012» أخيراً بعرض لفرقة «زمن العكاوية». المهرجان الذي استمر ثلاثة أيام في ساحة «نادي برج اللقلق» في البلدة القديمة في القدس المحتلة، افتتح بعرض لفرقة «وشاح» للرقص الشعبي من رام الله، وفرقة الفنانة سلام أبو أمينة من الناصرة التي قدمت عرضها الغنائي «للقدس سلام».

للمرة الأولى، نجد الصف الأول خالياً من الأجانب والفنّانين والمؤلّفين. الحاجة أم أياد وجاراتها وأولادهم

هم من تصدروا الحضور، يصفقون ويتمالبون في كراسيهم الملاصقة لسور القدس على وقع أعمال فرقة «زمن العكاوية» التي قدمت أغاني شعبية وشرقية شامية، إضافة إلى بعض أغانيها الخاصة التي نلحظ فيها تأثيرات الفلامنكو والموسيقى الجرجية. الدخول مجاني، وهذه سابقة أيضاً لنشاطات من هذا النوع في القدس المحتلة. حول ذلك، تقول أحلام سلمان إحدى الحاضرات لـ «الأخبار»: «المهرجان مدعوم، فإين المشكلة بأن يكون مفتوحاً للناس؟ جميع فئات المجتمع المقدسي وخصوصاً الفئة الشعبية الحاضرة اليوم لا تجدها في أي من المهرجانات الفلسطينية القليلة الأخرى التي تقام في القدس».

يُحسب للمهرجان ولشباب البلدة القديمة كسر الصورة النمطية المتعالية عليهم التي ساهم العديد من المؤسسات في ترسيخها من خلال تهميشهم من نشاطاتها. يقول المتطوع في المهرجان خالد أبو دلو: «يسهل لمس الفرق بين «عيش البلد» ومهرجانات أخرى ذات طابع أجنبي وتستهدف الأجانب المقيمين في القدس أكثر مما تستهدفنا مثل «مهرجان القدس» الذي تقيمه مؤسسة «يوس».

اختيار «نادي برج اللقلق» مكاناً لـ «عيش البلد» قد يكون النجاح الأبرز للمهرجان. جمعية «برج اللقلق» الواقعة في الزاوية الشمالية الشرقية للبلدة القديمة ويحيط بموقعها أسوار البلدة

من مهرجان «عيش البلد»



القديمة. يقول أحمد عمر حمو أحد المتطوعين لـ «الأخبار»: «برأيي هذا أنسب مكان في القدس من حيث المساحة، كما أن هذا الوجود يأتي بحراك في برج اللقلق (...) الجيش الإسرائيلي يأتي كلّ يوم إلى النادي، ولا يكف عن مضايقتنا في محاولة لإشعارنا بسلطته التي لا نعترف بها».

مهرجان «عيش البلد» الذي شاركت في تنفيذه مؤسسة «الرؤيا» الفلسطينية و«جمعية الجالية الأفريقية» و«جمعية «برج اللقلق»، مؤشراً على أن الفجوة بين الفئات الشعبية والفنون مصطنعة. وإن كان على القائمين عليه الانتباه أكثر إلى الجوانب الفنية والتقدم أكثر نحو الاحترافية في المرات القادمة.

جدل بيزنطي

نديم قطيش في المباحث: من منكم بلا خطيئة...

أمله الأندري

بعد غد الخميس، تقام جلسة الاستماع الأولى في الإخبار الذي أحاله النائب التمييزي القاضي حاتم ماضي إلى قسم المباحث الجنائية المركزية ضد نديم قطيش. الإعلامي اللبناني الذي صار نجم الـ «نيو ميديا» في الأونة الأخيرة متهم بـ «تهديد السلم الأهلي والاعتداء على مؤسسات الدولة» إثر خطابه الشهير خلال تشييع اللواء وسام الحسن في وسط بيروت قبل عشرة أيام. في خطوة محمودة، قرّر القضاء اللبناني فرض احترام القوانين من الآن فصاعداً، فإذا به يدشن هذه المرحلة بمقدّم DNA على شاشة «المستقبل». مجدداً، يكون الإعلامي «النقطة الأضعف» في بلد التوازنات والمحسوبيات السياسية والطائفية.

صحيح أنّ الإعلامي ليس فوق القانون، وربما عبّر قطيش عن رأيه بطريقة خاطئة أو متهورّة، لكن كيف تكون المحاسبة؟ وهل تكون محاسبة فردية؟ ثم «أليست تهمة «تهديد السلم الأهلي» واهية ومطاطة، ويمكن استعمالها لتكليم حرية التعبير؟ ألم ينتبه القضاء مثلاً إلى خطابات التحريض المذهبي المعلن الذي ما انفك الشيخ أحمد الأسير يبتّ سمومه على الشاشات والمنابر؟ ألا يعتبر التحريض الطائفي والمذهبي مخالفة صريحة للقوانين؟ الأسير ليس سوى مثال كاريكاتوري عن الكثير من السياسيين اللبنانيين الذي يعتلون المنابر الإعلامية كمن يعتلي ساحة حرب... وليس الإعلاميون ببعيدين عن ذلك أيضاً. إذا أراد القضاء محاسبة نديم قطيش الذي ارتكب حماقة ذلك الأحد في

أفضل الحالات، ألا ينبغي إجراء محاسبة جماعية لمنظومة إعلامية كاملة ومتكاملة تضحّ سموم التعبئة والتحريض ليل نهار في الصحف وعلى الشاشات ومن خلفيات سياسية وايدولوجية واجتماعية مختلفة؟

ألا ينبغي إجراء محاسبة لمنظومة إعلامية كاملة؟

لقوى 14 آذار من خلالي أنا شخصياً. أتكلّم هنا من الناحية السياسية. أما قضائياً، فنحن نتعاون مع القضاء في هذا الملف، وسندافع عن أنفسنا بكل الوسائل القانونية انطلاقاً من إيماننا بالدولة». فهل فعلاً هناك حرب سياسية على قطيش؟ حقوقى بارز، ناشط في معركة حرية التعبير، فضل عدم الكشف عن اسمه، يقول لـ «الأخبار» إنّ قطيش دعا إلى الهجوم على السرايا، أي «أنه دعا إلى فعل مباشر هو حكماً مخالف لقانون العقوبات. وفي الكثير من الدول، هناك مواد تعاقب من يدعو إلى وضع اليد على مؤسسات عامة بالقوة». ويختم: «إذا نحن هنا في مكان آخر لا يتعلق بحرية التعبير عن الرأي، طالما أنّ التعبير عن الرأي أمر، والدعوة إلى أفعال مباشرة أمر آخر».

هذا ما توافق عليه ليال بهنام تنوري منسقة المشاريع في مؤسسة «مهارات». تقول الناشطة في المؤسسة المعنية بالدفاع عن حرية الرأي والتعبير، إنّ المؤسسة «مع حرية التعبير والرأي شرط أن لا تضرّ بالغير». إلا أنّها تسجّل استغرابها على انتقائية القضاء في مسالة قطيش «هناك الكثير من السياسيين الذي يخرجون علينا بخطابات تتوافر فيها العناصر الجرمية بشكل واضح جداً، إلا أنّ ذلك لم يدفع القضاء إلى التحرك» وتختتم: «نحن مع حرية الرأي على أن لا تتجاوز القوانين المرعية الإجراء، لكن أيضاً أسجل هنا انتقائية القضاء اللبناني». الانتقائية التي تتحدث عنها بهنام، يختلف توصيفها على لسان نديم قطيش. يعتبر الأخير لـ «الأخبار» أنّها «حرب تأديب

تحت الضوء

مصروفو «باك»... متى ينتهي درب الجلجلة؟

باسم الحكيم

بات معروفاً أن الموظفين المصرفيين من الخدمة في شركة PAC، لم يتقاضوا تعويضاتهم حتى اليوم. وعد هؤلاء بان تسدّد مستحققاتهم خلال تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، لكن المهلة الزمنية انتهت من دون أن يأخذوا فلساً واحداً. وبعد تحركهم الأول قبل نحو أسبوعين، اتفق الموظفون المصرفيون على خطوات تصعيدية، كان يفترض أن تبدأ يوم السبت 20 الشهر الجاري من خلال مسيرة من مبنى «باك» في كفر ياسين إلى مبنى «المؤسسة اللبنانية للإرسال» في أدما. غير أنّ حادثة اغتيال اللواء وسام الحسن

دفعتهم إلى تأجيل التحرك الذي يفترض أن يقام يوم الأحد المقبل ويختتم بتجمّع أمام مبنى «المؤسسة اللبنانية للإرسال» في أدما مع صدور بيان للمعتصمين. لكن، هل يطراً أي تعديل على تحركاتهم المقبلة، إثر صدور قرار محكمة التمييز المتعلق بالنزاع على الملكية بين حزب «القوات اللبنانية» وبيار الضاهر لمصلحة الأولى؟ (الأخبار 2012/10/25) يؤكد المنتج السابق في قسم الأخبار في «ال. بي. سي» والمتحدث باسم الموظفين، كلوفيس شويقاتي، أن «لا علاقة لمستحققاتنا بهذا الموضوع». ويقول شويقاتي إنّ «الشركة «باك» في ذمة الأمير الوليد بن طلال مبلغاً يقارب

يفترض أن تقام مسيرة يوم الأحد من كفر ياسين إلى أدما

16 مليون دولار، وللشركة في ذمة بيار الضاهر 15 مليون دولار. وعند تسديد أيّ من الطرفين ديونهما للشركة، يمكننا الحصول على مستحققاتنا، كذلك إنّ ديونها في السوق تصل إلى أكثر من 50 مليون دولار». وكانت لجنة موظفي «باك» المصرفيين، قد التقت الأسبوع الماضي وزير العمل سليم جريصاتي بحضور المدير العام للوزارة بالإنابة عبد الله رزوق ورئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن. وقد استمع جريصاتي إلى مطالبهم، وشرح ما آل إليه التشاور مع الشركة من نتائج إيجابية. وأعطى الوزير وعداً للوفد بإيلاء قضيتهم الاهتمام اللازم، مؤكداً أنه سيكمل القضية حتى

إذا وكان وفد من الموظفين المصرفيين قد زار ليلي الصلح التي أبدت اهتماماً بالدين صرفوا ولم يوظفوا مجدداً في LBCI أو غيرها. وعمّا إذا كان الموظفون سيكملون تحركاتهم في الفترة المقبلة، وخصوصاً بعد مرور نحو سنة أشهر من دون تحرك على الأرض، يقول شويقاتي: «كنا نحترم المهلة التي اتفق عليها، وقد انتهت قبل عشرة أيام، من دون بوادر إيجابية. سنحرص على أن تبقى القضية حاضرة في وسائل الإعلام». بعد صرخة 162 إعلامياً في المؤتمر أخيراً، ستستمر فصول الحكاية عبر تحركات مستمرة... فهل سيصمد المصرفيون ويواصلون رحلتهم حتى نيل مطالبهم؟

بس... سORRY... بس...
THURSDAY 20:30
1 NOV
WWW.OTV.COM.LB

METRO AL MADINA
عالم التفتيش
Cabaret show in Metro Al Madina
Every Friday starting October 12th
For reservations: 01/753 021 76/309 363
Saroulla bldg, Hamra street -2 floor
info@metromadina.com
facebook.com/MetroAlMadina
«كباريه شوا» في مترو المدينة
كل جمعة ابتداء من 12 تشرين الأول
للحجز: 01/753 021 76/309 363
الطابق ٢ - بناية السارولا، الحمرا
الزخبار

رصد

يوم تجلّى مار تحسين على أمة العرب

◀ عند الخامسة من بعد ظهر اليوم، يحتضن مقر نقابة الصحافة في منطقة الروشة في بيروت لقاءً تضامنياً مع فداء عيتاني (الصورة)، تنظمه عائلته وأصدقائه. وتأتي الخطوة في إطار «الدفاع عن حرية العمل الصحافي ورفضاً لأي اعتداء على الصحافة والصحافيين»، وفق ما جاء في نص الدعوة على صفحة النشاط على فايسبوك.



وكانت عائلة الصحافي اللبناني قد أعلنت أمس أنها اتصلت بمسؤولين في «لواء عاصفة الشمال»، وأكدوا لنا أنهم انهوا التحقيقات مع فداء عيتاني (...) وسيطلقون سراحه فور عودة الهدوء إلى المنطقة التي تشهد اشتباكات مع حزب العمال الكريستاني». وختمت «نتمنى، نحن عائلة فداء والاصدقاء، على جميع محبيه الاستمرار في نشاطات التضامن مع فداء إلى حين عودته سالماً إلى لبنان».

◀ اعتقل جهاز الأمن الجنائي السوري أول من أمس الصحافي السوري باسل عزام أثناء مشاركته في اعتصام صامت في السويداء جنوب سوريا، حداداً على أرواح الشهداء السوريين. وجاء الاعتقال بعدما هاجم عناصر الأمن الاعتصام لتفرقه بالقوة واعتقلوا العديد من المعتصمين ومن بينهم عزام وفق ما أعلن مقربون من الأخير.

يُذكر أن عزام المولود في الكويت عام 1986، كان يعمل في قسم الرياضة في موقع «سيريا نيوز».

◀ تحل الممثلة اللبنانية زينة دكاش (الصورة) الليلة (20:30) ضيفة على «المباين» لتتحدث في «بيت القصيد» عن مساعدتها للسجناء اللبنانيين من خلال الدراما، وعن التحديات التي واجهتها في العملين اللذين أنجزتهما في سجن رومية وبعيدا. وتتطرق



دكاش مع زاهي وهبي إلى الأثر الذي تركه السجن والمسرح في حياتها، وإلى الفرق بين إخراج مسرحية للنساء وأخرى للرجال. ويدور النقاش حول ما إذا كان أدائها للدور الكوميدي قد أثر على صورتها كفنانة لتتزم قضايا إنسانية صعبة. وخلال الحديث، تتطرق الفنانة إلى العلاج بالدراما وذكراياتها عن الحرب اللبنانية ومطالبتها بكتابة «تاريخ موحد»، بالتزامن مع إطلاقه خاصة لكل من النائب غسان مخيبر والسجين أبو عبدو.

وخرقتهما مواقف لم تعد جديدة على أسماع اللبنانيين. دارت الحلقة على محاور عدة، أبرزها الموضوع السوري الذي اعتبر خياط أن القتال الدائر هناك يصنعه طرفا الموالية والمعارضة على حد سواء. وفي خصوص التمويل، كشف أنه أصدر مذكرة تلزم الموظفين في القناة بعدم التعرض لدولة قطر أو شتمها. فالدولة برأيه أسهمت ومولت الثورات في بعض البلدان العربية. كذلك لم ينف امتلاك القطريين لأسهم في المحطة الفضائية وفتحها للاكتتاب أمام من يشاء من الممولين العرب.

القسم الأكثر إثارة واهتماماً بالتأكيد ترك للجزء الأخير من الحلقة. على طريقة تلفزيون الواقع، اقتحمت الكاميرا منزل خياط ورافقتة إلى مكتبه ولم تنس أن تظهر وجهه الإنساني من خلال سيره في الشارع وإلقائه التحية على قاطنيه. بدأ المشاهدون أمام مسلسل أعد السيناريو الخاص به سلفاً. هكذا اكتشف الجمهور حلاقة الخاص المرافق له منذ أكثر من 20 عاماً وتعرفوا أيضاً إلى أبنائه وأحفاده وزوجته سمر الخائفة عليه وعلى أولادهما من جرعات الجراحة التي يبثها خياط في محطته. رافق المشاهدون الرجل السبعيني الذي يمارس رياضة كرة المضرب يومياً صباحاً مع المدرب وكريمته كرمي... صور بزاوية وإخراج حميمية العائلة إلى العلن وتصوير خياط كاملاً منزهاً عن الأخطاء. مع ذلك، أصر صليبي الذي خلع كليا من ثوب الإعلامي في الحلقة، على سؤال ضيفه عن سر كثافة الإعلانات المروجة للحلقة في الشارع وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، ثم ختم كما بدأ بأن الحلقة لا تقع ضمن نية (عميد الجراحة) في الخوض في أي عملية انتخابية أو رئاسية لكونه «سنياً متزوجاً شيعياً» وليس «شيعياً» كما يعتقد كثيرون، وبالتالي يحق له تولي منصب رئاسة الحكومة!



تحسين خياط متوسطاً فريق عمل «الجديد» احتفالاً بعيدها العشرين

أصدر مذكرة تلزم الموظفين عدم التعرض لقطر

مارونياً مع الجراحة»، مستعرضاً أبرز محطات حياة خياط طالب الطب الذي تحول إلى بائع للموسوعات. مقدمة الثناء هذه أعقبها صليبي بتعليق أعلن فيه خلعه لثوب المذيع المنتمي إلى «الجديد» ليكون «محاوراً من خارج الكادر الوظيفي» ويطرح (كل الأشياء من دون حواجز، ومن دون خطوط حمراء، واقنعة وقفازات)». ساعتان من الوقت تخللتها شهادات سياسيين وإعلاميين من قدامى «الجديد» يتنون على المحطة،

LBC «قارئة الفنجان» في زمن الخوف

والمعنوي. أصرت فرج الله على اختصار توقعات الإغتيالات بجعلهم أرقاماً وأعداداً، ما دفع عبد اللطيف إلى نفي هذه الصبغة عنهم واعتبارهم شهداء بحجم الوطن، وتوقعت سقوط المزيد من الدم.

هكذا راحت الحلقة ضحية كباش وتنافر ظاهرين بين الضيفة والمستضيفة. فلم ينجح التحدي الشخصي الذي أخذته فرج الله على عاتقها في الخروج من الحلقة مقتنعة بما تقوم به عبد اللطيف، ولا استطاعت عبد اللطيف الصمود طويلاً للتعبير عن امتعاضها ورفضها لما تحاول فرج الله تسييره في الحلقة، ولا نجحت المؤسسة الراعية أي LBCI في إقناع الجمهور بضرورة تخصيص حلقة شهرية تقوم على هذا النوع من البرامج. هذا بالإضافة إلى عنوان البرنامج الذي بدأ فضفاضاً على صاحبتة ومضمونه... فهل سنشهد في الأيام المقبلة احتلال التوقعات والتنبؤات مكاناً أساسياً في حياتنا اليومية خصوصاً مع تصاعد حدة العنف والإرهاب الذي يضرب بلدنا وضعفنا أمام هول ما يحدث وتفسير أسبابه؟

زينب...

«تاريخ يشهد»: الأحد الأخير من نهاية كل شهر - بعد نشرة الأخبار المسائية على LBCI و LBC Europe



ماتيلدا فرج الله وليلى عبد اللطيف في حلقة «تاريخ يشهد»

عن الملف السوري وعن «نهاية بشار الأسد»، أصرت فرج الله على استدراج صاحبة التوقعات للقول بأن نهايته ستكون مشابهة لما حصل مع صدام حسين ومعر القذافي في حين أن عبد اللطيف راحت تكرر أنه سيكون هناك تسوية لتتحي الرئيس الأسد. أما الجزء الثاني، فطغت عليه العاطفة في الحديث عن الإغتيالات والحوادث الأمنية. اغرورقت عينا عبد اللطيف بالدموع لدى حديثها عن توقعها اغتيال العقيد وسام الحسن. وهنا أيضاً، كانت هناك جولة جديدة من الكباش الكلامي

واضح بين الطرفين تجلّى سريعاً في كثرة المقاطعة وعدم الانسجام بينهما. وقد تمثل ذلك في تعقيب عبد اللطيف المتكرر وتصحيح ما أسلفته المذيعة اللبقة/ الشرسية في نقلها للكلام ولتختلف الانطباعات. ساعة من الزمن توزعت إلى ثلاثة محاور: إقليمي ومحلي ومعيشي مع تضمينها ثلاثة تقارير عن توقعات عبد اللطيف السابقة وحصولها على أرض الواقع. واللافت هنا هو ارتفاع سقف هذا التنافر بسبب الخلافات السياسية لكل منهما. مثلاً، حين خصص الكلام

ضمن ديكور من البنفسجي والزهري، اختارت LBCI البدء بالاحتفال بعيد رأس السنة الجديدة ميكراً. دشنتها في حلقة أول من أمس مع «صاحبة الإلهام» ليلى عبد اللطيف من خلال تخصيصها برنامج «تاريخ يشهد» (إخراج بول عاصي) بيت الأحد الأخير من كل شهر. ألوان قد لا تعكس مضمون الحلقة ولا تمت إليه بصلة نظراً إلى كم التنبؤات التي تشي بالموت والانقلابات والدم. لكن بعرضه في هذا الظرف الحرج الذي يشهده لبنان، ارتأت LBCI أن تزيد جرعة الإثارة وال«أكشن» من خلال إعطاء عبد اللطيف هذه المساحة وفرد هذه المدة الزمنية لها ومنحها بعداً قد يفوق حجمها ك«منجمة» أو «صاحبة توقعات».

مغامرة LBCI في هذه اللحظات الحرجة سياسياً وأمنياً والمناسبة بطبيعة الحال لاستغلالها اعلامياً وجماهيرياً، لا تقف هنا. لهذا الغرض، استقدمت المحطة وجهاً تلفزيونياً معروفاً في البرامج الحوارية السياسية، إنها ماتيلدا فرج الله الغائبة/ الحاضرة على مختلف الشاشات في السياسة والاجتماع. أنت لمحاور ومناقشة وإخراج ضيفتها كما قالت في مقدمة البرنامج لأنها «لا تؤمن بهذه الأمور»، ولأن «لبنان على مفترق طرق والعالم العربي كذلك». تحدّ أرادت فرج الله اختبارها، فتحول بدوره إلى تنافر

الثلاثاء

ناهض حتر

الأردن: هوعد مع الإرهاب

11 أردنياً عادوا إلى البلاد، بعد قضاء دورة جهادية في صفوف «جبهة النصرة» التابعة لتنظيم القاعدة في سوريا. هزبوا معهم متفجرات حديثة فعالة وأدوات تفخيخ وورشاشات ومدافع هاون. الرجال - وأسلحتهم - اخترقوا الحدود في إحدى نقاطها الضعيفة، أو لنقل في ظل الأوضاع الحدودية الغامضة التي سادت زمناً في معابر اللاجئين والفارين والمنشقين. خططوا لإعادة إنتاج مشهد من تلك المشاهد التي رأوها أو شاركوا فيها في الدورة الجهادية: انفجارات متتالية في مولات وسيارات مفخخة مكونة في نقاط مختلفة من حي عبدون الحيوي في عمان الغربية، سوف تحدث حالة من الهلع الأهلي والارتباك الأمني، خلالها تقوم مجموعة أولى بقصف أهداف دبلوماسية وحكومية بالهاونات، بينما تهاجم مجموعة ثانية أهدافاً أخرى ومواقع شرطية بالرشاشات. وستكون هذه العملية الكبرى المرؤعة علامة بارزة على الاتي؛ بهتّر الأمن وتنتهي حالة التعامل السلمي مع الاحتجاجات وتخرج البنادق من أوكارها، ثم يلتحق الأردن بـ«الثورة السورية».

جماعة الإخوان المسلمين سارعت إلى التشكيك في صحة المعلومات التي كشفتها الاستخبارات عن «الخلية الإرهابية» وخطتها. لكن سرعان ما فقد التشكيك الإخواني صدقيته؛ ففي وقت متأخر من ليل الأحد 21 تشرين الأول 2012، اشتبكت مجموعتان مسلحتان، إحداهما تتكون من 8 مقاتلين والثانية من 5 مقاتلين، مع الجيش الأردني على الحدود مع سوريا، وجرى اعتقال المجموعتين، لكن جندياً أردنياً سقط في القتال العنيف الذي دار مع المهاجمين. تنظيم القاعدة الناشط في سوريا إذاً، يحاول الانتشار باتجاه الأردن؛ بدأ بإعادة أعضائه الأردنيين إلى بلدهم، ليس للراحة وإنما للعمل. وإذا كانت خلية القاعدة الأولى قد وقعت في قبضة الأمن، فمن الواضح أنّ البلاد قد وقعت في مجال النشاط الإرهابي؛ هل نحن أمام مظاهر عابرة متوقعة للفائض الإرهابي في سوريا، أم أنه تقرر افتتاح جبهة جديدة في الأردن، تتفاعل مع حالة الاحتقان السياسي الداخلي؟ أعضاء خلية القاعدة التي وقعت في كمين استخباراتي، ليسوا من منتسبي التيار السلفي الجهادي الذي أعلن عن وجود 250 مقاتلاً من رجاله في مهمات في سوريا، من أصل عديد التيار البالغ 5000. وهو ما يشكل جيشاً جاهزاً من الشبكات الإرهابية التي لا ينقصها سوى خلايا مؤهلة من القاعدة، تنظمها وتقودها وتجهزها وتزودها بالمال والأسلحة والخبرات.

المسرح الأردني جاهز للعرض القادم: الصراع الاجتماعي يحتدّ. وهو مرشح للانفجار بسبب الإجراءات الاقتصادية المطلوبة من صندوق النقد الدولي. الخزينة مفسلة. مؤسسة الفساد - التي تبين أنها بالغة الحصانة - تثير حنق أقسام من شباب المحافظات الفقيرة والعاطلين من العمل، وتدفع بهم نحو التطرف، وسط مزاج معارض فقد قدرته على، أو يحس من البرامج المطلوبة، واتجه نحو معاداة النظام وربما الدولة. المجتمع منشق طويلاً بين كتلة أردنية متشرية بروح المعارضة الراديكالية وكتلة أردنية فلسطينية تتعمق في أوساطها مشاعر المظلومية، وتنحو نحو التطرف الديني في اتجاهاته السلفية الجهادية والوهابية والإخوانية. ووسط التنافس بين هذه التيارات، تراها تنزح إلى التداخل في ما بينها على مستوى الأفكار والقواعد والأنصار. هناك قوة صدم جديدة تتشكل في البلاد، مؤلفة من عناصر حركية متطرفة في المحافظات وعناصر دينية متطرفة في المخيمات، والرابط بينهما تنظيم لم يعد مقروءاً على تنظيم الإخوان المسلمين. فجأة، لم يعد هؤلاء هم الإخوان المسلمون الذين طالما عرفناهم كحزب سياسي براغماتي قريب من النظام؛ إنهم تنظيم جديد تمور في داخله مؤثرات غامضة وتوجهات متطرفة ونبرة تحذ وميول وهابية وتقارب مع الفكر السلفي الجهادي، رغم بل قل بسبب المنافسة مع السلفيين الجهاديين؛ فعندما يفتتح مزاد التطرف الديني يخسر المعتدلون حتماً، وتبرز في صفوف المتنافسين ميول شديدة للمزاورة. وهكذا، سارع الفريق الصقوري من الإخوان المسلمين إلى تجاهل شركائه وإصدار بيان يدافع عن أعضاء خلايا القاعدة المعتقلين. وهو ما شكّل صدمة للرأي العام.

اعتبرت «الجماعة»، في بيانها، أنّ ما أعلنت عنه الاستخبارات حول إحباط عملية عبدون وضبط الخلية الإرهابية الراجعة من سوريا، مجرد «فبركة أمنية». وتجاهلت «الجماعة» الاشتباكات الحدودية مع خليتين أخريين، ولم تعرّ بالجندي الأردني الذي قضى في تلك الاشتباكات. بالمقابل، أدانت «الأساليب الخسنة» في التعامل مع معتقلي الخلايا الإرهابية، وطالبت بمحاكمتهم أمام القضاء المدني ووقف «الإجراءات الاستثنائية» المتخذة بحق السلفيين الجهاديين. تقول الجماعة إنّ «الفبركات الأمنية» هدفها مداراة «حرج الحكومة أمام ملف الانتخابات، وما خالط التسجيل للانتخابات من اتهامات وتشكيك... الخ». إلا أن المراقبين لم ينظروا بجديّة

إلى هذا الربط؛ ذلك أنه إذا كان ملف الانتخابات يُحرج أحداً، فهو يُحرج «الإخوان» الذين شنوا حملة كبرى لمقاطعة التسجيل للانتخابات من دون جدوى، بينما يتشكل نوع من الإجماع على أنّ عملية تسجيل الناخبين كانت ذات صدقية، ولم يستطع «الإخوان» تقديم أي دليل ضدها. وواقع الأمر أنّ النظام هو الذي يحتاج، هذه المرة، إلى انتخابات معترف بنتائجها لثلاثة أسباب هي: تلافى الضغوط الدولية، واستيعاب الحراك الشعبي في عملية سياسية، وعزل «الإخوان». وحول النقطة الأخيرة، يخشى سياسيون أردنيون مقربون من النظام أن تؤدي الهزيمة السياسية التي لحقت بـ«الجماعة»، إلى فتح الخطوط بينها وبين الجماعات الإسلامية الجهادية.

خاض إخوان الأردن، منذ ربيع 2011، محاولات حثيثة وجسورة، مستخدمين الضغوط الداخلية والخارجية، للتوصل إلى صيغة محلية من «الربيع العربي» الذي مكن نظراءهم في عدة دول عربية من الفوز بالحكم أو بالشاركة في الحكم. وفي عدة لحظات درامية، حادهم الأمل

يوجد كتلة أردنية متشرية المعارضة الراديكالية وكتلة أردنية فلسطينية تنحو نحو التطرف الديني

بسقوط النظام السوري وافتتاح الطريق أمامهم للسيطرة على السلطة في الأردن. لكن طموحهم تراجع لاحقاً إلى مسعى مستमित لفرض نظام انتخابي يضمن لهم الأغلبية البرلمانية وتشكيل الحكومة. وقد كانوا يعتقدون أنّ من المستحيل البدء بعملية سياسية من دون مشاركتهم. لكن تلك العملية بدأت فعلاً، وتركبتهم على الرصيف. وهو ما أطلق، في صفوفهم، نزعات الانفتاح على الجماعات المتطرفة وحتى الإرهابية. لا يصدّق إخوان الأردن أنّهم بصدد خسارة المعركة، لكن أغلبية الأردنيين انحازت، في النهاية، إلى الانخراط في عملية سياسية، ينظرون إليها كمخرج من القلق على الكيان والأمان، بأكثر مما يأملون فيها ومنها. بذلك، سيطرت على «الإخوان» مشاعر العزلة والإحباط، وتحولت أقسام من قواعدهم إلى حاضنة خصبة للإرهاب.

السباق الرئيسي في الأردن اليوم هو بين

نجاح الإرهاب وبين نجاح العملية السياسية. ونتيجة السباق ليست مضمونة. صحيح أنّ لأجهزة الأمنية الأردنية ميزات عن نظيرتها السورية، تتمثل في الكفاءة والحداثة التقنية وتكتيك الاقتصاد في القمع والصلابة ضد الاختراق والرشي، إلا أنّ إفشال الإرهاب هو في النهاية شأن سياسي بامتياز. وفي السياسة، هناك ست قضايا أساسية من شأنها أن تعصف بمعادلة الاستقرار الحساسة. أولاً، حصانة مؤسسة الفساد الكبير في مقابل إفقار الأغلبية، في ظل ظروف العجز المالي وغياب المشروع التنموي. ثانياً، العلاقة الخاصة الاضطرارية مع السعودية التي تمثل الراعي العربي الرسمي للوهابية والسلفية الجهادية. ثالثاً، السياسة الغامضة المتبعة، خلال السنتين الماضيتين، إزاء السلفية الجهادية، بما في ذلك ما جرى منحه لبعضهم من تسهيلات مكنتهم، خلال الفترة السابقة، من الظهور العلني محلياً وإرسال مجموعات المجاهدين إلى سوريا، كذلك، لا ننسى المحاولات الحمقاء لاستخدامهم ضد الإخوان المسلمين. وهو ما عزز مواقعهم وجرّ قسماً من «الإخوان»، بالمنافسة الميدانية، إلى الاقتراب من الدائرة الفكرية والسياسية للسلفية الجهادية. رابعاً، السماح بإطلاق ثقافة تمجيد الإرهاب والخلط بينه وبين الثورة. ونسجل هنا أنّ الحكومة الأردنية لم تدن، أبداً، العمليات الإرهابية في سوريا، بينما أطلقت العنان للاعتصامات والنشاطات والكتابات والتغطيات المؤيدة للإرهاب في البلد الشقيق. وقد شكّلت أشهر من الضخ الثقافي الإرهابي اليوميّ مناخاً ثقافياً ونفسياً يتقبل الأعمال الإرهابية كوسيلة للاحتجاج ويساوي بين الإرهابيين والثوار، في خرق صريح لـ«قانون مكافحة الإرهاب» الذي يجزّم الفاعلين والمحرّضين والداعمين والمؤيدين للإرهاب داخل الأردن أو انطلاقاً منه. وهو قانون يُفعل، انتقائياً، وفي حالات المقاومة. خامساً، التعاون الغامض، في أوقات سابقة، مع الاستخبارات التركية لتجنيد لبيبين في الأردن وتسييرهم إلى سوريا عبر تركيا، واللقاءات مع قيادات من إخوان سوريا وقوى مسلحة أخرى والتعاون معها... الخ، ما خلق مجالاً لضخ الدماء في الثقافة والخلايا الإرهابية المحلية. ومن المرجح أنّ كل ذلك قد تراجع الآن، لكن آثاره تبقى وترتدّ محلياً. سادساً، الوجود العسكري والأمني، الأميركي والأطلسي - المحدود، ولكن القابل للتوسع - والمبزر بحجة التدخل، عند سقوط النظام السوري، لتأمين الأسلحة الكيماوية، لعب ويلعب أدواراً مريبة في مساعدة المسلحين

أفاعي الطائفية.. تخرج من الجحر نفسه

ومن تلك المشكلات، الزواج المختلط الدين، المحرّم لأسباب وجودية وليس على أساس التعصب الطائفي، كما يظهر لغير العواقرين. فيما أنّ الشرع يسمح للمسلم بالزواج من مسيحية، لكنه لا يمنح الحق نفسه للمسيحي حرية الزواج من مسلمة إلا إذا أسلم، فإن إطلاق حرية الزواج المختلط، سوف يقود إلى إذابة الوجود المسيحي المحلي كلياً في غضون ثلاثة أجيال؛ ذلك أنه يحرم الرجال المسيحيين من نسائهم، بسبب زواجهنّ من مسلمين، أو من انتمائهم الديني، بسبب زواجهم بمسلمات.

ومعظم المسيحيين الأردنيين، ليسوا من المؤمنين المتشددين، وإنما هم علمانيون، ثقافة أو ممارسة. وتشير دراسة أجراها خوري طائفة اللاتين في الفحيص إلى أنّ 22 بالمئة فقط من العائلات تواظب على حضور قدّاس الأحد. ليس للكنيسة تأثير سياسي أو ثقافي على مسيحيي الأردن المتشبهين بالتقاليد العربية، ولا يحسب هؤلاء حساب الدين في نشاطاتهم الاجتماعية والسياسية، وإنما يصرون عن أولوية الانتماء العشائري والجهوي والأردني. وعلى سبيل المثال، يقدم المسيحي من مدينة السلط، حاضرة شرقي الأردن التقليدية، خلفاء العشائريين المسلمين على سواهم من أبناء دينه، ويقدم ابن مدينته

إسلامها وتتحجب، ويعلن خمائها أنّ أهلها لم يعودوا أهلها لأنها مسلمة جاءتهم «مؤمنة» ويعتبرون ذويها «كفاراً»، بل يتباهون بأنّ مئة شاب على الأقل قد عرض الزواج بها؟ هنا، نخرج من دائرة العواطف إلى دائرة السياسة؛ هناك من يسعى إلى تخريب العلاقات العضوية بين العشائر المسيحية والمسلمة، واستيلاء مشاعر طائفية غائبة، وتحويل المسيحيين الأردنيين إلى أقلية متشجّة ومتعصبة وتسيطر على شبابها نزعات المظلومية والهوس بالهجرة.

أبدع المجتمع الأردني الحديث، المتشكّل في غضون القرنين الثامن عشر والتاسع عشر من استقرار العشائر نصف البدوية - نصف الفلاحية، إطاراً بالغ الصلابة وبالغ المرونة معاً، للعلاقة بين المسلمين والمسيحيين المترابطين على أساس التحالفات العشائرية والتقاليد الثقافية العربية. وفي هذا السياق، جرى تصعيد المشتركات الإنتاجية والعشائرية والجهوية والقيمية والرمزية، وطوّي الاختلافات العرقية في دين شعبي يتمحور حول تقديس مشترك لحامي الفلاحين «الخضر الأخضر»، وفي وحدة حقوقية مجتمعية تتقدّم بما يعرفه الأردنيون بـ«الحدّ المقبول» لإدارة مشكلات الحياة اليومية.

زواج مختلط!

حالات الزواج المختلط تحدث دائماً. لا أحد يستطيع منعها. ورغم النفور التقليدي إزاءها، فإن المجتمع الأردني تعود، نسبياً، على استيعاب زيجات لأحباء مختلفين في الدين، وخصوصاً إذا كانت تتوّج علاقة إنسانية بين شخصين ناضجين، وتفرض بالتالي نفسها. لكن ماذا عن شابة لم تبلغ العشرين، تعلن

قَطع طرقات وحزق عجلات ومجموعات من الشباب الغاضب وانتشار أمني كثيف في قلب مدينة الفحيص الصغيرة، غربيّ عمان. لم تشارك الفحيص، طوال سنتين، في حراك الربيع الأردني، سوى بالاحتجاج السلمي المطالب بترحيل مصنع إسمنت يحزّب البيئة الجبلية الجميلة للمدينة المسيحية الوادعة، لكن الغضب ملاً شوارعها، فجأة، بسبب حالة

الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزيف سلحة

(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير

أنسي الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول

إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب، محليات حسن عليف، مجتمعي: مهدي زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة وناس: امل الندي، وحدة البحوث: عمر رشابة

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الإدارة المالية: فادي خليك

■ المكتبة: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق

السادس ■ تليفاكس: 01759507 01759597 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: Tree Ad 01/61115 03/252224

■ التوزيع: شركة اللوانك 15_01/666314 03/828381

باكورة اللقاء اليساري - القومي: نداء لطرد القوات الأجنبية

هذا الاستهتار بشعبنا وجيشنا وكرامتنا كل أردني شريف أمام تحدي الدفاع عن سيادة وطنه وعن كرامته.

إن الدور الذي رهن النظام الحاكم وطننا له في خدمة المصالح الإمبريالية، البريطانية، ثم الأميركية، يجب أن ينتهي. فلسنا مرتزقة للحفاظ على مصالح من احترقوا إبادة الشعوب ونهب ثروتها، مقابل حفنة دولارات. وبطولات الجيش العربي الأردني في باب الواد واللطرون والقدس وقبية والسموع والكرامة وحرب تشرين لا تزال في صدورنا... ودماء مئات آلاف العراقيين العزل على أيدي المارينز و«بلاك ووتر» وأدواتهم لا تزال تنزف. وقد كان من العار علينا أن نظل ساكتين وقوات أكثر الإمبراطوريات إجراماً في التاريخ ترتع فوق تراب وطننا، وتقدم لها الخدمات الاستخباراتية واللوجستية وتتمتع بكرم الضيافة.

فإلى أين أوصلتنا تبعيتنا لأحط الاستعماريين في التاريخ، وخدماتنا الجاهزة، من أجل أن تتضخم ثروات حفنة من السماسرة واللصوص، ويكسد بعض المتسكعين على أعتاب الإمبريالية الأرصادة غير المشروعة على حساب مصلحة الشعب والوطن؟

... لن نكون مقرأ أو منطلقاً لأعداء البشرية هؤلاء وأدواتهم، ولن نسمح لإرهاب مرتزقة نواطير النفط باستباحة دم الأردنيين وتدمير بلادنا كما يستباحون دماء الأشقاء السوريين ويدمرون حياتهم. لا مكان لقتلة الأطفال ومجرمي الحرب فوق تراب الأردن.

هل أصبح اللقاء اليساري القومي - المستند إلى مرجعية التحرر الوطني - في الأردن، قريباً من التبلور في صيغة سياسية؟ ربما يكون أمام الساعين إلى تشكيل صيغة كهذه الكثير من العمل؛ فالخلافات بين الأطراف عديدة، إنما يوحدنا، اليوم، تقارب المواقف من الصراع في سوريا، تقارب أحياناً التقليد اليساري القومي المعادي للإمبريالية، مجدداً.

باكورة اللقاء كانت نداءً شديد اللهجة، لطرد القوات الأجنبية من البلاد، وقعه كل من الحزب الشيوعي الأردني والمبادرة الوطنية الأردنية وتيار التغيير والتحرير وتيار السوريين القوميين الاجتماعيين وحزب التحرر الوطني الاجتماعي وتجمع الشيعيين الأردنيين وحركة اليسار الاجتماعي والتجمع الاشتراكي الأردني ومنتدى الفكر الاشتراكي والمنتدى الاجتماعي الأردني. وكما هو ملاحظ، غاب عن توقيع النداء حزب البعث بجناحيه وحزب الوحدة الشعبية (الجبهة الشعبية) وحزب الشعب الديموقراطي (الجبهة الديموقراطية).

فيما يلي مقتطف من النداء:

«عندما تبلغ الوقاحة بوزير الدفاع الأميركي، ليون بانيتا، حد التبجح بأن «الولايات المتحدة أرسلت قوات إلى الأردن للمساعدة في رصد مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية»، عندها لا يجوز لنا، نحن الأردنيين، أن نواصل دفن رؤوسنا في الرمال. ويغض النظر عن مرامي مجرمي الحرب، من هذا الإعلان، يضع

ظروف الأزمة الاجتماعية السياسية الداخلية، وتوفر المناخ الثقافي الملائم والحواسن اللازمة للإرهابيين. تتيح جغرافية الأردن للجماعات الإرهابية، خلق مثلث حيوي دوار بين سوريا والأردن والعراق، بل والارتداد على داعميهم في السعودية، وتهديد الخليج. فالإرهاب ليس مجرد أداة تستخدمها ثم تلقي بها جانبا، إنه نتاج عملية اجتماعية سياسية ثقافية معقدة، لها منطقتها الداخلي ومحفزاتها الذاتية. وهؤلاء الذين خلقوا الوحش لتدمير سوريا، سيواجهون، عما قريب، في غرف نومهم.

جحيم الحرب أم في كليهما؟ في كل الأحوال، هناك في سوريا اليوم، فائض من الإرهابيين الذين جددوا نشاطهم وتمكنوا من المزيد من التدريب والتأهيل، وحصلوا على تقنيات تدمير أحدث وقدرات تسليحية ومالية وأجهزة اتصالات وعلاقات مستجدة متشعبة مع قوى «وسيطه». وقد أتاح لهم التوطن في مناطق سوريا عديدة تكوين وتجديد الشبكات الإرهابية التي بدأت، بالفعل، تبحث عن فرص توسيع نطاق عملها في المنطقة. ويشكل الأردن مجالاً حيوياً لنشاطها بسبب

أميركية حديثة من دون أن يكون لديها، بعد، القدرة السياسية على الضلوع في تدخل حربي ضد سوريا. وعلى العكس من كل المظاهر، لا تزال الآلة الأمنية والعسكرية الأردنية تعمل، فعلاً، لصالح دمشق، واضعة نصب عينيها هدفاً مركزياً هو منع الحراك الإرهابي إلى سوريا ومنها. فبإلا من مشهد مرعب تسير فيه البلاد كلها على حبل مشدود؛ هل تصل إلى ميناء الأمان بانعقاد التسوية الدولية، أخيراً، للأزمة السورية، رفقة نجاح العملية السياسية الداخلية؟ أم تهوي في جحيم الإرهاب أم في

وبالمقابل، فإن هناك من يتهم المرجع الأميركي نفسه بتحريض شبكة طائفية من مسلمين متشددين للضغط على الحضور المسيحي وإخراجه من ميدان العمل الوطني في البلاد. وقد لا تكون هذه الشبكة مرتبطة بمؤامرة، لكنها تنشط، على كل حال، في مناخ سمته الصراعات الطائفية والمذهبية في سوريا والمنطقة، وتسعى إلى إطلاق الأفاعي لتفكيك وحدة المجتمع الأردني وإضعافه في مواجهة المخاطر المحدقة به. وهي تستخدم، بلا ضمير، عوامل الاستفزاز الأكثر تأثيراً، والمتملة في تحويل الزواج المختلط من حادثة فردية مبررة عاطفياً إلى قضية دينية جهادية؛ وهنا، يُشار إلى التغيير السلمي الذي طال دور الحماة العشائريين الذين تحول بعضهم إلى محرّضين طائفيين، مستنكفين عن دورهم التقليدي في حل المشكلات الناشئة وإصلاح ذات البين وتطبيع الزواج المختلط مع حفظ الكرامات العشائرية.

ليس هناك، بعد، مظاهر واسعة لنجاح خط التفكيك الطائفي في الأردن، لكن ثقل الأزمة السورية يضغط، بشدة، على روابط وحدة الأردنيين. ولقد أصبح واضحاً أن حرب تفكيك سوريا تستهدف الجملة العصبية المركزية للمشرق كله.

ولا يمكن، بطبيعة الحال، تجاهل أن البعد الطائفي الصريح للمعارضة السورية المسلحة، وخصوصاً بعد تضخم دور القاعدة فيها، قد أثار مخاوف مسيحيي الأردن، لكن يصعب، أيضاً، تجاهل الميل الثقافي العلمانية - القومية واليسارية - التي تسود بين النخب المسيحية الأردنية، ما يجعل المرء يتوقع بسهولة مواقف أعضائها من الأزمة السورية. وبالعودة إلى الماضي، نستذكر أن هؤلاء - في أغليتهم الساحقة - وقفوا، في الحرب الأهلية اللبنانية، مع الحركة الوطنية ضد «الكتائب» و«القوات»، ومع نظام الرئيس صدام حسين ضد الغزو الأميركي، ثم أتدوا، لاحقاً، التحالف بين حزب الله والجنرال ميشال عون؛ بمعنى أن التقاليد القومية اليسارية المعادية للإمبريالية وإسرائيل، هي التي تحكمت، دائماً، باتجاهاتهم السياسية. ومن الملاحظ أن تلك الاتجاهات مستهدفة، اليوم، من قبل مؤسسات تبشيرية أميركية تقوم بنشاطات مكثفة لاجتذاب الشباب المسيحيين إلى التدين والانتماء إلى كنائس غير وطنية، ونشر روح الأقلية الطائفية في صفوفهم، وإبعادهم عن صفوف الحركة الوطنية وأحزابها وفعاليتها المعادية للولايات المتحدة وإسرائيل.

النخب المسيحية الأردنية، كتلة منفصلة. وقد رفض النشطاء المنحدرون من عائلات مسيحية دائماً الانخراط في أي تكوين سياسي على أساس طائفي. وفي الصراعات الاجتماعية السياسية الدائرة في البلاد، يشارك المثقفون المسيحيون مشاركة نشطة في مختلف فعاليات الحركة الوطنية، ويعمقون

إطلاق حرية الزواج المختلط الدين سيقود إلى إذابة الوجود المسيحي المحلي كليا في غضون ثلاثة أجيال

وحدثها وطابعها العلماني والتقدمي. في الأشهر الأخيرة، ومع احتدام الصراع في سوريا، بدأت تظهر، لأول مرة في التاريخ السياسي للبلد، تعليقات طائفية من قبل إسلاميين رأوا أن تأييد المسيحيين الأردنيين لنظام الرئيس بشار الأسد، يصدر، بدوره، عن مشاعر طائفية.

السوريين، ما يخلط الأوراق ويحول دون وضوح الرؤية وتعيين العدو من الصديق. المسرح مهيباً إذاً. ويبقى السؤال حول ما إذا كان النزوح الإرهابي إلى الأردن، يتم في سياق اندفاع ذاتي للقاعدة، أم أنه يشير إلى ما هو أبعد من ذلك، أي إلى قرار إقليمي أو دولي بإشغال الساحة الأردنية. إقليمياً، يخشى من التفاهم الغامض، الخليجي - الإسرائيلي، على خطة لإخضاع عمان لمشروع الكونفدرالية مع أجزاء من الضفة الغربية. وللدقة، مع الكتلة السكانية الضفةوية - بما ينهي متعلقات القضية الفلسطينية، ويفتح الباب أمام علاقات سلام وتعاون علنية، خليجية - إسرائيلية؛ السعودية سوف تنال منطقة نفوذ في كونفدرالية الأردن وبقياء الضفة، بينما بدأ النفوذ القطري يتموضع، فعلاً، في غزة التي كرسّت زيارة أمير قطر لها، انفصالها الذاتي في إمارة مرتبطة بالشراكة بين الإخوان المسلمين والدوحة.

على المستوى الدولي، سيطر الحلف الأميركي - الأطلسي، يقاوم، حتى الرمق الأخير، الخضوع لمتطلبات التسوية في سوريا. وكل المؤشرات تدل على أنه مستمر في تحضير الميدان للتوسع في المجابهة مع النظام السوري وحلفائه. وإذا اتجهت التطورات اللاحقة نحو الصدام، فسوف يغدو استمرار إقفال الحدود الأردنية - السورية، على الحركة الحرة للمسلحين والسلاح، معرقلًا جدياً لاستكمال الحرب على دمشق التي لا تزال تتمتع بقدر كبير من الاستقرار والقوة في المنطقة الجنوبية. فعلى رغم أن الأحداث الدامية في هذا البلد انطلقت من درعا وريفها، فقد غدا واضحاً، منذ وقت ليس قصيراً، أن التمرد المسلح في هذه المحافظة، لا يزال محلياً ومحروماً من الدعم اللوجستي والتسليحي والاستخباري، على العكس مما هو حاصل في الشمال السوري.

احتمالات الانفجار الإقليمي الواسع - انطلاقاً من تفاقم الأزمة السورية - لم تُغلق بعد. ومن الواضح أن التحضير للحرب يسبق، ربما بفعالية أكبر، التحضير للتسوية؛ زوّدت واشنطن، الجماعات السورية المسلحة، حسب الاتهام الروسي الصريح، بصواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات، بينما زوّدت الأردن، وفقاً لصحيفة لو فيغارو الفرنسية، بمنظومة صواريخ من طراز «هيمر» قادرة على «مواجهة وتدمير فرقة عسكرية كاملة»، غير أن التدخل الأميركي في القرار الميداني على الجبهة الأردنية، لا يزال، رغم ذلك، ملجوماً. وهو ما يثير حيرة المراقبين إزاء اللعبة الشديدة الخطورة التي تلعبها عمان للحصول على أسلحة

ومنطقته على سواهم، مسلمين ومسيحيين، ويقدم ولاءه الوطني الأردني على كل ولاء ديني، والعكس صحيح تقليدياً. التراب العضوي بين المسلمين والمسيحيين الأردنيين، حول المجتمع الأردني إلى كتلة وطنية صلبة عصية على الاختراق، ومكن الدولة الأردنية من أن تناسس على وحدة مجتمعية لا تشققها فيها، ولعل في ذلك سر قوتها.

من المعروف أن نسبة المسيحيين الأردنيين في المجتمع الأردني العشائري التقليدي، هي أكبر كثيراً مما ألت إليه بعد الهجرات المتتابعة إلى البلاد. والمكون المسيحي بين السكان الأصليين وازن، بحيث لا ينظر المسيحيون الأردنيون إلى أنفسهم كأقلية، بل كجزء من التكوين الأساسي للبلد. وبما أنهم كانوا سباقين إلى التعليم والانفتاح على الفضاء العربي والتأثر بالحركات السياسية والثقافية القومية، فإن مساهماتهم في مجالات بناء الدولة والحركة الوطنية والأحزاب القومية واليسارية والنتاج الثقافي والفكري والأدبي في الأردن الحديث هي مساهمات نوعية تتجاوز نسبتهم العددية، ولكن من دون أن يكون لها اتجاه خاص، وإنما بالاندماج الكامل في الهوية الوطنية الواحدة. وعلى هذه الخلفية، لا تشكل

سوريا

اقتراح لافروف: بيان جنيف، ناقص الضيتو الروسي

بعد استنتاجه أن المبعوث الأخضر الإبراهيمي لا يملك خطة لحل الأزمة السورية، قدّم سيرغي لافروف له «مسودة خطة» كان قد طرحها على الاتحاد الأوروبي، على أن يعمل الدبلوماسي الجزائري على تعريبها وتسويقها

الإبراهيمي يتسلم من موسكو مسودة حل روسي أوروبي

ناصر شرارة

شكّل لقاء المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي في موسكو مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، من وجهة نظر مصادر دبلوماسية، مناسبة لإجراء مراجعة لمسعى الإبراهيمي منذ بدئه حتى الآن. وبحسب هذه المصادر، كان لافروف في بدايات هذا الشهر، خلف حصول لقاء بين نائبه ميخائيل بوغانوف والإبراهيمي، بهدف الوقوف على آراء الأخير حيال الأزمة السورية. وإثر اللقاء، رفع بوغانوف لوزارة خارجيته، استنتاجاً مفاده: «الإبراهيمي من دون خطة».

تضيف المصادر عينها، أنّ لافروف وصلت إليه فكرة عن مهمة الإبراهيمي، تفيد بأنّها مختلفة عن مهمة سلفه كوفي أنان، وذلك من زوايا عدة. فالأول مقبول من السعودية، في حين أنّ أنان وضعت عليه الرياض (فيتو). ويريد لافروف من الإبراهيمي أن يثمر علاقته بالرياض، في نقطة محددة، هي إقناعها بوقف تمويل المعارضة المسلحة. كذلك، يعتمد الإبراهيمي منهج عدم طرح فكرة جاهزة للحل، بل يريد أداء دور وسيط بين أفكار الحل، التي تطرحها الدول المعنية بالأزمة السورية، لصياغة حل دولي وإقليمي يقوم بتبنيه. ويرى الإبراهيمي أنه بهذه الوسيلة يمكن بلورة حل، شرط أن يتمتع

بسمتين: أن يكون واقعياً وقابلًا للتنفيذ.

خطة لافروف

بعد عدة أيام من لقاء بوغانوف مع الإبراهيمي، كان لافروف على موعد مهم مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل، يوم 15 من الشهر الجاري. وكشف مصدر دبلوماسي لـ «الأخبار» أنّ لافروف خطّط أن يستغل هذه المناسبة لبناء منصة تفكير مشترك مع أوروبا تجاه الأزمة السورية، لكي ينقلها للإبراهيمي خلال لقائه به (الذي حصل أمس)، ليعتمدها الأخير مسودة مشروع حلّ روسي أوروبي، قابل لأن يعمل على تعريبه دولياً وإقليمياً. وينقل المصدر عينه، أهم بنود «خطة الحل»، التي طرحها لافروف على هامش اجتماع وزراء الخارجية الأوروبية، بحضور المفوضة العليا للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد، كاترين أشتون، ووصفها بأنها «أجندة مناسبة ووحيدة لإنهاء الأزمة في سوريا».

وقدّم لافروف بنود خطته عبر إشعار الأوروبيين بأنّ الأزمة السورية دخلت مرحلة جديدة من الخطورة، نظراً إلى عدة مستجدات طرأت عليها. وذكر في مقدمتها «أنّ موسكو قلقة جداً، من تدويل الأزمة السورية». ورأى أنّ هذه السمة المستجدة تشكل سبباً رئيسياً، في تدفق السلاح إلى داخل سوريا، سواء لصلحة النظام أو المعارضة. وكشف عن وجود

كميات كبيرة من الأسلحة في المنطقة، تُنقل إلى سوريا وغيرها من الدول، بوفرة وبطريقة غير شرعية. وبناءً على ذلك، قال لافروف إنّ بلاده لا تستطيع أن تؤكد ما نشرته منظمة «هيومن رايتس ووتش» عن استخدام القوات السورية أسلحة عنقودية روسية الصنع، فإن صحّ أنها استعملتها، فقد تكون وصلت إلى النظام من طريق السوق السوداء. ونبّه إلى واقع أنّ «المتطرفين المرتزقة قد تسربوا بكثرة إلى الساحة السورية. وهؤلاء يصطادون في الماء الدولي والإقليمي والداخلي العكر». ورأى أنّ تعاضد دور المتطرفين في

الأزمة السورية هو مصدر قلق مشترك، لكل من روسيا والاتحاد الأوروبي.

بنود الحلّ

طرح لافروف بنود خطته للحلّ، وتشكّلت من النقاط الأساسية الآتية:

أولاً: التزام بيان جنيف، وتنفيذه على أرض الواقع. وقدّم لافروف بخصوص هذا البند، لأول مرة، ما يشبه ضمانات روسية بصدده دعمه إلى أقصى حدّ في حال تبنيه من الدول الأخرى. وقال في هذا المجال، إنّ روسيا «تتعهد أنّها لا تزال على استعداد لقبول بيان جنيف، بأي شكل يُطرح في

مجلس الأمن». وتوحي هذه الإشارة، بحسب ما فسرت داخل كواليس الاتحاد الأوروبي، أنّ موسكو لن تمارس حق النقض ضد أيّ نقطة من بنود اتفاق جنيف خلال التفاوض عليها، بما فيها بند «العملية الانتقالية».

في مقابل ذلك، «اشترط لافروف - وهذه النقطة الثانية من خطته - أن يقبل اللاعبون الخارجيون المنخرطون في الأزمة السورية، كهدف رئيس، ممارسة ضغوط على جميع الأطراف السورية، وإعطائهم إشارة متزامنة على ضرورة إنهاء القتال والجلوس حول طاولة

التفجيرات تطعم اليوم الأخير لـ«الهدنة»

في رحلته للبحث عن مقترحات جديدة، أعرب الأخضر الإبراهيمي عن خيبة أمله من سقوط «هدنة الأضحى». موسكو بدورها شاركت الإبراهيمي شعوره، فيما شهدت سوريا يوماً دامياً بفعل الغارات الجوية والعبوات الناسفة



بدأ الموفد العربي الدولي الأخضر الإبراهيمي رحلة البحث عن مقترحات جديدة لحلّ الأزمة السورية. ومن موسكو تشارك وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «الأسف» على فشل تحقيق الهدنة في عيد الأضحى، فيما يصل الإبراهيمي اليوم إلى بكن متابعاً جولته.

وأبدى الإبراهيمي أسفه لعدم تحقيق الهدنة في سوريا نجاحاً أكبر. وصرّح بعد محادثاته مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بأنّ الأمم المتحدة ليس لديها خطط فورية لإرسال قوات لحفظ السلام إلى سوريا في الوقت الحالي. وقال، خلال مؤتمر صحافي: «أنا أسف جداً لأنّ هذه الدعوة (للهدنة) لم تلق استجابة للمستوى الذي أملناه، لكن هذا لن يثنيّننا. هذا لن يثنيّننا؛ لأنّ سوريا مهمة جداً، ولأنّ الشعب السوري يستحق دعمنا واهتمامنا». وسئل الإبراهيمي عمّا إذا كانت المنظمة الدولية سترسل بعثة لحفظ السلام إلى سوريا، فقال: «لا خطة في الوقت الراهن لإرسال بعثة لحفظ السلام، لكن توجد خطة طارئة؛ لأنّ ذلك قد يصبح ممكناً في المستقبل».

من جهته، قال لافروف إنّ موسكو أيضاً تشعر «بخيبة أمل» من عدم التزام الطرفين في سوريا بالهدنة، إلا أنّه أكد أنّه لا فائدة من الخلاف بشأن

من انتهكها. وشدد على موقف روسيا المتمثل بأنّ الأزمة ستحلّ حين تبدأ قوى عربية وإقليمية مثل تركيا مفاوضات مع الرئيس السوري بشار الأسد وليس فقط مع المعارضة.

في السياق، انتقدت وزارة الخارجية الروسية مجلس الأمن الدولي، ورأت أنّ عجزه عن إدانة العمليات «الإرهابية» في سوريا يشجع مديريها على القيام بها. وأشار الديان إلى أنّ الوفد الروسي في مجلس الأمن الدولي أعدّ، بعد تنفيذ «العملية الإرهابية» يوم 26 تشرين الأول بالقرب من ملعب للأطفال في دمشق، مشروعاً موجزاً لبيان مجلس الأمن للصحافة يندد بهذا «العمل الإرهابي». في موازاة ذلك، أعلنت الصين أنّ الأخضر الإبراهيمي، سيزورها اليوم وغداً. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم الخارجية الصينية، هونغ لي، قوله إنّ الصين تثمّن وتدعم تنسيق الجهود الذي يبذله الإبراهيمي للدفع باتجاه حل سياسي للمسألة السورية.

ورأى هونغ لي أنّ الصين دعت إلى وقف فوري لإطلاق النار، وحثّت الأطراف المعنية في سوريا على تطبيق اقتراح الهدنة خلال أيام عيد الأضحى الأربعة، لمنع سقوط مزيد من الخسائر. وأضاف أنه تبين أنّ السبيل السياسي بدلاً من استخدام القوة هو الطريق الوحيد

لتحقيق الحلّ السلمي والمناسب للنزاع السوري. ميدانياً، شنّ الطيران الحربي السوري «أعنف الغارات» على مواقع للمعارضة السورية، وقد تركّزت خصوصاً في ريف دمشق وشمال غرب البلاد. فقد شنت الطائرات الحربية «48 غارة خلال أربع ساعات» بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتركّزت الغارات الجوية على قرى وبلدات في محافظة إدلب، وخصوصاً حول مدينة معرة النعمان الخاضعة لسيطرة المقاتلين المعارضين منذ التاسع من تشرين الأول. وفي ريف دمشق، نفذت الطائرات الحربية ثلاث غارات على مزارع بلدة رنكوس في ريف دمشق «التي تعتبر أحد معاقل الكتائب الثائرة المقاتلة في منطقة القلمون»، بحسب المرصد.

وأوضح مصدر أمني سوري لوكالة «فرانس برس» أنّ الغارات استهدفت البساتين والمزارع «حيث يحاول الإرهابيون تجميع قواتهم وتعزيز مواقعهم». وفي مناطق أخرى من ريف العاصمة، أفاد المرصد عن مقتل ثلاثة أشخاص جراء قصف وإطلاق نار في مدينة دوما. وفي حلب، دارت اشتباكات عنيفة في محيط دوار اليرموك بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين، بحسب المرصد الذي أفاد عن اشتباكات متقطعة

في حيّ الحمدانية وسليمان الحلي. كذلك قتل خمسة عناصر من القوات النظامية «أثر الاشتباكات العنيفة المستمرة في محيط معسكر وادي الضيف مع مقاتلين من جبهة النصرة ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة»، بحسب المرصد.

وفي محافظة حمص، تعرّض حيّ دير بعلبة بمدينة حمص للقصف من قبل القوات النظامية، التي تحاول اقتحامه والسيطرة عليه، بحسب المرصد الذي أشار إلى سقوط مقاتل معارض جراء اشتباكات في المزارع المحيطة بالحيّ. في هذه الأثناء، نقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» عن مصادر من الشرطة، قولها إنّ «6 أشخاص استشهدوا وأصيب أكثر من 50 في التفجير الإرهابي»، في منطقة جرمانا بريف دمشق. في السياق، انفجرت سيارة مفخخة في منطقة الحجر الأسود جنوب العاصمة السورية دمشق، ما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى من ناحية أخرى، ردت المدفعية التركية بعد سقوط قذيفة سورية على أراضي تركيا من دون أن يؤدي ذلك إلى إصابات، كما أفادت وكالة أنباء الأناضول.

وسقطت القذيفة السورية قرب قرية «بيشاصلان» في المنطقة الحدودية جنوب محافظة «هاتاي».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

عربيات
دوليات

«النهضة»: «حماس» نصحتنا
بعدم تجريم منع التطبيع



كشف رئيس كتلة حركة النهضة الإسلامية في المجلس التأسيسي التونسي، الصحفي عتيق، أن حركة حماس نصحت بعدم إدراج نص يجرم التطبيع مع إسرائيل في الدستور التونسي الجديد. وأوضح عتيق، في تصريحات تلفزيونية، أن القياديين في حركة حماس، إسماعيل هنية وخالد مشعل (الصورة)، «نصحانا أثناء زيارتهما لتونس بعدم التنصيص على تجريم التطبيع مع إسرائيل في الدستور التونسي الجديد».

(يو بي أي)

حي استيطاني جديد
في القدس الشرقية

أقرت السلطات الإسرائيلية مشروعاً لبناء حي استيطاني جديد لرجال الشرطة والجيش المتقاعدين في القدس الشرقية المحتلة، بحسب ما ذكرت منظمة «السلام الآن» الإسرائيلية المناهضة للاستيطان. وأوضحت المتحدثة باسم المنظمة، هانغيت عوفران، أنه جرت الموافقة على بناء هذا الحي الاستيطاني الجديد بالقرب من قرية صور باهر الفلسطينية، في تموز الماضي، وأن دائرة الأراضي الإسرائيلية سمحت الأسبوع الماضي بالبناء على تلك الأرض. وأضافت أن «المشروع موافق عليه منذ تموز الماضي»، موضحة أن قرار دائرة الأراضي الإسرائيلية طرح الأرض للمطورين يعني أن المشروع «يمكن أن يبدأ تنفيذه». وأوضحت عوفران أنه سيُخصّص 180 منزلاً جديداً في الحي الاستيطاني لضباط الشرطة والجيش المتقاعدين.

(أ ف ب)

الأساقفة الكاثوليك قلقون
من الأصولية الإسلامية

أنهى سينودوس الأساقفة الكاثوليك أعماله أمس، في الفاتيكان، وكان على جدول أعماله مسائل التعايش مع الإسلام واعتناق المسيحية بعيداً عن الأنظار وعنف الحركات الإسلامية والخشية من هيمنة إسلامية. وأثار شريط فيديو عرضه الكاردينال الغاني، بيتر توركسون في غياب البابا بعنوان «ديموغرافيات إسلامية»، الذي يتحدث عن هيمنة الإسلام على أوروبا في النهاية، بسبب نسبة الولادات المرتفعة لدى المسلمين، العديد من الانتقادات من الكرادلة الآخرين، ما اضطر توركسون إلى تقديم الاعتذار.

(أ ف ب)

طهران ترسل سفناً حربية إلى السودان
وإسرائيل تؤكد استهداف أسلحة إيرانية في «اليرموك»

في إيران، ومعدة كي تصل إلى حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، إضافة إلى فصائل فلسطينية أخرى في القطاع، «والتي تتمتع برعاية وتمويل إيرانيين».

ووفقاً للمحلل الإسرائيلي، فإن طريق إيصال شحنة الوسائل القتالية إلى غزة، كان عبر البر، ومروراً في الأراضي المصرية، وليس عن طريق البحر الأحمر باتجاه شبه جزيرة سيناء، والهدف من ذلك، بحسب بن يشاي، الابتعاد عن أعين أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، ومنعاً لشن غارات ضدها.

وأضاف بن يشاي أن الوسائل القتالية الموجودة في «اليرموك» السوداني، لا تصل إليه من إيران وحسب، بل تصل إليه أيضاً، من مخازن أسلحة ليبية، تم اقتحامها والاستيلاء عليها في أعقاب سقوط نظام الزعيم الليبي معمر القذافي، ويعمد الإيرانيون والفلسطينيون إلى شرائها، ومن ثم تهريبها إلى قطاع غزة.

وبحسب بن يشاي، فإن شحنة الأسلحة



صورة لاختار منقبة من مجمع «اليرموك» في الخرطوم (أشرف شاذلي - أ ف ب)

قصة «الإنجاز» الإسرائيلي غير المسبوق، في السودان، لا تنتهي فصوله، وتعمل تل أبيب على استثماره حتى حدوده القصوى، بيد أن طهران وجهت رسالة ميدانية إلى إسرائيل من خلال رسو سفن حربية لها في السودان

يحيى دبوقة

قبيل إعلان طهران أن المجموعة الـ 22 للقطاع البحرية التابعة للجيش الإيراني رست أمس في ميناء بورسودان، ذكر موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية الإلكترونية، أن قصف مجمع «اليرموك» للصناعات العسكرية بالقرب من العاصمة السودانية، الخرطوم الأسبوع الماضي، استهدف شحنات أسلحة متطورة من صنع إيراني، كانت في طريقها إلى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وأشارت الصحيفة إلى أن المجمع نفسه، لم يكن عرضة للقصف، واقتصرت الأضرار فقط، على شحنات الأسلحة.

ونقل محلل الشؤون العسكرية في الموقع، رون بن يشاي، عن مصادر غربية «موثوقة جداً»، أنه «لو وصل قسم صغير من الوسائل القتالية التي كان من المنوي تهريبها إلى القطاع، لكان من شأنها أن تشكل تهديداً خطيراً على إسرائيل وعلى الجيش الإسرائيلي».

مع ذلك، أكد الكاتب أن «شحنة الأسلحة المستهدفة، لا تحتوي على أسلحة كيميائية غير تقليدية، أو على طائرات تجسس صغيرة من دون طيار، كما نشرت وسائل إعلام دولية مختلفة». وأشار بن يشاي إلى أنه «يرجح» أن يكون قسم من هذه الأسلحة على الأقل «وخصوصاً منظومات الأسلحة الخاصة والمتطورة»، تم تصنيعها

غزة

11 صاروخاً رداً على استشهاد مقاوم



الغصين: التصعيد الجديد يأتي في ظل الاندماج بين مجرمي الحرب ليبرمان وننتياهو



وأكد المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، شن الغارتين، مشيراً إلى انهما استهدفتا «مواقع لإطلاق الصواريخ وأنشطة إرهابية»، مؤكداً في الوقت نفسه إطلاق 150 صاروخاً على إسرائيل منذ مطلع تشرين الأول و615 صاروخاً منذ مطلع العام.

لكن ككتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أكدت في بيان أمس، أنها «تمكنت من قصف عدد من المواقع العسكرية الصهيونية برشقات من القذائف الصاروخية، وهي المواقع العسكرية الصهيونية إسناد صوفا وكيسوفيم وبثيري وبياد مردخاي وناحل عوز»، وأوضحت القسام «أن

حذرت الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة، التي تديرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس، من أن التصعيد الإسرائيلي يهدف إلى الدفع بالقطاع إلى «مواجهة جديدة»، وذلك بعدما شنت طائرات إسرائيلية، في وقت متأخر من مساء الأحد، وقبيل منتصف الليل، 4 غارات على أهداف متفرقة في قطاع غزة، فيما أعلنت كتائب عز الدين القسام، الذراع المسلحة لحركة حماس، أنها ردت باستهداف مواقع عسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلنت متحدثة باسم جيش الاحتلال أمس، أن 11 صاروخاً أُطلق من قطاع غزة ليل الأحد الاثنين على جنوب فلسطين المحتلة من دون أن تتسبب في وقوع ضحايا أو أضرار.

وسبق إطلاق هذه الصواريخ سقوط سبعة أخرى، أول من أمس، على إسرائيل ولا سيما في محيط بئر السبع، إثر غارة شنها الطيران الإسرائيلي، وأدت إلى مقتل مقاوم في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس التي تسيطر على قطاع غزة.

وشن الطيران الإسرائيلي بعدها غارتين في قطاع غزة من دون أن تسفرا عن ضحايا. وقالت مصادر فلسطينية أن إحدى الغارتين أدت إلى تدمير منزل.

الحوار، والبدء في التفاوض». وفضل لافروف طرحه بالقول إن الأزمة السورية بدأت «تؤثر على دول الجوار، وتزيد من تدفق اللاجئين، ومن تعاضم حوادث الحدود». ولن يكون بالإمكان تفادي تحول هذه الأحداث إلى سباق عسكري يخرج عن السيطرة. وبناءً على، صار لكل الأطراف مصلحة بوضع حد لتعاضم العنف. وتضمن البند الثالث من خطة لافروف «مسوغاً شرعياً لبيان جنيف، وآلية لتنفيذه»، عرضه على الإبراهيمي أمس، بعدما أطلع الاتحاد الأوروبي عليه. وحثه على «محاولة تعريبه في اتصالاته الدولية والإقليمية المقبلة والبناء عليه». ومفاد هذا الطرح يقوم على النقاط الآتية: بخصوص قانونية بيان جنيف من حيث إنه ملزم لمجلس الأمن، قال لافروف: «بالأساس اقترحنا بيان جنيف بوصفه وثيقة شرعية، وجرت الموافقة عليها بإجماع أعضاء مجلس الأمن، وأكسبه ذلك قوة إضافية». ويضيف: «صحيح أنه لا يوجد مصطلح لإضفاء الطابع القانوني على بيان جنيف في مجلس الأمن، لكن يمكن اعتباره وثيقة شرعية بحكم أنها نتاج لتوافق في الآراء بين جميع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، إضافة إلى تركيا وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي. وهذا يؤمن للبيان طابعاً شرعياً، وإن كان ليس ملزماً قانونياً. ولهذا فإن من الضروري أن ينخرط جميع الذين لهم تأثير على الساحة السورية، في عملية تنفيذه»، عبر التزام «جميع أولئك الذين لديهم تأثير على الساحة السورية أن يحصلوا على تعهد من كل أطرافها بتنفيذ شرتين أساسيين في هذه الوثيقة، أولاً: وقف العنف بالترام مع انتشار مراقبي الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، والتمزام بنود هذه الوثيقة. ثانياً، الجلوس إلى طاولة المفاوضات للاتفاق على تكوين الهيئة الإدارية الانتقالية للسلطة، بالتوازي مع إعداد مشروع دستور جديد وإجراء انتخابات». ويعلق لافروف أنه يمكن «تنفيذ هذه الآلية بكل بساطة، لكن إذا كان شركاؤنا بصرون على أن الحكومة يجب أن توقف أولاً العمليات العدائية والانسحاب من جميع المدن والبلدات، فذلك لن يؤدي إلى أي شيء جيد. فالحكومة السورية لن تكرر ما فعلته من قبل. من الضروري وقف العنف من كلا الجانبين».

تقرير

كلينتون في الجزائر لزيادة الضغط بشأن مالي

واشنطن - محمد دلبح

تزايدت الضغوط على الجزائر للموافقة على التدخل العسكري في شمال مالي، لكونها الدولة القادرة على تغيير المعادلة القائمة، وبعد الضغوط الفرنسية دخلت الولايات المتحدة على الخط

بحثت وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، مع الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة ونظيرها الجزائري مراد مدلسي، أمس، في العاصمة الجزائرية سبل تعزيز الشراكة الاقتصادية والأمنية، والأهم مسألة الوضع في شمال مالي. وبالرغم من الإعلان الرسمي الجزائري أن زيارة كلينتون، الثانية لها خلال هذا العام، تندرج في سياق الدورة الأولى للحوار الاستراتيجي الجزائري - الأميركي الذي انعقد في واشنطن والذي أعطى دفعا ملحوظا للتشاور السياسي بين البلدين، إلا أن مراقبين رأوا أن الزيارة تأتي في وقت تفرغ فيه طبول الحرب لنشج هجوم كاسح على الجماعات الجهادية التي تسيطر على شمال مالي (إقليم

أزواد) المجاور للجزائر، الذي تتوجس منه الجزائر خوفاً من دخول قوات أجنبية إلى منطقة قد يهدد أمنها القومي على المدى البعيد. وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيكتوريا نولاند، قد أشارت قبيل الزيارة إلى أن المشاورات التي ستجريها كلينتون في الجزائر ستشمل الأزمة في مالي وتنظيم «القاعدة في المغرب الإسلامي». وأضافت نولاند: «سنناقش المزيد من المعلومات عن تفكيرنا، ونحن نعد للذهاب، لكن من الواضح أننا لن نحكم مسبقاً على المحادثات قبل أن تحدث».

في هذا الإطار، تقول مصادر أميركية إن الولايات المتحدة انضمت إلى فرنسا في ممارسة ضغوط دبلوماسية لكسب موافقة الجزائر لإشراك قواتها الجوية في العمليات العسكرية التي تقرر القيام بها

في إقليم أزواد بشمال مالي خلال الفترة المقبلة. وقال مصدر جزائري مطلع إنه «في النهاية لن نعارض تدخلاً عسكرياً خارجياً في مالي ما دام لا يوجد تمركز لقوات أجنبية على أراضينا». لكن ما يعوق الموافقة الجزائرية على التدخل في مالي هو خوف السلطات الجزائرية من أن يمتد العنف إليها، فتحدث أزمة لاجئين وأزمة سياسية، وخصوصاً بين طوارق مالي النازحين الذين قد يتجهون شمالاً وقبائل الطوارق الجزائرية، وكذلك من خوفها من انتقال الأزمة إلى دول الجوار. إلى ذلك، أعلن كبير أعيان قبائل الطوارق في ولاية تمنراست جنوب الجزائر، محمود قمامة، رفضه للتدخل العسكري في شمال مالي، مطالباً الحكومة الجزائرية بـ«الصمود» على موقفها ضد التدخل الأجنبي.

عربيات دوليات

رفائيل وتاوضروس ومينا إلى القرعة الهيكلية



بات من المسوم وصول كل من الأنبا رفائيل والأنبا تاوضروس والقمص رفائيل أفا مينا، إلى المرحلة النهائية من مراحل اختيار البطريك رقم 118 للكنيسة الأرثوذكسية المصرية، التي تنتهي الأحد المقبل بإجراء القرعة الهيكلية بعد حصول هؤلاء المرشحين على أعلى الأصوات في الاقتراع الذي تم بين آخر خمسة مرشحين بقوا منذ فتح باب الترشح على المقعد، ليجري استبعاد كل من القمص سارافيم السرياني والقمص باخوميوس السرياني. مصادر أكدت لـ«الأخبار» الترتيب المذكور للنتيجة التي من المقرر أن يعلنه القائم مقام بابا الإسكندرية بطريك الكرازة المرقسية الأنبا باخوميوس (الصورة)، الذي تولى مهمة إدارة شؤون الكنيسة بعد وفاة البابا شنودة في 17 آذار الماضي. (الأخبار)

النيابة البحرينية تطعن ببراءة 3 من الشرطة

أعلنت النيابة العامة البحرينية في بيان أمس، تقديم طعن أمام القضاء البحريني إزاء أحكام بالبراءة صدرت بحق شرطية ملاحقة بتهمة تعذيب صحافية وشرطيين حوكما بقتل متظاهرين خلال الاحتجاجات العام الماضي في هذا البلد الخليجي الصغير. وقررت النيابة العامة الطعن بطريق الاستئناف» بعد «الدراسة المتأنية للأسباب» التي أدت إلى التبرئة، وبعد «ثبوت التهمة» الموجهة إلى عناصر الشرطة الثلاثة، حسبما جاء في بيان النيابة.

(أ ف ب)

تأجيل عودة أهالي بني وليد بانتظار الخدمات

أعلن مسؤولون لبييون أمس أن آلاف الليبيين الذين فروا من القتال في بلدة بني وليد لن يسمح لهم بالعودة إلى منازلهم لعدة أيام أخرى حتى ينتهي العمل على تأمين البلدة التي سيطرت عليها القوات النظامية الأربعة الماضية بعد قتال مرير مع مسلحين. وقال المتحدث باسم الجيش الليبي، علي الشخي، إن السلطات تريد التأكد من عدم وجود مخلفات للعمليات العسكرية. وقال إن الخدمات دمرت، لكن من المتوقع أن يكون باستطاعة السكان العودة إلى بني وليد خلال نحو ثلاثة أيام. (رويترز)



«ساندي» يضرب الساحل الأميركي

لا تزال شواطئ الولايات المتحدة تعيش كارثة الإعصار ساندي، الذي اقترب أمس من الساحل الشرقي، فعزل نصف القارة الشمالية عن العالم بعدما ألغت معظم شركات الطيران العالمية رحلاتها إلى هناك، وأجبر مئات الآلاف من السكان على النزوح إلى أماكن مرتفعة، ووسائل النقل العام على التوقف وسوق الأسهم الأميركية على الإغلاق.

ويقول خبراء الأرصاد إن العاصفة، التي يبلغ اتساعها 1600 كيلومتر وسرعة رياحها 160 كيلومتراً في الساعة، قد تصبح أكبر عاصفة تصل إلى أراضي الولايات المتحدة القارية في التاريخ.

(أ ف ب، رويترز، أ ب، يو بي آي)



جمهوريين: استراتيجيتان مختلفتان لجذب الناخبين

اقتراحات أوباما الاقتصادية تمس بمبدأ المساواة في الحقوق والواجبات الأميركي، وتجاهل أن التحرر الاقتصادي المطلق كان السبب في تحقيق هذه البلاد أحلام المهاجرين وتطورها وتقدمها.

في أحاديث الجمهوريين هناك تركيز على الفرد: «حقوق الفرد» و«الفرص المتاحة للفرد» و«حرية الفرد». مع أخذ هؤلاء بالاعتبار أن غالبية الولايات أسسها مهاجرون

وأبناء مهاجرين، ولا تزال الولايات المتحدة بلاد الهجرة: فأكثر من 52 في المئة من براءات الاختراع الأميركية، التي تمثل سنوياً حوالي 95 في المئة من براءات الاختراع في العالم، تعود إلى مهاجرين جدد إلى الولايات المتحدة.

سيدة ستينية، في التعريف إلى نشاط الجمهوريين الانتخابي، محل الشابتين الديناميكتين عند الديمقراطيين. ببرودة تقرأ السيدة من كُتِب أعد لهذا الغرض. ورداً على سؤال، تقول السيدة إن الإقبال الشبابي على الجمعيات المتفرقة من الحزب الجمهوري ازداد في السنوات الأربع الماضية، وبرأيها، إن حركة «حزب الشاي» مثلت حركة شبابية تعبر ميدانياً عن توجهات الجمهوريين الاقتصادية. ويرى الجمهوريون أن «البطالة تضاعفت وسط الأفرقة الرجال في السنوات الأربع الماضية»، محمّلين أوباما، من دون شك، مسؤولية الأزمة الاقتصادية وكل ما هو سئ في الولايات المتحدة، كما فعل الديمقراطيون في الانتخابات السابقة بالنسبة إلى جورج بوش الابن.

وبحسب الجمهوريين، لا بد من أن ينتخبهم من يؤيد الحد من التدخل الحكومي في شؤون المواطنين، وتحمل الأفراد مسؤولية أنفسهم وتوفير نظام دفاعي قوي للولايات المتحدة. ويرون أن

النساء قد يرجحن الكفة

تعدّ نساء أميركا قاعدة ناخبة مهمة يمكن أن ترجح كفة الانتخابات الرئاسية الأميركية في 6 تشرين الثاني، وهي حقيقة يدركها جيداً المرشحان إلى البيت الأبيض ويحاولان اجتذاب أصواتهن عبر مسائل مثل الصحة أو الأجهاض. ويتفق المراقبون على أهمية استمالة أصوات النساء خلال حملة الانتخابات الرئاسية، لأنهن يمثلن 53 في المئة من الناخبين، ويصوتن كذلك بأعداد أكبر مقارنة مع الرجال، كما أنهن يمثلن أكبر شريحة من الناخبين المترددين، وبالتالي يمكن الأصوات الحاسمة. وتقول ديبى والش، من مركز النساء والسياسة الأميركية في جامعة «راتغرس»، إنه «في انتخابات مقاربة جداً، ومع نحو عشرة ملايين امرأة يتوجهن إلى صناديق الاقتراع، فإن مسألة الهوية بين الجنسين يمكن أن تحدث فارقاً». وترى ميليسا ديكمان، أستاذة العلوم السياسية في «واشنطن كوليديج»، أن «الموقف حيال شبكة الحماية الاجتماعية» يعود فعلياً إلى «الهوية بين الجنسين». وفي عام 2008، أفادت هذه الهوية أوباما الذي حصل على دعم 56 في المئة من أصوات النساء.

(أ ف ب)



تركيا

العلمانيون يتحدون الإسلاميين»

أنقرة - فاطمة كاياك

تحوّلت الاحتفالات بيوم الجمهورية في تركيا يوم الاثنين الماضي إلى احتجاجات ضد الحكومة، بحيث تظاهر عشرات الآلاف من الأتراك، بينهم زعيم حزب المعارضة (الشعب الجمهوري)، كمال كلدجار أوغلو، في أنقرة رغم الحظر الذي فرضته الحكومة. وفي تبريرها لمنع التظاهر، قالت محافظة أنقرة إنها تلقت معلومات استخباراتية قوية تشير إلى استفتاءات محتملة في المسيرة. وأضافت أن «بعض المجموعات يمكن أن تسعى إلى التحريض على الفوضى في البلاد» من خلال المشاركة في التظاهرة. رغم هذه التحذيرات، أصرت أكثر من 30 منظمة من المجتمع المدني بقيادة

اتحاد الشباب التركي على التظاهر من أمام مبنى البرلمان الأول إلى متحف أناتورك. واحتج المتظاهرون على منع القوات الأمنية لنحو 110 حافلات من الدخول إلى أنقرة بغرض المشاركة في المسيرة.

وحاول أكثر من 3500 عنصر أمني تفريق الحشود بالغاز المسيل للدموع والمياه، ولم يسلم زعيم المعارضة من القنابل الغازية. ومع ارتفاع التوتر وحدة الاشتباكات في الشارع، رضخت القوات الأمنية وقررت السماح بالتظاهرة، فتهافت الحشود «تركيا علمانية وستظل علمانية».

وفي تعليقه على المسيرة في أنقرة، كتب نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم، حسين سيليك، على حسابه على «تويتر»، «يبدو أن حزب الشعب

الجمهوري لم يتعظ من المسيرات الجمهورية السابقة». وكانت المسيرات الجمهورية قد جرت في عام 2007 في المدن الكبيرة وبمشاركة ملايين الأشخاص، وذلك قبيل انتخاب عبدالله غول رئيساً للجمهورية. وفي ذلك الوقت، طالب المشاركون في التظاهرة برئيس علماني. واعتبرت التظاهرات الجمهورية هذه في ما بعد جزءاً من محاولات انقلاب على الحكومة من قبل تنظيم «إرغينكون»، الذي يضم جنرالات سابقين واساتذة جامعات وصحافيين، والذي لا تزال محاكمته مستمرة حتى اللحظة.

وكتب محمد تركان في صحيفة «ميليت» اليومية عن الحظر الذي فرضته الحكومة على التظاهر قائلاً، إذا كانت القوات الأمنية لديها معلومات

استخباراتية قوية بحصول استفتاءات محتملة، بدلاً من الحظر، كان يجب أن تكشف هؤلاء المستفيدين، مضيفاً «لكن ان تحظر التظاهر بناء على استفتاءات محتملة، فهذا أمر بمنتهى الخطورة»، مشيراً إلى أن الأنظمة الديكتاتورية هي من تستخدم هذا التعبير. وتابع قائلاً «إذا بدأت الدولة باستخدام هذا التعبير، عندها لن يستطيع حتى شخصان من الاجتماع معاً، وهذا يعني نهاية الديمقراطية».

واتفق الكاتب في صحيفة «راديكال»، برتفارت دانزيكان، مع تركان، وقال إن حظر التظاهر هو مؤشر على الديكتاتورية، قبل أن يضيف أن الصراع يقوم بين نخبة العلمانيين السابقة ونخبة المحافظين الجديدة. وأشار إلى أنه «في الماضي، كانت النخبة السابقة تعتبر نفسها مالكة للجمهورية. ولكن بسبب أخطائها غالباً، فإنها خسرت السلطة الآن. ومن أجل احياء يوم الجمهورية، عليهم أن يواجهوا صعوبات تقوم على أنهم لا يمكن أن يتخلوا متى كانوا في السلطة. إضافة إلى النخب الجديدة، فإن المحافظين ليسوا دوماً أبرياء عندما يحاولون الإمساك بكل عناصر الدولة واجتثاث كل معالم النخبة السابقة».

وفي الوقت الذي كانت فيه الاشتباكات في الشارع، بدأ خلال الاحتفال الرسمي هذا العام أن الحرب الباردة بين العسكر و«العدالة والتنمية» قد انتهت. في السنوات السابقة، كان القادة العسكريون يرفضون علناً التواجد في الغرفة نفسها مع زوجات قادة «العدالة والتنمية» المحجبات. كما لم يكونوا سعداء أيضاً بوجودهم في الغرفة نفسها مع نواب حزب «السلام والديموقراطية» الموالي للأكراد. وحتى وقت قريب، كان غول يعقد في هذه المناسبة احتفاليين منفصلين، الأول خلال ساعات الظهيرة للجنود، والثاني في المساء. وكان الجنرالات يقيمون استقبالهم الخاص في المساء. هذا العام الوضع اختلف. كان هناك احتفال واحد شارك فيه الجنرالات والزوجات المحجبات ونواب حزب السلام والديموقراطية في قاعة واحدة.



خلال مسيرة يوم الجمهورية في أنقرة أمس (أدم التان - أ ف ب)

... والأكراد يطلقون «يوم مقاومة الجميع»

أعلن حزب «السلام والديموقراطية» الموالي للأكراد 30 تشرين الأول، الذي يصادف اليوم، «يوم مقاومة الجميع»، ودعا المواطنين إلى المشاركة في تظاهرات لعصيان مدني في الشارع بغرض رفع مطالب الأكراد ودعم أكثر من 700 معتقل كردي يخوضون إضراباً عن الطعام منذ 12 أيلول.

شعار حملة اليوم سيكون «أوقفوا الحياة في 30 تشرين الأول من أجل ضمان الحياة»، ويتوقع أن تحصل صدامات خلالها بين المتظاهرين والعناصر الأمنية، ولا سيما في المناطق التي تسيطر عليها الغالبية الكردية. وكان قد بدأ نحو 63 سجيناً كردياً إضراباً عن الطعام في 12 أيلول الماضي، قبل أن ينضم إليهم العشرات لاحقاً. ويرفع السجناء ثلاثة مطالب تتضمن إنهاء القيود على استخدام اللغة الكردية في الحياة العامة والسماح للمحامين باستخدام اللغة الكردية عند الدفاع، وإنهاء عزلة عبد الله أوجلان، زعيم حزب العمال الكردستاني المحظور، الذي يقضي عقوبة بالسجن المؤبد في جزيرة أمالي في بحر مرمرة، ولم ير محاميه منذ تموز 2011. ومعظم الذين يشاركون في الإضراب عن الطعام معتقلون على خلفية

التحقيقات في اتحاد مجتمعات كردستان، ووجهت إليهم تهم بأن اتحاد مجتمعات كردستان هو البناء الشبيه بالدولة التابع لحزب العمال الكردستاني. ويوجد بين متهمي اتحاد مجتمعات كردستان رؤساء بلديات وصحافيون واساتذة جامعات من ضمن 1500 مشتبه فيه من الاتحاد، ودخلت محاكمتهم في حائط مسدود، بعدما أصروا على الدفاع عن أنفسهم باللغة الكردية، والمحكمة ترفض ذلك.

وقال وزير العدل، سعد الله إرجين، إن الحكومة تعمل على إصلاحات من شأنها أن تقر حق الدفاع القانوني عن النفس في المحاكمات باللغة الأم للمتهم، لكنه لم يعد بأي شيء بالنسبة إلى المطلبين الآخرين اللذين يرفعهما المعتقلون. وجاءت تصريحات إرجين هذه عشية عيد الأضحى، عندما كان يزور سجن سنان في أنقرة، حيث المعتقلون. وكانت أول زيارة رسمية منذ بدأ الإضراب عن الطعام، دعا خلالها السجناء إلى فك إضرابهم. وقال: «أوقفوا هذه الأفعال من أجل أجسادكم، وصحتكم، ومن أجل عائلاتكم التي تحبكم ولأجل أولئك الذين تحبونهم. نقول لكم إن هناك جهوداً حقيقية جارية في تركيا، حيث لن يكون هناك



700 معتقل كردي
مضربين عن الطعام منذ
12 أيلول يطالبون باللغة
الكردية في الدفاع



داع إلى مثل هذه الأفعال». وأشار إرجين إلى أن «خطوات محتملة سيجري اتخاذها»، عند سؤاله إن كان سيحصل اجتماع بين أوجلان ومحاميه، ولا سيما أن البعض رجح أن يُنهي مثل هذا الاجتماع الإضراب. في غضون ذلك، بدأت صحة بعض المعتقلين بالتراجع. وقالت الجمعية الطبية التركية في بيان إنها تلقت معلومات تفيد بأن بعض الحالات المضربة عن الطعام ترفض أن تتناول الملح والسكر وفيتامين «بي 1» اللازمة لتجنب الإصابة بأضرار غير قابلة للإصلاح، فيما لا يقوم بعض ضباط

السجن بتوفير الفيتامين للسجناء. وطلبت من وزير الصحة أن يسمح للأطباء بزيارة المضربين، وذكرت أن الوزارة رفضت الاستجابة للجمعية رغم طلبها بتعيين موعد في 15 تشرين الأول الماضي.

وقال رئيس حزب «السلام والديموقراطية»، صلاح الدين ديميرتا، أمام سجن ديار بكر، حيث يخوض بعض المعتقلين إضراباً عن الطعام، إن الدقيقة مهمة جداً لحياة السجناء، مضيفاً: «حتى الدقيقة أو الثانية مهمة جداً لنا. على الناس في كل تركيا أن يتركوا كل شيء من أجل المشاركة في التظاهرات. يجب أن يظهر المخات والآلاف، وإلا، فلا يمكننا أن نوقف غياب الضمير. إما أن نوقف ذلك، أو نموت مع رفاننا المعتقلين».

ولهذا الغرض، طلب الحزب من الأهالي عدم إرسال أطفالهم إلى المدرسة، وعدم فتح محالهم أو الذهاب إلى أعمالهم. ويفترض أن تضع منظمات الحزب في المدن والمقاطعات بنحو جماعي إكليلاً أمام مبنى حزب «العدالة والتنمية» اليوم. كذلك يتوقع أن يعقد نواب الحزب اجتماعاً أمام سجن ديار بكر في الهواء الطلق.

فاطمة...

عربيات دوليات

إيران: لا خطة لإغلاق مضيق هرمز

أفاد وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيدى (الصورة)، بأن بلاده ليس لديها خطة



لإغلاق ممرات الملاحة الحيوية في مضيق هرمز، حسبما نقل تلفزيون «برس تي في» الحكومي.

وقال وحيدى: «هاتان القضيتان (إغلاق مضيق هرمز والعقوبات الدولية) ليستا مرتبطتين، وهما مستقلتان تماماً عن بعضهما». من ناحية ثانية، اتهم وزير الدفاع الإيراني الإدارة الأميركية بأنها مصدر «الإرهاب السايبري» (الإلكتروني). ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، عن وحيدى، قوله «إن الإدارة الأميركية هي المصدر للإرهاب السايبري، فيما تريد إلقاء اللوم على الآخرين». وأضاف: «إن الكيان الصهيوني هو أحد أبرز مصاديق الإرهاب السايبري».

(أ ف ب، يو بي أي)

الحزب الحاكم يتصدّر نتائج الانتخابات الأوكرانية

تصدّر الحزب الحاكم في أوكرانيا نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت أول من أمس، يليه تحالف المعارضة الموالي لرئيسة الوزراء السابقة المعتقلة حالياً يوليا

تيموشينكو التي بدأت إضراباً عن الطعام بحجة وقوع عمليات تزوير في الانتخابات. وأفادت النتائج الرسمية الجزئية لنصف مراكز الاقتراع بالنسبة إلى مقاعد البرلمان المخصصة للاقتراع النسبي (225 من أصل 450 مقعداً) حصول حزب المناطق الحاكم على 35 في المئة من الأصوات يليه تحالف المعارضة «بتكيفشتشينا» 22 في المئة ثم الشيوعيون 15 في المئة.

(أ ف ب)

بورما: العنف الطائفي يحصد 88 قتيلاً

أعلنت السلطات البورمية أمس سقوط 88 قتيلاً على الأقل في أعمال العنف التي وقعت خلال تشرين الأول بين البوذيين والمسلمين في غرب بورما. وبعد أسابيع من الهدوء في ولاية راخين التي تخضع لحالة الطوارئ منذ أولى المواجهات في حزيران الماضي، اندلعت أعمال العنف مجدداً في 21 تشرين الأول الحالي بين البوذيين من إثنية الراخين وأقلية الروهينغيا المسلمة المحرومة الجنسية، التي تعدّها الأمم المتحدة واحدة من أكثر الأقليات تعرضاً للاضطهاد في العالم.

(أ ف ب)

هبوب

إعلانات رسمية

مدير عام مؤسسة المقاييس والمواصفات ويدعو اللبنانيين من أصحاب الاختصاص والكفاءة أن يتقدموا بترشيحهم لشغل هذه الوظيفة يمكن للراغبين بالترشح لهذه الوظيفة من داخل الملاك أو من خارج الملاك، الاطلاع على مهام ومسؤوليات الوظيفة وفقاً لأحكام القانون الصادر بتاريخ 2003/1/25 المتعلق بتنظيم المؤسسة، وللنظام العام للمؤسسات العامة الصادر بالمرسوم رقم 4517 تاريخ 1972/12/13 وتعديلاته، وكذلك الاطلاع على المواصفات والشروط المطلوبة للتعيين ولملء استمارة الترشيح على موقع مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية على صفحة الإنترنت التالية: www.omsar.gov.lb الرابط (وظائف قيادية عليا في القطاع العام) المهلة الأخيرة لاستلام الطلبات: أسبوعان من تاريخ نشر آخر إعلان في الصحف يتم التعاطي مع طلبات الترشيح بسرية تامة تقتصر المقابلات على الأشخاص المستوفين لمواصفات وشروط التعيين استناداً إلى المعلومات الواردة في الاستمارة مدير عام وزارة الصناعة داني جدون التكلفة 2245

إعلان عن استئجار عروض
يعلن اتحاد بلديات قضاء صور عن رغبتها في استئجار عروض لتنفيذ الأشغال التالية:
المشروع الأول:
* صيانة طريق رشكنايه. دير عامص
* تاهيل الطريق المؤدية الى ثانوية صور الرسمية. فرع مروحين.
المشروع الثاني:
خط تصريف مياه الأمطار على طريق عام الحوش. عين بعال. برج الشمالي.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مركز اتحاد بلديات قضاء صور. صور بناية عطية. شارع محمد الزيات الطابق الرابع للاطلاع على دفتر الشروط وجدول الكميات الخاص باستئجار العروض وتقديم عروضهم اعتباراً من تاريخه ولغاية الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع في 2012/11/2.
رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية
في اتحاد بلديات إقليم التفاح يعلن اتحاد بلديات إقليم التفاح عن إجراء مناقصة عامة لتلزييم جمع ونقل النفايات من بلدات الاتحاد الى خارجه، وذلك وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والمصدق حسب الاصول.
يحدد موعد اجراء المناقصة عند الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع في 2012/11/3 ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط الخاص بالتلزييم من مركز الانحاد ضمن الدوام الرسمي وذلك بعد دفع ثمنه المحدد 300,000 ل.ل.
آخر مهلة لتقديم العروض تحدد وفق البند الثاني من المادة الخامسة الواردة في دفتر الشروط.

جبايع في 2012/10/12
رئيس اتحاد بلديات إقليم التفاح د. محمد سامي دهيني

أو بالواسطة القانونية لتبلغ استحضار الدعوى ومرفقاتها المقامة من جورج وديع شمعون ضد سليم وديع شمعون بموضوع إلزام بالتسجيل والجواب عليه ضمن مهلة خمسة عشر يوماً وعشرون يوماً مهلة اللصق والنشر، على أن يصار بعد مرور شهرين على آخر نشر الى تعيين ممثل خاص يقوم مقام الممثل القانوني.

الكاتب طنوس بو عيسى

إعلان
صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي أياد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/626 لا بلاغ المنفذ عليه سام عبد الكريم عكوش مجهول محل الإقامة الحضور الى هذه الدائرة بالذات أو بواسطة وكيله القانوني لاستلام الإنذار التنفيذي ومربوطاته بموضوع تنفيذ شيك بقيمة 15000/ دولار أميركي بالمعاملة التنفيذية المقامة من وليد أحمد موسى، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا اعتبر كل تبليغ لك بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة إعلانات الدائرة يعتبر قانونياً.

رئيس القلم غانم الحجار

إعلان تبليغ
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/27 ينفذ ورثة المرحوم الياس طوبيا إقرار بيع عدلي مؤرخ في 1966/9/6 على كامل الحصة الإريثة العائدة لحسن اسكندر الخوري في العقار 3490/القلبية. فعلى المطلوب إبلاغهم ورثة حسن الخوري وهم هيلانة وسليمة وسعدة ومريم وإفلين مخايل مرقص ابراهيم الجهولي المقام الحضور لاستلام الأوراق والإنذار خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر، وبانقضاء المهلة دون تقديم اعتراض يجري التنفيذ بمقتضى القانون.

رئيس القلم ذيب لزيق

إعلان
صادر عن القاضي العقاري في النبطية بتاريخ 2012/10/16 تقدم المستدعي مجدي محمد شعيتو بطلب من هذه المحكمة مسجل تحت رقم 2012/58 يرمي الى تصحيح الخطأ المهاري الحاصل في كتابة اسمه على صحيفة العقار 1185/الطبري واعتباره يدعى مجدي محمد شعيتو. فمن له اعتراض أو لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم أحمد عاصي

دعوة لإجراء انتخابات تكميلية
تعلن نقابة صائغي وجوهري طرابلس والشمال عن إجراء انتخابات تكميلية لسبعة أعضاء وذلك في مقر النقابة الكائن في شارع الراهبات، بناية جودت الشيخ، وذلك في 2012/11/15 من الساعة الثانية حتى الخامسة مساءً. مجلس النقابة

إعلان

لملء وظيفة مدير عام مؤسسة المقاييس والمواصفات يعلن وزير الصناعة عن فتح المجال لملء وظيفة

إعلان
تعلن كهرياء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء قواطع توتر منخفض من القياس الصغير لزوم شعب المشتركين، موضوع استئجار العروض رقم 4/د 7020 تاريخ 2011/8/11، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2012/11/23 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستئجار العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 150,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقديمها بعض المرشحين لا تزال سارية المفعول، ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2012/10/24 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية ملحم خطار التكلفة 2278

إعلان
عن وضع جداول التكلفة الأساسية قيد التحصيل.

يعلن رئيس بلدية عاليه عن وضع جداول التكلفة الأساسية لكافة الرسوم البلدية من عام 2012 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 وبلغت النظر الى ما يلي:
أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.
ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

ثالثاً: كما أن البلدية تذكر وتذذر المكلفين بالرسوم البلدية عن السنوات السابقة بوجوب المبادرة الى تسديدها خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان (الإنذار العام) المعتبر بمثابة تبليغ شخصي لكل منهم وقاطعاً لمرور الزمن.

رئيس بلدية عاليه وجدي أمين مراد التكلفة 2251

تصحيح إعلان

ورد خطأ في نشر إعلان دائرة تنفيذ النبطية/ المعاملة رقم 2009/173 المنشور في عدد الأخبار رقم 1838 تاريخ 2012/10/19 أن تاريخ المزايدة في 2012/1/10، والصحيح أنه في 2013/1/10، فاقضى التصحيح.
رئيس القلم

إعلان

صادر عن محكمة زغرتا المدنية بالدعوى العقارية رقم 2012/311 الى ورثة المرحومة دانيال سليم شمعون من بلدة حصرون أصلاً ومجهولي محل الإقامة. تدعوكم هذه المحكمة للحضور بالذات

هبوب

شقة لليب

الحازمية، مار تقلا، 334 م2، 3 نوم، صالونان، غ سفر، غ خادمة، 4 حمامات، شوفاج، AC، مصبغة، مكتبة مجهزة، غ جلوس، جفصين، حديقة 60 م2، شارع هادي، سعر مغر \$710000.
www.lesimonrealestate.com
هـ: 05/454272.71/062009.03/362009

مار تقلا، 200 م2، سوبر دولوكس، 3 نوم، 1 ماستر، صالونان، غ سفر، غ خادمة، AC، شوفاج، موقفان، كاف، شارع خاص وفخم \$550000.
www.lesimonrealestate.com
هـ: 05/454272.71/062009.03/362009

برازيليا، 300 م2، تراس 160 م2، فحمة، ط1، 3 نوم، 1 ماستر كبيرة، غ جلوس، صالونان، غ سفر، شوفاج، AC، موقفان، كاف، مولد: \$675000.
www.lesimonrealestate.com
هـ: 05/454272.71/062009.03/362009

مار تقلا، 380 م2: كاشفة، فحمة، 4 ماستر، جاكوزي، صالون، غ سفر، مطبخ كبير، غ خادمة، شوفاج، شومينييه، طاقة شمسية، موقفان: \$975000.
www.lesimonrealestate.com
هـ: 05/454272.71/062009.03/362009

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

صحيفة Containerisation International

تمنح السيد جاك ر. سعادة

”جائزة الاستحقاق للإنجازات الكبرى“

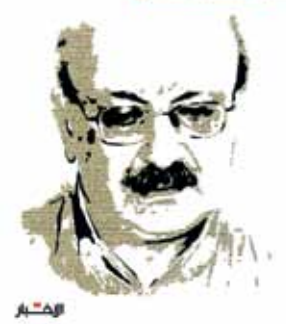
منحت Containerisation International، الصحيفة الإنكليزية للشحن بواسطة الحاويات، جائزة الاستحقاق للإنجازات الكبرى (Lifetime Achievement Award) إلى السيد جاك ر. سعادة، رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة CMA CGM، وذلك يوم الخميس الواقع فيه 18 تشرين الأول 2012.

قرّر فريق تحرير صحيفة Containerisation International منح جائزة الاستحقاق للإنجازات الكبرى إلى السيد جاك ر. سعادة لمكافأته على التزامه ومساهمته في تطوير التجارة البحرية وسيرته الاستثنائية التي سمحت له بالارتقاء بمجموعة CMA CGM إلى المرتبة الثالثة عالمياً في قطاع النقل البحري بواسطة الحاويات ولدوره الحيوي في تنمية قطاع الشحن بواسطة الحاويات.

(بيان)

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر



اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIBANPOST
فرست كلاس موبيل (هيثم راضي الحركة)	1465512	RR007895272LB	2012/09/25	2012/10/12

هلوب

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
وود فاير ش.م.م WOOD FIRE S.A.R.L	1555282	RR010570964LB	2012/09/25	2012/10/15
سجيع سمير عيد	224873	RR010571130LB	2012/09/25	2012/10/17
لابيلكو ش.م.م	451628	RR010571332LB	2012/09/24	2012/10/12
الشركة اللبنانية لصناعة المأكولات الغذائية - غدار وشركاه تب	249677	RR010571369LB	2012/09/21	2012/10/12
مطعم مسايا الذوق ش.م.م RESTAURANT MASSAYA EL.ZOUK S.A.R.L	314257	RR010571381LB	2012/09/24	2012/10/12
موبيرست ش.م.م	373769	RR010571388LB	2012/09/24	2012/10/16
درويش خليل فريج	456577	RR010571393LB	2012/09/24	2012/10/15
فرانس موزاييك (ابراهيم عبد عيد)	655943	RR010571404LB	2012/09/24	2012/10/12
الشركة اللبنانية لصناعة المأكولات الغذائية - غدار وشركاه تب	249677	RR010571441LB	2012/09/21	2012/10/12
مؤسسة عبد الحفيظ البساط	181196	RR010571446LB	2012/09/25	2012/10/12
شركة GALVA SQUARED ش.م.م	1245744	RR010571476LB	2012/09/24	2012/10/12
J & A AUTO CENTER (جهاد بشارة الدكاش)	959325	RR010571493LB	2012/09/25	2012/10/16
ديسكوفري كمبيوتر لبنان	214822	RR010571500LB	2012/09/24	2012/10/12
شركة نبتون للملح ش.م.م	12460	RR010571503LB	2012/09/24	2012/10/12
ذي أرغوسي غروب ش.م.م	52902	RR010571504LB	2012/09/24	2012/10/12
رامز الشعار لتسجيل وبيع السيارات المستعملة	33731	RR010571506LB	2012/09/25	2012/10/12
شركة سان سيمون ش.م.م	2113418	RR010571509LB	2012/09/24	2012/10/15
أحمد سمير نعمه	2126546	RR010571510LB	2012/09/20	2012/10/16
ماجد رمضان محمد	2203096	RR010571511LB	2012/09/20	2012/10/16
محمد احمد الموسى	2203131	RR010571512LB	2012/09/20	2012/10/16
صيدلية دعبول	157135	RR010571516LB	2012/09/25	2012/10/16
شركة ميديكال كاتينتر لبنان ش.م.م	233554	RR010571517LB	2012/09/25	2012/10/12
سمير جان ثابت	26825	RR010571522LB	2012/09/24	2012/10/12
مارسيل سليم يزبك الرمادي	35166	RR010571534LB	2012/09/24	2012/10/12
ليسا للتجارة (حسن جميل الراعي وشريكه) توصيه بسيطه	2149309	RR010571535LB	2012/09/24	2012/10/12
ميشال الدهان	32987	RR010571536LB	2012/09/24	2012/10/12
شركة كريم اوتو ترايدنغ ش.م.م	1809467	RR010571542LB	2012/09/24	2012/10/12
شركة الغالي موتورز ش.م.م	1340414	RR010571545LB	2012/09/25	2012/10/12
بيار اغوب حدادجيان	1634709	RR010571553LB	2012/09/24	2012/10/12
ماهر ابراهيم قاضي	1636329	RR010571554LB	2012/09/20	2012/10/16
قبرصلي لتاجير السيارات ش.م.م	194581	RR010571563LB	2012/09/25	2012/10/12
شركة فورت - FORT	5382	RR010571569LB	2012/09/25	2012/10/12
جيلبير ليان	564549	RR010571570LB	2012/09/24	2012/10/12
ماغرا انترناسيونال	10477	RR010571577LB	2012/09/26	2012/10/12
الياس روبري سعد	381055	RR010571578LB	2012/09/25	2012/10/12
مؤسسة مصطفى محمد ابراهيم	242333	RR010571584LB	2012/09/24	2012/10/12
يوسف شحادة روفاليل	731807	RR010571589LB	2012/09/25	2012/10/12
نضال ابراهيم الشوباصي	313164	RR010571590LB	2012/09/25	2012/10/15
شركة ميغا هوتز	77418	RR010571597LB	2012/09/24	2012/10/12
شركة ايشيرينغ كوبوريشن ش.م.م	1225125	RR010571598LB	2012/09/24	2012/10/12
شركة ابناء سليمان شيا للصناعة والتجارة والمقاولات ش.م.م	11848	RR010571603LB	2012/09/25	2012/10/16
شركة يحيى للتجارة العامة ش.م.م	12354	RR010571608LB	2012/09/24	2012/10/12
اتش اند ام ناشيونال اسوسياشين /محمود الذهبي وشركاه	163073	RR010571611LB	2012/09/25	2012/10/12
فردا مودا ش.م.م	242263	RR010571614LB	2012/09/24	2012/10/12
SILVER CITY S.A.R.L سيلفر سيتي ش.م.م	220295	RR010571620LB	2012/09/24	2012/10/12
شركة اورينت غرافير للطباعة ش.م.م	1880995	RR010571623LB	2012/09/25	2012/10/12
نقابة اطباء الاسنان في لبنان	41046	RR010571628LB	2012/09/25	2012/10/12
فضل الله موسى الشيخ علي	427129	RR010571631LB	2012/09/25	2012/10/12
هاكوب قره مانوكيان	166470	RR010571633LB	2012/09/24	2012/10/12
الشركة الصيدلانية اللبنانية العربية ش.م.م	460807	RR010571639LB	2012/09/25	2012/10/12
شركة بلدينغ كونستراكتشن وكونتراكتنغ ش.م.م	230658	RR010571643LB	2012/09/25	2012/10/12
الشركة البيولوجية لمواد التنظيف ش.م.م	273770	RR010571648LB	2012/09/24	2012/10/12
الشركة الشرقية للمطبوعات ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي مفيد ابي حنا	2639	RR010571650LB	2012/09/24	2012/10/16
اس.ام.اس	227060	RR010571656LB	2012/09/24	2012/10/12
فالفل خليفة الفاخرة	100186	RR010571667LB	2012/09/25	2012/10/12
توفيق رجب دني	264206	RR010571672LB	2012/09/25	2012/10/15
الشركة العالمية لتجارة اللحوم والمواد الغذائية ش.م.م	1292895	RR010571678LB	2012/09/25	2012/10/12
داني اطرش-تصميم وخطاطة الأزياء النسائية والولادية والرجالية	374949	RR010571679LB	2012/09/25	2012/10/12
شركة نوبس ش.م.م	1141880	RR010571681LB	2012/09/24	2012/10/12
اكسبرس كار سرفيس ش.م.م	665586	RR010571684LB	2012/09/24	2012/10/12
وايت المنيوم لصناعة وتجارة الالمنيوم والتجارة العامة ش.م.م	423	RR010571687LB	2012/09/25	2012/10/12
البروج	95335	RR010571691LB	2012/09/25	2012/10/12
محلات عبد الله كحيل للتجارة	61950	RR010571693LB	2012/09/25	2012/10/12
شركة لا سيم ش.م.م CIME	615555	RR010571704LB	2012/09/25	2012/10/16
مجوهرات المدينة الذهبية ش.م.م	476046	RR010571714LB	2012/09/24	2012/10/12
مؤسسة علي حيدر خليل التجارية	545199	RR010571715LB	2012/09/25	2012/10/12
رمزي فريد علامة	734580	RR010571718LB	2012/09/26	2012/10/12
الشوباصي التجارية	46835	RR010571725LB	2012/09/25	2012/10/15
مؤسسة الصداقة الزراعية التجارية	693798	RR010571727LB	2012/09/25	2012/10/12
شركو اموبلا التجارية	251590	RR010571743LB	2012/09/25	2012/10/12

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
شركة مخابز ديلايت	5460	RR010570188LB	2012/08/31	2012/10/04
خوري غروب ش.م.م.	1280735	RR010570197LB	2012/09/12	2012/10/04
شركة اي. موتيف ش.م.م.	1300354	RR010570204LB	2012/09/07	2012/10/11
شركة ميغا كومبيوتريستي ش.م.م.	200224	RR010570289LB	2012/09/07	2012/10/10
كورفيت لتاجير السيارات ش.م.م.	1825467	RR010570298LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة المدينة سبور ش.م.م.	206137	RR010570321LB	2012/09/07	2012/10/11
لارا ريمون الفغالي	306044	RR010570334LB	2012/09/07	2012/10/08
الساحل ريلتي ش.م.ل.	2404755	RR010570474LB	2012/09/07	2012/10/11
شركة اركفيو ش.م.ل.	2240679	RR010570480LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة درايف اوتوبارتس ش.م.م.	2185876	RR010570484LB	2012/09/10	2012/10/05
اسكندر باز مخلص بضائع مرخص	261424	RR010570509LB	2012/09/11	2012/10/04
كميكال بلاس ش.م.ل. CHEMICAL PLUS S.A.L	249755	RR010570556LB	2012/09/11	2012/10/04
فيتروم ش.م.م.	161248	RR010570560LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة هيدروماتيكا ش.م.م.	118087	RR010570571LB	2012/09/10	2012/10/04
نوبا الدولية ش.م.م.	116641	RR010570574LB	2012/09/10	2012/10/06
محطة غالب	105872	RR010570588LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة ابناء الحاج محمد حسن بركه	101042	RR010570595LB	2012/09/07	2012/10/04
شركة بست كومبيوتر سرفيسز ش.م.م.	100085	RR010570597LB	2012/09/10	2012/10/04
ام اف ان فورمنغ اندستريز لبنان ش.م.م.	98312	RR010570601LB	2012/09/10	2012/10/04
ايتيكو بيروت ش.م.م. ITECO BEIRUT SARL	208711	RR010570631LB	2012/09/12	2012/10/05
رول بلاست ش.م.م.	218214	RR010570646LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة عبد الرضى بريش وشركاه	1277412	RR010570657LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة الطازج فروج فقيه المشوي لبنان	221971	RR010570658LB	2012/09/11	2012/10/04
د أ ر بزنس غروب D.A.R BUSINESS GROUP	225712	RR010570662LB	2012/09/10	2012/10/04
مؤسسة مظلوم التجارية (يوسف مظلوم)	227406	RR010570666LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة الهدف ش.م.م. AIM CO	228126	RR010570668LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة كريستال ماريل ش.م.م.	229620	RR010570670LB	2012/09/10	2012/10/05
شركة اسيا للتجارة العامة ش.م.م.	231258	RR010570676LB	2012/09/10	2012/10/04
لا ميزون دو بواسون ش.م.م.	231772	RR010570679LB	2012/09/11	2012/10/04
مؤسسة فريد القارح	236726	RR010570687LB	2012/09/10	2012/10/05
شركة المخازن الكبرى للبنان ش.م.ل.	237082	RR010570688LB	2012/09/10	2012/10/04
اللبنانية للامن والحماية	237153	RR010570689LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة العلم وعلم الدين للتعمير والاستشارات المتحدة	237223	RR010570690LB	2012/09/10	2012/10/05
شركة اتش اندكو ش.م.م.	240527	RR010570694LB	2012/09/11	2012/10/04
فرح للمقاولات والبناء والتجارة العامة	244369	RR010570700LB	2012/09/10	2012/10/05
غندور & غندور ترايدنج ش.م.م.	246833	RR010570703LB	2012/09/10	2012/10/04
يوناييتد وورلد انفستمانت كومباني ش.م.م.	247343	RR010570704LB	2012/09/12	2012/10/04
الشركة العالمية للهندسة والتجارة ش.م.م.	248097	RR010570707LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة عبد القادر وحطيط المتحدة ش.م.م.	250908	RR010570713LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة كوثراني وجوني للمواد الغذائية والتموينية	250958	RR010570714LB	2012/09/11	2012/10/04
محلات خالد بو كروم التجارية بواسطة وكيل التفليسة المحامي نبية الجرد	212812	RR010570715LB	2012/09/10	2012/10/04
وديع غصن - وجيتو بواسطة وكيل التفليسة	211544	RR010570716LB	2012/09/10	2012/10/04
حداد للتسويق بواسطة وكيل التفليسة المحامي نبية الجرد	207827	RR010570718LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة ماكن ش.م.م.	874	RR010570779LB	2012/09/10	2012/10/04
محمد علي عجان	187724	RR010570789LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة تامر اخوان ش.م.ل.	2265	RR010570791LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة الزيوت ومشتقاتها - شركة مساهمة لبنانية - سمير جان ثابت	7639	RR010570811LB	2012/09/11	2012/10/05
عثمان دكروب	26825	RR010570834LB	2012/09/10	2012/10/04
لافريغات (اوراس)	32490	RR010570838LB	2012/09/10	2012/10/04
مؤسسة حسن عيسى	63176	RR010570847LB	2012/09/11	2012/10/04
جي جوزيف ناجي انطوان ثابت	63711	RR010570848LB	2012/09/11	2012/10/04
مؤسسة عفيف احمد التجارية	66298	RR010570850LB	2012/09/11	2012/10/05
ارت كلوب	70671	RR010570859LB	2012/09/10	2012/10/04
بينلي	75620	RR010570860LB	2012/09/12	2012/10/04
عماد خليل مروه	89169	RR010570868LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة شوارتز اوتو بارتز ش.م.م.	92212	RR010570871LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة شوارتز اوتو بارتز ش.م.م.	1863626	RR010570880LB	2012/09/10	2012/10/04
الشركة اللبنانية المحترفة للنظافة والصيانة ش.م.م.	1730373	RR010570888LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة الشرق الاوسط للانتاج ش.م.م.	1744193	RR010570891LB	2012/09/10	2012/10/08
محمد ايوب للتجارة والمعادن	1761769	RR010570892LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة ميلتينغ ليفيل ش.م.ل. (ذي شوكوليت لاونج)	1845252	RR010570894LB	2012/09/10	2012/10/04
ليف لايف ش.م.م.	1835977	RR010570896LB	2012/09/10	2012/10/05
شركة لا بيلا كازا ش.م.م.	1833022	RR010570897LB	2012/09/10	2012/10/04
فؤاد اللبابيدي	1832713	RR010570898LB	2012/09/10	2012/10/04
إي.مايرو ش.م.م.	2646700	RR010570907LB	2012/09/10	2012/10/04
مؤسسة حسين خليفة	86492	RR010570909LB	2012/09/10	2012/10/04
مؤسسة ميرامير -ايوب شفيق العلي	29648	RR010570914LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة علي الشاعر واخوانه	95016	RR010570919LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة باج كونتركتينغ ش.م.ل.	104458	RR010570920LB	2012/09/10	2012/10/04
كلوفر بيلدينغ ش.م.ل.	144081	RR010570926LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة المر للنقل والتجارة ش.م.م.	146021	RR010570927LB	2012/09/12	2012/10/04
يوسف سجعان الخازن	155808	RR010570928LB	2012/09/10	2012/10/04

هلوب

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
وود فاير ش.م.م WOOD FIRE S.A.R.L	1555282	RR010570964LB	2012/09/25	2012/10/15
سجيع سمير عيد	224873	RR010571130LB	2012/09/25	2012/10/17
لابيلكو ش.م.م	451628	RR010571332LB	2012/09/24	2012/10/12
الشركة اللبنانية لصناعة المأكولات الغذائية - غدار وشركاه تب	249677	RR010571369LB	2012/09/21	2012/10/12
مطعم مسايا الذوق ش.م.م RESTAURANT MASSAYA EL.ZOUK S.A.R.L	314257	RR010571381LB	2012/09/24	2012/10/12
موبيرست ش.م.م	373769	RR010571388LB	2012/09/24	2012/10/16
درويش خليل فريج	456577	RR010571393LB	2012/09/24	2012/10/15
فرانس موزاييك (ابراهيم عبد عيد)	655943	RR010571404LB	2012/09/24	2012/10/12
الشركة اللبنانية لصناعة المأكولات الغذائية - غدار وشركاه تب	249677	RR010571441LB	2012/09/21	2012/10/12
مؤسسة عبد الحفيظ البساط	181196	RR010571446LB	2012/09/25	2012/10/12
شركة GALVA SQUARED ش.م.م	1245744	RR010571476LB	2012/09/24	2012/10/12
J & A AUTO CENTER (جهاد بشارة الدكاش)	959325	RR010571493LB	2012/09/25	2012/10/16
ديسكوفري كمبيوتر لبنان	214822	RR010571500LB	2012/09/24	2012/10/12
شركة نبتون للملح ش.م.م	12460	RR010571503LB	2012/09/24	2012/10/12
ذي أرغوسي غروب ش.م.م	52902	RR010571504LB	2012/09/24	2012/10/12
رامز الشعار لتسجيل وبيع السيارات المستعملة	33731	RR010571506LB	2012/09/25	2012/10/12
شركة سان سيمون ش.م.م	2113418	RR010571509LB	2012/09/24	2012/10/15
أحمد سمير نعمه	2126546	RR010571510LB	2012/09/20	2012/10/16
ماجد رمضان محمد	2203096	RR010571511LB	2012/09/20	2012/10/16
محمد احمد الموسى	2203131	RR010571512LB	2012/09/20	2012/10/16
صيدلية دعبول	157135	RR010571516LB	2012/09/25	2012/10/16
شركة ميديكال كاتينتر لبنان ش.م.م	233554	RR010571517LB	2012/09/25	2012/10/12
سمير جان ثابت	26825	RR010571522LB	2012/09/24	2012/10/12
مارسيل سليم يزبك الرمادي	35166	RR010571534LB	2012/09/24	2012/10/12
ليسا للتجارة (حسن جميل الراعي وشريكه) توصيه بسيطه	2149309	RR010571535LB	2012/09/24	2012/10/12
ميشال الدهان	32987	RR010571536LB	2012/09/24	2012/10/12
شركة كريم اوتو ترايدنغ ش.م.م	1809467	RR010571542LB	2012/09/24	2012/10/12
شركة الغالي موتورز ش.م.م	1340414	RR010571545LB	2012/09/25	2012/10/12
بيار اغوب حدادجيان	1634709	RR010571553LB	2012/09/24	2012/10/12
ماهر ابراهيم قاضي	1636329	RR010571554LB	2012/09/20	2012/10/16
قبرصلي لتاجير السيارات ش.م.م	194581	RR010571563LB	2012/09/25	2012/10/12
شركة فورت - FORT	5382	RR010571569LB	2012/09/25	2012/10/12
جيلبير ليان	564549	RR010571570LB	2012/09/24	2012/10/12
ماغرا انترناسيونال	10477	RR010571577LB	2012/09/26	2012/10/12
الياس روبري سعد	381055	RR010571578LB	2012/09/25	2012/10/12
مؤسسة مصطفى محمد ابراهيم	242333	RR010571584LB	2012/09/24	2012/10/12
يوسف شحادة روفائل	731807	RR010571589LB	2012/09/25	2012/10/12
نضال ابراهيم الشوباصي	313164	RR010571590LB	2012/09/25	2012/10/15
شركة ميغا هوتز	77418	RR010571597LB	2012/09/24	2012/10/12
شركة ايشيرينغ كوربوريشن ش.م.م	1225125	RR010571598LB	2012/09/24	2012/10/12
شركة ابناء سليمان شيا للصناعة والتجارة والمقاولات ش.م.م	11848	RR010571603LB	2012/09/25	2012/10/16
شركة يحيى للتجارة العامة ش.م.م	12354	RR010571608LB	2012/09/24	2012/10/12
اتش اند ام ناشيونال اسوسياشين /محمود الذهبي وشركاه	163073	RR010571611LB	2012/09/25	2012/10/12
فردا مودا ش.م.م	242263	RR010571614LB	2012/09/24	2012/10/12
SILVER CITY S.A.R.L سيلفر سيتي ش.م.م	220295	RR010571620LB	2012/09/24	2012/10/12
شركة اورينت غرافير للطباعة ش.م.م	1880995	RR010571623LB	2012/09/25	2012/10/12
نقابة اطباء الاسنان في لبنان	41046	RR010571628LB	2012/09/25	2012/10/12
فضل الله موسى الشيخ علي	427129	RR010571631LB	2012/09/25	2012/10/12
هاكوب قره مانوكيان	166470	RR010571633LB	2012/09/24	2012/10/12
الشركة الصيدلانية اللبنانية العربية ش.م.م	460807	RR010571639LB	2012/09/25	2012/10/12
شركة بلدينغ كونستراكتشن وكونتراكتنج ش.م.م	230658	RR010571643LB	2012/09/25	2012/10/12
الشركة البيولوجية لمواد التنظيف ش.م.م	273770	RR010571648LB	2012/09/24	2012/10/12
الشركة الشرقية للمطبوعات ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي مفيد ابي حنا	2639	RR010571650LB	2012/09/24	2012/10/16
اس.ام.اس	227060	RR010571656LB	2012/09/24	2012/10/12
فالفل خليفة الفاخرة	100186	RR010571667LB	2012/09/25	2012/10/12
توفيق رجب دني	264206	RR010571672LB	2012/09/25	2012/10/15
الشركة العالمية لتجارة اللحوم والمواد الغذائية ش.م.م	1292895	RR010571678LB	2012/09/25	2012/10/12
داني اطرش-تصميم وخطاطة الأزياء النسائية والولادية والرجالية	374949	RR010571679LB	2012/09/25	2012/10/12
شركة نوبس ش.م.م	1141880	RR010571681LB	2012/09/24	2012/10/12
اكسبرس كار سرفيس ش.م.م	665586	RR010571684LB	2012/09/24	2012/10/12
وايت المنيوم لصناعة وتجارة الالمنيوم والتجارة العامة ش.م.م	423	RR010571687LB	2012/09/25	2012/10/12
البروج	95335	RR010571691LB	2012/09/25	2012/10/12
محلات عبد الله كحيل للتجارة	61950	RR010571693LB	2012/09/25	2012/10/12
شركة لا سيم ش.م.م CIME	615555	RR010571704LB	2012/09/25	2012/10/16
مجوهرات المدينة الذهبية ش.م.م	476046	RR010571714LB	2012/09/24	2012/10/12
مؤسسة علي حيدر خليل التجارية	545199	RR010571715LB	2012/09/25	2012/10/12
رمزي فريد علامة	734580	RR010571718LB	2012/09/26	2012/10/12
الشوباصي التجارية	46835	RR010571725LB	2012/09/25	2012/10/15
مؤسسة الصداقة الزراعية التجارية	693798	RR010571727LB	2012/09/25	2012/10/12
شركو اموبلا التجارية	251590	RR010571743LB	2012/09/25	2012/10/12

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
شركة مخابز ديلايت	5460	RR010570188LB	2012/08/31	2012/10/04
خوري غروب ش.م.م.	1280735	RR010570197LB	2012/09/12	2012/10/04
شركة اي. موتيف ش.م.م.	1300354	RR010570204LB	2012/09/07	2012/10/11
شركة ميغا كومبيوترسيتي ش.م.م.	200224	RR010570289LB	2012/09/07	2012/10/10
كورفيت لتاجير السيارات ش.م.م.	1825467	RR010570298LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة المدينة سبور ش.م.م.	206137	RR010570321LB	2012/09/07	2012/10/11
لارا ريمون الفغالي	306044	RR010570334LB	2012/09/07	2012/10/08
الساحل ريلتي ش.م.ل.	2404755	RR010570474LB	2012/09/07	2012/10/11
شركة اركفيو ش.م.ل.	2240679	RR010570480LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة درايف اوتوبارتس ش.م.م.	2185876	RR010570484LB	2012/09/10	2012/10/05
اسكندر باز مخلص بضائع مرخص	261424	RR010570509LB	2012/09/11	2012/10/04
كميكال بلاس ش.م.ل. CHEMICAL PLUS S.A.L	249755	RR010570556LB	2012/09/11	2012/10/04
فيتروم ش.م.م.	161248	RR010570560LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة هيدروماتيك ش.م.م.	118087	RR010570571LB	2012/09/10	2012/10/04
نوبا الدولية ش.م.م.	116641	RR010570574LB	2012/09/10	2012/10/06
محطة غالب	105872	RR010570588LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة ابناء الحاج محمد حسن بركه	101042	RR010570595LB	2012/09/07	2012/10/04
شركة بست كومبيوتر سرفيسز ش.م.م.	100085	RR010570597LB	2012/09/10	2012/10/04
ام اف ان فورمنغ اندستريز لبنان ش.م.م.	98312	RR010570601LB	2012/09/10	2012/10/04
ايتيكو بيروت ش.م.م. ITECO BEIRUT SARL	208711	RR010570631LB	2012/09/12	2012/10/05
رول بلاست ش.م.م.	218214	RR010570646LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة عبد الرضى بريش وشركاه	1277412	RR010570657LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة الطازج فروج فقيه المشوي لبنان	221971	RR010570658LB	2012/09/11	2012/10/04
د أ ر بزنس غروب D.A.R BUSINESS GROUP	225712	RR010570662LB	2012/09/10	2012/10/04
مؤسسة مظلوم التجارية (يوسف مظلوم)	227406	RR010570666LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة الهدف ش.م.م. AIM CO	228126	RR010570668LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة كريستال ماريل ش.م.م.	229620	RR010570670LB	2012/09/10	2012/10/05
شركة اسيا للتجارة العامة ش.م.م.	231258	RR010570676LB	2012/09/10	2012/10/04
لا ميزون دو بواسون ش.م.م.	231772	RR010570679LB	2012/09/11	2012/10/04
مؤسسة فريد القارح	236726	RR010570687LB	2012/09/10	2012/10/05
شركة المخازن الكبرى للبنان ش.م.ل.	237082	RR010570688LB	2012/09/10	2012/10/04
اللبنانية للامن والحماية	237153	RR010570689LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة العلم وعلم الدين للتعمير والاستشارات المتحدة	237223	RR010570690LB	2012/09/10	2012/10/05
شركة اتش اندكو ش.م.م.	240527	RR010570694LB	2012/09/11	2012/10/04
فرح للمقاولات والبناء والتجارة العامة	244369	RR010570700LB	2012/09/10	2012/10/05
غندور & غندور ترايدنغ ش.م.م.	246833	RR010570703LB	2012/09/10	2012/10/04
يوناييتد وورلد انفستمانت كومباني ش.م.م.	247343	RR010570704LB	2012/09/12	2012/10/04
الشركة العالمية للهندسة والتجارة ش.م.م.	248097	RR010570707LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة عبد القادر وحطيط المتحدة ش.م.م.	250908	RR010570713LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة كوثراني وجوني للمواد الغذائية والتموينية	250958	RR010570714LB	2012/09/11	2012/10/04
محلات خالد بو كروم التجارية بواسطة وكيل التفليسة المحامي نبية الجرد	212812	RR010570715LB	2012/09/10	2012/10/04
وديع غصن - وجيتو بواسطة وكيل التفليسة	211544	RR010570716LB	2012/09/10	2012/10/04
حداد للتسويق بواسطة وكيل التفليسة المحامي نبية الجرد	207827	RR010570718LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة ماكن ش.م.م.	874	RR010570779LB	2012/09/10	2012/10/04
محمد علي عجان	187724	RR010570789LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة تامر اخوان ش.م.ل.	2265	RR010570791LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة الزيوت ومشتقاتها - شركة مساهمة لبنانية - سمير جان ثابت	7639	RR010570811LB	2012/09/11	2012/10/05
عثمان دكروب	26825	RR010570834LB	2012/09/10	2012/10/04
لافريغات (اوراس)	32490	RR010570838LB	2012/09/10	2012/10/04
مؤسسة حسن عيسى	63176	RR010570847LB	2012/09/11	2012/10/04
جي جوزيف ناجي انطوان ثابت	63711	RR010570848LB	2012/09/11	2012/10/04
مؤسسة عفيف احمد التجارية	66298	RR010570850LB	2012/09/11	2012/10/05
ارت كلوب	70671	RR010570859LB	2012/09/10	2012/10/04
بينلي	75620	RR010570860LB	2012/09/12	2012/10/04
عماد خليل مروه	89169	RR010570868LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة شوارتز اوتو بارتز ش.م.م.	92212	RR010570871LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة شوارتز اوتو بارتز ش.م.م.	1863626	RR010570880LB	2012/09/10	2012/10/04
الشركة اللبنانية المحترفة للنظافة والصيانة ش.م.م.	1730373	RR010570888LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة الشرق الاوسط للانتاج ش.م.م.	1744193	RR010570891LB	2012/09/10	2012/10/08
محمد ايوب للتجارة والمعادن	1761769	RR010570892LB	2012/09/11	2012/10/04
شركة ميلتينغ ليفيل ش.م.ل. (ذي شوكوليت لاونج)	1845252	RR010570894LB	2012/09/10	2012/10/04
ليف لايف ش.م.م.	1835977	RR010570896LB	2012/09/10	2012/10/05
شركة لا بيلا كازا ش.م.م.	1833022	RR010570897LB	2012/09/10	2012/10/04
فؤاد اللبابيدي	1832713	RR010570898LB	2012/09/10	2012/10/04
إي.مايرو ش.م.م.	2646700	RR010570907LB	2012/09/10	2012/10/04
مؤسسة حسين خليفة	86492	RR010570909LB	2012/09/10	2012/10/04
مؤسسة ميرامير -ايوب شفيق العلي	29648	RR010570914LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة علي الشاعر واخوانه	95016	RR010570919LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة باج كونتركتينغ ش.م.ل.	104458	RR010570920LB	2012/09/10	2012/10/04
كلوفر بيلدينغ ش.م.ل.	144081	RR010570926LB	2012/09/10	2012/10/04
شركة المر للنقل والتجارة ش.م.م.	146021	RR010570927LB	2012/09/12	2012/10/04
يوسف سجعان الخازن	155808	RR010570928LB	2012/09/10	2012/10/04

الرياضة اللبنانية

منتخب لبنان يبدأ الاستعداد للقطريين

يدخل منتخب لبنان لكرة القدم، بدءاً من اليوم، مرحلة الاستعداد الجدي للقاء قطر في 14 تشرين الثاني، ضمن تصفيات كأس العالم، حيث تنطلق التمارين اليومية على ملعب المدينة الرياضية مع معسكر مغلق سيخضع له اللاعبون في فندق راديسون

عبد القادر سعد

الدوري اللبناني للوقوف على مستوى لاعبيه واكتشاف مواهب جديدة يمكن ضمها الى المنتخب، لكن أمراً لافتاً حدث في لقاء الأنصار والراسينغ السبت على ملعب بيروت البلدي. ففي الدقيقة 90، سجل لاعب الأنصار والمنتخب سابقاً ربيع عطايا هدف فريقه الرابع، إلا أن طريقة احتفاله بدت غريبة بعض الشيء، ذلك أنه خلع حذاءه ولوّح به نحو المكان الذي يجلس فيه بوكير، وهو أمر أثار استياء عدد كبير من الحاضرين في الملعب الذين اعتبروا أنه رد على استبعاده عن المنتخب. وحتى لو أن عطايا لم يكن يقصد بها بوكير، إلا أن هذه الطريقة بالاحتفال تنم عن قلة احترام، حتى إن الحكم المساعد زياد بيراق استدعى الحكم الرئيسي علي صباغ وأبلغه بهذه الحالة التي يمكن اعتبارها سوء سلوك، ولو أن نص القانون لا يتطرق إلى مثل هذه الطريقة بالاحتفال، ما أوقع الحكم صباغ بحيرة دفعتته إلى عدم إشهار البطاقة الصفراء. وإذا كان المقصود بها الرد على استبعاده عن المنتخب، فإن حقيقة الأمر تؤكد أن عطايا هو من استبعد نفسه عن المنتخب حين لم يلتزم بالقوانين، رغم إبلاغ المسؤولين في النادي مراراً بضرورة لفت نظر اللاعب حفاظاً على وجوده في المنتخب. وعندما طُفح الكيل، استبعده بوكير بعدما تأخر عن آخر تمرين قبل السفر إلى السعودية للمشاركة في كأس العرب، بحجة أنه لم يصح من النوم!! علماً بأن التمرين كان عند الساعة التاسعة والنصف صباحاً، ما فسره بوكير بأن اللاعب لم ينام باكراً في الليلة السابقة وسهر حتى الساعة الثانية صباحاً على أقل تقدير كي لا يستطيع الاستيقاظ عند التاسعة، وبالتالي، لا يستحق أن يكون مع المنتخب.

23 لاعباً من لبنان سيخضعون للتدريب بإشراف المدير الفني الألماني ثيو بوكير، لينضم لاحقاً اللاعبون المحترفون الستة في الخارج، وهم: القائد رضا عنتر، يوسف محمد، بلال نجارين، حسن معنوق، الحارس عباس حسن وعدنان حيدر. أما من لبنان، فسيكون هناك ثلاثة حراس، هم: زياد الصمد، لاري مهنا ونزيه أسعد، إضافة إلى اللاعبين: معز بالله الجندي، حسن مزهر، علي حمام، حسين دقيق، علي السعدي، هيثم فاعور، عباس عطوي، محمد شمس، أحمد زريق، محمد جعفر، محمود كجك، محمود العلي، حسن شعيتو، فايز شمسين، وليد اسماعيل، عامر خان، محمد حيدر، فليب باولي وحسن محمد. ومن المفترض أن يختار المدرب بوكير 23 لاعباً فقط لمباراة قطر، وفق معطيات التدريب من ضمن اللاعبين الـ 28 الذين سيشاركون في المعسكر، لكن ما هو مؤكد استبعاد حارس من الحراس الأربعة، وفق ما تملية القوانين الآسيوية بوجوب تسجيل ثلاثة حراس فقط. وحاولت لجنة المنتخبات تأمين معسكر خارجي للمنتخب، إضافة إلى مباراة ودية كان من المفترض أن تكون مع المنتخب العراقي، إلا أن العراقيين خذلوا اللبنانيين، ولن يكون هناك مباراة بين المنتخبين. ولم يكن بالإمكان تأمين مباراة مع منتخب آسيوي، ما فرض إلغاء المعسكر الخارجي كون الهدف منه المباراة الودية، وإلا يمكن إقامة معسكر في لبنان. ويسعى القيمين على المنتخب إلى تأمين مباراة ودية مع منتخب أفريقي لم تحدد هويته بعد. وكان بوكير قد استغل الفترة الماضية لمتابعة بعض مباريات



لاعب الأنصار ربيع عطايا يرفع حذاءه احتفالاً بهدفه الرابع (عدنان الحاج علي)

كرة السلة

موقف جريء لحكام السلة قبل انطلاق الموسم

يبدو أن حكام كرة السلة لن يقبلوا هذا الموسم أن يكونوا «مكسر عصا» أو الحلقة الأضعف، حيث سجل الحكام مروان إيغو ورباح نجيم موقفاً جريئاً في لقاء المتحد والشانفيل الودي



الحكم رباح نجيم

إيغو ورباح نجيم موقفاً جريئاً ولافتاً أول من أمس حين أوقفوا مباراة المتحد والشانفيل الودية في ذلك المحدي تعبيراً عن رفضهما لتعاطي بعض اللاعبين والمدربين معهما والاعتراض المتواصل على قراراتهما. فمع نهاية الربع الثاني وفي وقت كان المتحد متقدماً 42 - 36 انسحب إيغو ونجيم من المباراة بعد أن كثرت الاعتراضات بما شوّه اللقاء، الذي من المفترض أن يكون ودياً لمعرفة نقاط القوة والضعف في كل فريق وليس الفوز بالمباراة. واستاء الحكام مما صدر عن المدربين غسان سركيس والفرنسي بانيس شوليه، فتشاورا بينهما

غالباً ما يكون الحكام هم «الشماعة» التي يعلق عليها اللاعبون والمدربون فشلهم أو تقصيرهم. وفي لعبة كرة السلة لا يختلف الحال عن باقي الألعاب، فالحكام اللبنانيون تعرضوا للانتقادات الكثيرة في الموسم الماضي وصلت في بعض الأحيان إلى حدود الإهانات، من دون وجه حق ودون أن يتحرك اتحاد اللعبة ويحمي حكامه عبر تنفيذ القوانين وإنزال العقوبات بالمخالفين ضمن سياسة «تبويس اللحى» التي كانت سائدة. ويبدو أن حكام السلة لن يرضوا هذا الموسم تكرار الماضي إذ سجل الحكام الدوليان مروان

وغادرا الملعب وسط دهشة الحاضرين، ما أدى إلى عدم استكمال المباراة. والغريب أن منتخب لبنان شارك في بطولة آسيا بقيادة المدرب غسان سركيس، الذي التزم بعدم الاعتراض على قرارات الحكام في مبارياته، رغم حصول أخطاء كثيرة. وقد يكون السبب الإنذار الذي وجهه الأمين العام للاتحاد الآسيوي هاغوب ختجيريان للمدربين بضرورة عدم الاعتراض على قرارات الحكام تحت طائلة إنزال العقوبات. وهو ما يؤكد أن كل ما يحتاج إليه الحكام اللبنانيون هو الحزم من قبل الاتحاد في وجه الأندية. ع.س.

انتخابات

9 من 11 في اللجنة الإدارية لاتحاد كرة اليد والتكميلية بعد شهر!

أحمد محيي الدين

بهودء تام عقدت الجمعية العمومية لاتحاد كرة اليد جمعيتها العمومية العادية بحضور رئيسة مصلحة الرياضة في وزارة الشباب والرياضة فاديا حلال وصدقت على البيانين الإداري والمالي من دون أي اعتراض من الأندية العشرة (الصادقة، هوليدياي بيتش، الشباب حارة صيدا، الشباب مار النياس، الجمهور، مون لا سال، البترون ستارز، الجنوب تول، الجنوب النبطية، ونادي قصير) التي حضرت من أصل 13 نادياً، بغياب ممثلي السد والمشل بدنايل، إضافة إلى المبرة، ما جعل الأمور تسير بسرعة إلا في ما خلا من بعض النقاشات والاقتراحات، ولا سيما حول بطولة كرة اليد للسيدات؛ إذ كان ممثل نادي البترون ستارز وديع حولي أكثر المتشددين في هذا الأمر، مشيراً خلال الجلسة إلى أن نحو 150 فتاة تمارس اللعبة في ناديه الشمالي، ولاقي هذا الاقتراح إعجاباً من رئيس الاتحاد عبد الله عاشور الذي كشف عن عدم توافر أربعة أندية لإجراء بطولة وأن الاتحاد سيشكل لجنة خاصة للمتابعة في أولى جلساته

أو العمل على تنظيم بطولة كأس الاتحاد للبنات مع الأندية الموجودة والمدارس والفئات العمرية. ونطبق البيان المالي إلى أمور تنظيم البطولات المحلية للدرجتين الأولى والثانية، وإجراء دورات ومباريات ودية.

وتلا أمين الصندوق زياد منصور البيان المالي، وأشار إلى أن هناك عجزاً في الاتحاد يبلغ نحو 96 مليون ليرة. وأشار عاشور إلى أن هناك مساعدة مطلوبة من الوزارة؛ لأن معظم المبلغ صرف على منتخب الشباب (86 مليون ليرة). وترأس

اللجنة الإدارية المنتخبة برئاسة عبد الله عاشور (طلال سلمان)

سمير شاغوري الجلسة الانتخابية بعد إبراء ذمة اللجنة الإدارية التي اعتبرت مستقلة. ورات السيدة حلال أن النصاب متوافر، وأعلنت تزكية تسعة أسماء من أصل 11 هم: عبد الله عاشور (رئيساً)، أحمد درويش (نائباً أول للرئيس)، حسن صالح (نائباً ثانياً للرئيس) جورج فرح (أميناً عاماً)، علي علوية (محاسباً)، زياد منصور (أميناً للصندوق)، حليم بدوي، عبد الله عساف وميرنا حلال (مستشارين). وشهدت اللجنة الجديدة وجود عدد من الوجوه الجديدة ستلقى



انتخابات الشطرنج في 28 تشرين الثاني

قررت الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني للشطرنج دعوة الجمعية العمومية للانعقاد يوم الأربعاء في 28 تشرين الثاني، في جلستين الأولى في الساعة الخامسة، وهي للمصادقة على البيانين المالي والإداري، والثانية في الساعة السادسة، وهي مخصصة لانتخاب هيئة إدارية جديدة، وذلك في نادي ارارات في محلة النهار. وتنتهي مهلة تقديم الترشيح الساعة السادسة من مساء الثلاثاء 20 الجاري، وتسلم لأمانة السر.

كأس انطوان الشويري لكرة الطاولة

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بطولة لبنان للقدماء (رجال) على كأس انطوان شويري لعام 2012. وستقام البطولة الجمعة والسبت 2 و3 تشرين الثاني على طاولات نادي المون لاسال. والفئات المعتمدة هي: - اللاعبين الاتحاديون وغير الاتحاديين: فئة 49-40 سنة وفئة فوق 50 سنة.

دورة تدريبية في البادمنتون

غادر أمس إلى البحرين أمين سر الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة بول روكز وعضو اللجنة الفنية المدرب علي كزما للمشاركة في الدورة التدريبية لنيل إجازة مدرب درجة أولى التي ينظمها الاتحاد الآسيوي للعبة بالتعاون مع الاتحاد الدولي.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

15 26 23 20 14 8 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1035 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 6 - 8 - 14 - 20 - 23 - 26 الرقم الإضافي: 15
المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشيكات الراححة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
124,789,338 ل.ل.
- عدد الشيكات الراححة: شيكتان.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
62,394,669 ل.ل.
المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
42,727,410 ل.ل.
- عدد الشيكات الراححة: 20 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
2,136,371 ل.ل.
المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
42,727,410 ل.ل.
- عدد الشيكات الراححة: 1,040 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 41,084 ل.ل.
المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
110,984,000 ل.ل.
- عدد الشيكات الراححة: 13,873 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 679,651,156 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:
نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1035 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 27777
الجائزة الأولى: 25,000,000 ل.ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية:
25,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الراححة:
- الجائزة الفردية لكل ورقة:
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 777.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 777.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 77.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:
75,000,000 ل.ل.

1257 sudoku

9								
4	8						6	7
		7	1	3	8			
	6		3		5		2	
8	7						1	9
	4		8		9		3	
			5	2	6	3		
5	1					8		2
								4

حل الشبكة 1256

6	5	2	1	7	4	9	3	8
1	7	9	2	8	3	6	4	5
4	3	8	6	9	5	1	7	2
8	9	7	3	6	2	5	1	4
2	6	1	4	5	9	3	8	7
3	4	5	8	1	7	2	9	6
5	2	3	7	4	1	8	6	9
7	1	6	9	2	8	4	5	3
9	8	4	5	3	6	7	2	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1257

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

كاتب اسكتلندي وناقد ساخر ومؤرخ (1795-1881). كان لأعماله تأثيراً كبيراً بالعصر الفكتوري. كتب عن الثورة الفرنسية كتاب تاريخ حقق نجاحاً واسعاً 7+6+8+10+3+4 = إحدى القارات ■ 1+5+2 = غرب بالأجنبية ■ 9+10+11 = خلاف نهار
حل الشبكة الماضية: محمد رشيد رضا

اعداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1257

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضحية

1- رئيس شعبة المعلومات التابع للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في لبنان اغتيل بواسطة سيارة مفخخة - 2- نخات فرنسي شهير راحل له متحف خاص في باريس - 3- بجري في العروق - مصائب عظيمة وخراب واسع - 4- من أكبر الأطباء اليونانيين الأقدمين وأشهرهم يتعهد الأطباء في قسمهم بالتقيد بنهجه الأخلاقي المعروف - 5- مدينة إيرانية - قائد السفينة - 6- عملة آسيوية - نهر أوروبي في مورافيا التشيكية وبولونيا - 7- أشتم والعن - ولد تعيش قليل الحظ وغير سعيد - مقياس مساحة - 8- قلب - إله - أسفى وتحسرى على الماضي - 9- سد مصري شهير - مضيق عبارة عن قناة تفصل بين جزيرتي نيوزيلندا الشمالية والجنوبية - 10- فيلسوف يوناني شرب السم ومات في سجنه - عاصمة التبت

عموديا

1- ممثلة لبنانية - 2- جزيرة أندونيسية - ميارة تجري على حلبة السرعة للسيارات أو في مضمار الخيل - 3- أمر فظيع - خلاف بعيد - أمر خفي - 4- مخادع ومراوغ - ملك بالأجنبية - 5- أضواء - أحد شهور السنة - 6- أصناف من المأكولات المنوعة - 7- مدار الأقلام - عائلة مُصلح ومفكر إشتراكي بريطاني راحل أنشا أولى التعاونيات الإستهلاكية وكان صناعياً ناجحاً ذو ثراء كبير - 8- مدينة أميركية في إنديانا - عاصمة بنغلادش - 9- شحم - عائلة لاعب كرة قدم إسباني يُعتبر رابع أفضل لاعب في العالم - 10- دولة أميركية

حلول الشبكة السابقة

أضحية

1- محمود تيمور - 2- ايران - رادو - 3- لفيف - جمباز - 4- كامرون - ودف - 5- رذدت - 6- لريوك - كولد - 7- شارل - فا - 8- عد - أجر - نهش - 9- ايلو - مبتور - 10- روسيا - طبرق

عموديا

1- مالك الشعار - 2- حيفا - راديو - 3- مريم نور - لس - 4- وافر - يداوي - 5- دن - ورك - 6- جند - فرم - 7- برم - دكا - بط - 8- مابوتو - نتب - 9- وداد - لاهور - 10- روزفلت - شرق

الرياضة الدولية

ليونيل ميسي

اشتهى البسكويت فأكل الذهب

أسبوع بعد آخر يعطي النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي سبباً لمتابعي كرة القدم للتحديث عنه. أمس زاد «البرغوث» الذهب الموجود في خزائنه جوائز بتسلمه الحذاء الذهبي لأفضل هداف في أوروبا عن أهدافه الـ50 في «الليغا» الموسم الماضي

شريك كريم

المشهد نفسه، شاب قصير القامة مرتدياً بزة رسمية وربطة عنق سوداء، يصعد إلى خشبة المسرح وسط التصفيق ويحمل جائزة عالمية أخرى. المشهد نفسه أيضاً في تواضع ليونيل ميسي الذي بدأ الخجل على وجنتيه عندما تسلم الحذاء الذهبي من الـ«بيتشيشي» السابق في برشلونة لوييس سواريز، متوجاً سنة مليئة بتحطيم الأرقام الخاصة بالأهداف دون سواها.

الحقيقة أن الخجل الذي ظهر على ميسي مجدداً لا يشبه إطلاقاً «وقاحتة» في اختراق المناطق المحرمة للخصوم ومعاينة حراس المرمى بأهداف صارخة. كذلك لا يبدو هذا الخجل موجوداً عنده عندما يتحدى الهادفين العظماء ويسقط أرقامهم الواحد تلو الآخر، وعلى رأسهم الألماني المرعب غيرد مولر، ووصولاً إلى رصده أخيراً رقم «الملك» البرازيلي بيليه الذي سيكون في متناوله من دون شك إلا في حال حصل شيء غير طبيعي وحال دون تسجيله 3 أهداف حتى نهاية هذه السنة ليرفع رصيده إلى 76 هدفاً في 2012 مقابل 75 سجلها بيليه في سنة واحدة.

كل هذه المسائل تعيدنا إلى سكة الحديث عن الجلبة التي تثيرها حالياً قضية اختيار أفضل لاعب في العالم لسنة 2012، إذ تأخذ ضجة أكثر من أي سنة أخرى، لدرجة دخل على خطها اللاعبين والمدربون الذين سيقومون بعملية التصويت، وبعضهم عبر حملات ترويجية عنوانها الواضح: ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو.

أما السبب في هذه الضجة غير المعتادة أجمالاً، أقله في الأعوام الأخيرة، فهو تفوق البرتغالي على الأرجنتيني في الدوري الإسباني

الموسم الماضي، مقابل تفوق فردي لأفضل لاعب في العالم على خصمه من حيث التهديف، إضافة إلى أرقام أخرى تهاوت تحت القدمين الصغيرتين لميسي. وكل هذا يعيدنا إلى الحديث عن معايير الجائزة المفترض أن تحكي عن اللاعب الأفضل وليس الأكثر أحراراً لللقاب أو ما شابه. وهنا سيخرج ميسي فائزاً بالكرة الذهبية للمرة الرابعة لا محالة، ولو أن رونالدو قام بمجهود جبار في الموسم الماضي، وهو ما يراه محازبوه سبباً وجيهاً لمنحه الجائزة التي لن تكون على حد قولهم ترضية بسبب بقائه في ظل الأرجنتيني طوال الأعوام الأخيرة حيث كان الأخير يحصد الألقاب الجماعية المختلفة أيضاً.

وأياماً يكن من أمر، فإن ميسي صاحب الـ301 هدف في 418 مباراة مع الأرجنتين وبرشلونة، يلعب لعبته الخاصة غير أي شيء، وهذه اللعبة هي أغراق الأرقام القياسية أينما وجدت، وذلك في موازاة تركيزه الدائم عند تسجيله الأهداف على الظفر باللقاب، وهو الدافع الوحيد الذي يجعل منه «ماكينة» لا ترحم أمام الشباك.

فعلاً الأيام تتبدل، وقد قالها «ليو» أمس عندما كشف أنه يسد جوعه بتسجيل الأهداف بعدما كان يوماً ما طفلاً عادياً أغراه أحد القيميين على النادي حيث لعب وهو صغير بقطعة بسكويت مقابل كل هدف يسجله، وهو الأمر الذي شغل تفكيره طيلة الوقت.

لكن هل يأنه ميسي لهذه الجوائز؟ من يسمع أجوبته يعلم أن الجواب هو لا، إذ جل ما يريده هو إخراج ما لديه من موهبة بطريقة فطرية، بينما الكلمات التي تخرج من فمه عند كل تنويج لا تتعدى إطار الكلام عن السعادة بالإنجاز دونها الحديث عن القيمة الشخصية، التي تزن ذهباً أكثر من كل تلك الجوائز.

ليونيل ميسي حاملاً
جائزة الحذاء الذهبي
لأفضل هداف في أوروبا
(البرت خيا - رويترز)

جائزة
جماعية
برشلونة

«إنه تكريم جماعي. دائماً أقول هكذا حين أحصل على أي جائزة؛ لأنه من دون زملائي ما كنت لأحقق شيئاً مما حققت». هذا أبرز ما قاله ليونيل ميسي أمس لدى تسلمه الحذاء الذهبي، في الوقت الذي امتدحه لوييس سواريز الذي سلّمه إياها، قائلاً: «ميسي هو جوهرة كرة القدم. يملك السرعة والمهارة واستغلال المساحات وكل شيء تقريباً».



الكرة الذهبية

صبغة إسبانية في لأحة الـ23 لاعباً للكرة الذهبية

استحوذت إسبانيا على «حصّة الأسد» في إعلان لأحة الـ23 لاعباً المرشحين لجائزة الكرة الذهبية «الفيفا» لأفضل لاعب في العالم بـ7 لاعبين، وكُشف عن أسماء 10 مرشحين لجائزة أفضل مدرب



صمّت الـ23 لاعباً إسباني (إيلوي الونسو - رويترز)

دخلت المنافسة على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لسنة 2012 مرحلة العدّ العكسي، بعد أن كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، أمس، النقاب عن الـ23 المختصرة للمرشحين التي صمّت 23 لاعباً، وكانت «حصّة الأسد» للإسبان أبطال أوروبا والعالم بسبعة لاعبين. وتقدّم الـ23 لاعباً نجم برشلونة الإسباني الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي ظفر بهذه الجائزة في الأعوام الثلاثة الماضية، ومهاجم ريال مدريد الإسباني الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي نالها عام 2008. وستمنح الجائزة في السابع من كانون الثاني المقبل في زيوريخ وسيرجيو أغويرو (الأرجنتيني)،

بعد تصويت قادة المنتخبات الوطنية ومدربيها وبعض الصحفيين الدوليين. وستختصر الـ23 لاعباً إلى 3 لاعبين فقط في 29 تشرين الثاني المقبل في ساو باولو حيث تسحب قرعة كأس القارات في الأول من كانون الأول المقبل. وهنا الـ23: سيرجيو راموس وأيكر كاسياس وشابي ألونسو وسيرجيو بوسكيتس وشافي هرنانديز وأندريس إنييستا وجيرار بيكنيه (إسبانيا)، وجانلويجي بوفون وأندريا بيرلو وماريو بالوتيلي (إيطاليا)، ومانويل نوير ومسعود أوزيل (ألمانيا)، وليونيل ميسي وسيرجيو أغويرو (الأرجنتيني)،

ويدييه دروغبا ويايا توريه (ساحل العاج)، وكريستيانو رونالدو (البرتغال) وراداميل فالكاو (كولومبيا) وزلاتان إبراهيموفيتش (السويد) ونيمار (البرازيل) وواين روني (إنجلترا) وروبن فان بيرسي (هولندا) وكريم بنزيما (فرنسا). كذلك أعلنت لأحة أفضل مدرب، وضمت: يوب هاينكيس ويورغن كلوب ويواكيم لوف (ألمانيا)، وروبرتو دي ماتيو وروبرتو مانسيني وتشيزاري برانديلي (إيطاليا)، وفيسنتي دل بوسكي وجوسيب غوارديولا (إسبانيا)، واليكس فيرغيسون (اسكتلندا)، وجوزيه مورينيو (البرتغال).

أصداء عالمية

تشلسي يشكو حكم مباراته
ضد مانشستر يونايتد

أفاد نادي تشلسي في بيان له بأنه قدّم شكوى ضد مارك كلاتنبرغ حكم مباراته مع مانشستر يونايتد في الدوري المحلي بسبب «اللغة غير اللائقة» التي استخدمها مع لاعبيه. وجاء في البيان: «قدّمنا شكوى لدى مراقب المباراة في موضوع اللغة غير اللائقة التي استخدمها الحكم مع لاعبين من فريقنا في حادثتين مختلفتين خلال المباراة. سينقل مراقب المباراة الشكوى إلى لاتحاد الإنكليزي ولن نعلق أكثر من ذلك على الموضوع». وبحسب الصحف البريطانية، وجّه الحكم عبارات عنصرية للاعب وسط تشلسي النيجيري جون أوبي ميكيل. وألحق يونايتد الخسارة الأولى بتشلسي هذا الموسم 2-3 على ملعب «ستامفورد بريدج» في مباراة أخطأ فيها الحكم بطرد المهاجم الإسباني فرناندو توريس واحتسب هدفاً من تسلل المكسيكي خافيير هرنانديز.

25 جريحا في «السوبر كلاسيكو»
الأرجنتيني

شهدت مباراة «السوبر كلاسيكو» الأرجنتيني بين ريفر بلايت وبوكا جونيورز والتي انتهت بالتعادل 2-2 ضمن المرحلة الثانية عشرة من بطولة الأرجنتين، مواجهات عنيفة بين مشجعي بوكا جونيورز ورجال الأمن المكلفين مراقبة الأمن سقط إثرها نحو 25 جريحا من بينهم 7 رجال أمن. وذكرت مصادر عدة أن أبرز أعمال الشغب التي حصلت كانت في المدرجات التي خصّصت لمشجعي بوكا جونيورز. وكان نحو 1200 شرطي و300 رجل أمن يشاركون في حفظ الأمن خلال هذه المباراة البالغة الأهمية. وأكد بابلو فاسكينز المسؤول في إحدى الشركات الأمنية أن رجال الأمن السبعة أصيبوا بجروح طفيفة.

أزارنكا تحافظ على صدارتها
حتى نهاية السنة

تقدمت البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا بفارق 550 نقطة على الروسية ماريا شارابوفا بحسب التصنيف الجديد لرابطة اللاعبات المحترفات لكرة المضرب، ما جعلها تضمن المركز الأول في لائحة التصنيف حتى نهاية السنة. واقتربت الأميركية سيرينا وليامس من أزارنكا وشارابوفا، وبات بإمكانها الصعود إلى القمة عام 2013. وتراجعت التشيكية بترافيتوفا من المركز السادس إلى الثامن. وهنا ترتيب اللاعبات العشر الأوائل: أزارنكا 10595 نقطة، شارابوفا 10045، وليامس 9400، البولونية أنيسكا رادفانسكا 7425، الألمانية أنجيليك كيربر 5550، الإيطالية سارة إيراني 5100، الصينية نا لي 5095، كفيتوفا 5085، الأسترالية سامانثا ستوسور 4135، الفرنسية ماريون بارتولي 3740.

رايكونن يبقى مع لوتوس في 2013

أكد فريق لوتوس رينو المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 في مقطع فيديو بثّه على موقع «يوتيوب» على الإنترنت أن السائق الفنلندي كيمي رايكونن سيبقى مع الفريق للموسم المقبل.

الدوري الأميركي للمحترفين

الأضواء على ميامي ولايكرز في انطلاق الـ«أن بي آي»

فريق «كل النجوم» على غرار بلايك غريفين وكريس بول والمخضرمين تشانسي بيلابس ولامار أودوم. أما في المنطقة الشرقية، فقد حافظ بوسطن سلتيكس على نجومه الكبار كيفن غارنيت وبول بيرس وراجون روندو، فيما لا يزال شيكاغو بولز مهدداً بغياب النجم ديريك روز لإصابة في ركبته اليسرى.

بدوره، يعتمد نيويورك نيكس على كارميلو أنطوني الذي تالق في أولمبياد لندن وأماري ستودمير وتايسون تشاندلر، إلا أن الفريق سيواجه منافسة في مدينته من قبل بروكلين نتس الذي انتقل من نيوجرسي إلى قاعة كلفيت مليار دولار أميركي واستقدم إليها ديرون وليامس وجو جونسون. يذكر أن الموسم الجديد سيكون الأخير لمفوض الدوري ديفيد شتيرن الذي أعلن أنه سيتخلى عن منصبه في 1 شباط 2014 بعد 30 عاماً على تسميته، وسيحل بدلاً منه مساعده الحالي آدم سيلفر. وقام شتيرن (70 عاماً)، الذي نال لقب المفوض في شباط 1984، برفع عدد الأندية من 23 إلى 30 نادياً، وكذلك قيمة الدوري لينال مكانة مرموقة عالمية. وقال شتيرن: «أمل أن أكون قد قمت بعمل جيد. الدوري في حال جيدة وخليفتي سيرفع من مستواه».

وهذا برنامج مباريات غد: كليفلاند كافاليرز × واشنطن ويزاردز، لوس أنجلوس لايكرز × دالاس مافريكس، ميامي هيت × بوسطن سلتيكس.

هاورد سابقاً خمس مرات في الفريق الأساسي لمباراة «أول ستارز»، وهو اللاعب الأول في تاريخ الدوري الذي يحرز جائزة أفضل لاعب دفاع لثلاث مرات متتالية بدءاً من 2009.

ورغم أن الترحيحات تصبّ في مصلحة هيت ولايكرز، إلا أن أوكلاهوما سيتي لن يكون متفجعاً عادياً في ظل وجود هدف الدوري في المواسم الثلاثة الأخيرة كيفن دورانت وصانع الألعاب الفذّ راسل وستبروك ضمن الفريق، إلا أنه سيفتقد أفضل لاعب سادس في الدوري جيمس هاردن المنتقل إلى هيوستن روكتس عشية انطلاق البطولة. وانضم هاردن إلى صانع الألعاب التايواني - الأميركي جيريمي لين الذي قدّم لمحات باهرة الموسم الماضي مع نيويورك نيكس. ويبقى سان أنطونيو سبرز معتمداً على ثلاثي الخبرة تيم دانكن وصانع الألعاب الفرنسي طوني باركر والجناح الأرجنتيني مانو جينوبيلي، فيما يضم لوس أنجلوس كليبرز مجموعة من لاعبي

سينطلق الموسم المقبل من الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين لكرة السلة غداً وسط منافسة شديدة بين ميامي هيت حامل اللقب ولوس أنجلوس لايكرز التواق للعودة إلى منصات التتويج. ويبحث ميامي هيت مع نجمه «الملك» ليبرون جيمس عن تتويج جديد في الموسم السابع والستين من البطولة الأشهر في العالم؛ إذ يضمّ في صفوفه إلى جانب أفضل لاعب في الدوري، النجمين دواين وايد وكريس بوش. ويطمح جايمنس، الذي قاد الولايات المتحدة لنيل ذهبية الألعاب الأولمبية في لندن الصيف الماضي، إلى السير على خطى «الأسطورة» مابكل جوردان الذي أحرز مع شيكاغو بولز ستة ألقاب في تسعينيات القرن الماضي. وأضاف هيت إلى تشكيلته المخضرم راي آلن (37 عاماً) القادم من بوسطن سلتيكس، معتمداً على تصويباته القاتلة من خارج القوس، وهو سيواجه زملاءه السابقين مبكراً عندما يستضيف حامل اللقب بوسطن سلتيكس في أولى مباريات الدوري.

وفي المنطقة الغربية، يستعد كوبي براينت مع فريقه لوس أنجلوس لايكرز للعودة إلى طريق الألقاب، وسيساعده بهذه المهمة بالإضافة إلى النجم الإسباني باو غاسول العملاق دوايت هاورد (26 عاماً) وصانع الألعاب الكندي ستيف ناش (38 عاماً) القادمين الجدد إلى الفريق الأصفر والباحثين عن لقبهما الأول في الدوري. واختير

دوايت هاورد إضافة كبيرة إلى لايكرز (ستيفن دان - أ ف ب)



البطولات الأوروبية الوطنية

تشلسي × يونايتد في الرابطة الإنكليزية وسان جيرمان × مرسيلا في الفرنسية

واتلتيكو مدريد أمام مضيفه خاين (21.00).
كأس ألمانيا يستقبل بايرن ميونيخ كايزر سلاوترن في الدور الـ 32 من كأس ألمانيا غداً (21.30)، فيما يحل بوروسيا دورتموند على ألين لليلة (21.30).
كأس الرابطة الفرنسية تستحوذ مواجهة باريس سان جيرمان وضيفه مرسيلا غداً (21.55) على كامل الأضواء في دور الـ 16 من كأس الرابطة الفرنسية، وتبرز مباراة مونبلييه وبوردو غداً (21.45).

× ميدلسبره (21.45)، ريدينغ × أرسنال (21.45)، ويغان × برادفورد (21.45)، سويندون تاون × أستون فيلا (21.45).
- الأربعاء: تشلسي × مانشستر يونايتد (21.45)، نوريتش × توتنهام (21.45)، ليفربول × سوانسي سيتي (22.00).
كأس إسبانيا ينطلق دور الـ 32 من كأس إسبانيا الليلة حيث يخوض برشلونة مواجهة سهلة أمام مضيفه ديبورتيفو ألافيس (23.00)، كما هي حال ريال مدريد أمام مضيفه ديبورتيفو الكويانو غداً (23.00)

لاتسيو × تورينو (21.45) بارما × روما (21.45)، اودينيزي × كاتانيا (21.45)
كأس الرابطة الإنكليزية تبرز في الدور الرابع من كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة مسابرة القمة بين تشلسي ومانشستر يونايتد، حيث يسعى الأول إلى ردّ اعتباره والثاني ضيفه بعد أن هزمه الأخير في الجولة الماضية من الدوري الممتاز على ملعبه 2-3.
وهنا البرنامج:
- الثلاثاء: ليدز يونايتد × ساوثمبتون (21.45)، سندرلاند

ينتظر أن لا يطرأ أي تعديل على ترتيب فرق المقدمة في المرحلة العاشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، إذ إن أندية الطليعة تخوض مواجهات سهلة.
وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):
الثلاثاء:

باليرمو × ميلان (21.45) الأربعاء:
اتالانتا × نابولي (21.45) كالياري × سبيغا (21.45) كليفو × بيسكارا (21.45) انتر ميلانو × سمبوريا (21.45) يوفنتوس × بولونيا (21.45)



وزارة المالية: الحالة تعبانة يا ليلي

نادية كنعان

أيها اللبناني، هل تضع خطة لموازنتك الشهرية؟ «مش تبيكون عندي موازنة بالأول؟» جواب بديهي سيعطيه أي مواطن عادي في بلاد الأرز يحارب لتأمين رزقه وقوت عيشه بكل الوسائل الممكنة. لكن على قاعدة «جود من الموجود»، قد يكون ممكناً له أن «يمد رجليه على قد بساطته»، أو على الأقل المحاولة! عادت هذه القضية إلى الواجهة حين خصصت «حديث المالية» النشرة الداخلية لوزارة المالية (عدها الصادر هذا الشهر) مساحة لنموذج اعتبرته بمثابة «نقطة انطلاق» لموازنة شهرية يستطيع المواطن اللبناني على أثرها تقدير «واقعه المالي». وأعقب النموذج بثلاثة «سيناريوهات» تمكن اللبناني من معرفة وضعه المالي، إضافة إلى بعض النصائح في حال كانت الإيرادات الشهرية دون النفقات، وإلى جانب النموذج، عرضت النشرة النتائج الأولية للمسح الوطني «حول الإلمام بالمسائل المالية» الذي أجراه «معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي» بالتعاون مع البنك الدولي و«مؤسسة البحوث الاستشارية». ما توصل إليه المسح لا يشكّل مفاجأة إلا لجهة ارتفاع النسب، إذ أظهر أن أكثر من 55% من اللبنانيين يفتقرون إلى فائض



63% من اللبنانيين يواجهون صعوبات في تأمين حاجاتهم اليومية

شهري من مداخيلهم، فيما يواجه 63% منهم صعوبات في تأمين حاجاتهم اليومية. هذه النتيجة شكّلت أبرز المؤشرات التي توصل إليها المسح. ولفتت النشرة التي ورّعت أمس إلى أن نصف اللبنانيين لا يعدّون خطة واضحة لمداخيلهم ومصاريفهم الشهرية، بل هناك كثيرون لا يعون حتى قيمة المبلغ الذي أنفقوه خلال الأسبوع، موضحة أن نسبة من لا يعلمون بشكل دقيق قيمة المبلغ المتوافر لديهم لتسديد

المصاريف اليومية بلغت 70%. وجاء موضوع التخطيط المالي الشهري استكمالاً لما بدأته «حديث المالية» في العدد السابق، متطرقة إلى الثقافة المالية والاقتصادية من خلال نشر استبيان شخصي، انطلاقاً من «الاهتمام المتزايد الذي يلقيه هذا الموضوع على الصعيد الدولي». ويبقى السؤال: هل بمقدور أي منا الاستفادة من «هدية» وزارة المالية لنا... نحن الغارقين في شتى أشكال الأعباء والعلل الاقتصادية والمالية؟

هدنة إبراهيمي مرتجعة مع الشكر!

دمشق - وسام كنعان

بعد الصولات والجولات التي قام بها المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا الأخضر إبراهيمي، أتحنفنا بحصوله على موافقات مبدئية من جميع الأطراف على عقد هدنة لوقف إطلاق النار خلال عيد الأضحى. أما ضمانات الالتزام فتعود إلى ضمير الجهات المتنازعة. وما إن صدر إعلان إبراهيمي هذا حتى راح السوريون ينعونها على جدرانهم الافتراضية بكثير من السخرية المستمدة من الأسى الذي يملأ حياتهم. وعلى الرغم من أن هناك من ناقش الموضوع بجديّة عالية وكتب تعليقات تفيد بأن الهدنة لن تنجح لأن المجموعات المسلحة لا تخضع لقيادة واحدة، فيما رأت بعض الشخصيات المعارضة في التقيّد بالهدنة ضرورة «ليتمكن الشعب السوري من الملمة جراحه وتدبير أموره»، إلا أن غالبية التعليقات الأخرى سخرت من مشروع المندوب الأممي: «لو كان هناك ضمير ما وصلنا إلى هذا المصير». واعتبر أحدهم أن «من يخرق الهدنة ستلعه السماء ويحرقه الله في نار جهنم»، ليضيف آخر مستوحياً موقفه من أغنية مصرية شعبية: «يلي بيخرق الهدنة يبقى الود ده ايه... شنكوتي». وفي زحمة التعليقات التي ضجّت بها مواقع التواصل الاجتماعي، كان هناك من سأل «عن أي هدنة تتحدثون». وما هي إلا ساعات حتى بدأت الفضائيات تتناقل خبر خرق الهدنة من قبل جهات متعددة، الأمر الذي أرحى بظلاله مجدداً على منابر «نيوميديا». حزن وتهكّم على «القدر الأسود» تجسّد في التغريدات، إذ كتب أحدهم على تويتر «كل هدنة وأنتو بخير»، قبل أن يضيف: «أخيراً خلصت الهدنة ورجعت الحياة طبيعية شكراً لصوت الدوشكا والبنادق الروسية»، فيما يذهب آخر بسخريته إلى حدها الأقصى، فيكتب: «كلهم حاولوا تطبيق الهدنة، بس الهدنة طلعت مرباية وبنات ناس، عصية على التطبيق». هكذا، من العيد على السوريين كغيره من الأيام مهوراً بطابع الألم ولون الدماء. لكن الفائدة الوحيدة من الهدنة كانت مساعدتهم على صنع سخرية تخفف من وطأة الأحداث وهولها.

في مصر، آخر العلاج «التحرش»

القاهرة - محمد عبد الرحمن

أن تحتفل بعيد الأضحى: «لا تكوني سبياً للتحرش». برأي هؤلاء، الفتاة هي المذنبة طالما لا تتوافر وسيلة لردع المتحرشين! أما أرقام وزارة الداخلية المصرية، فتفيد أنها ضبطت 172 حالة في أيام العيد. أرقام رسمية لا تعكس ولو 10% من الحالات الحقيقية، ما دفع النشاط إلى النزول إلى الشارع والتحرش بالمتحرشين. لكن من أجل منع تدخل رجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، اكتفى النشاط لاحقاً بكتابة كلمة «متحرش» بالسبيري الأسود على ملابسهم...

التحرش الجنسي لازمة لا تفارق المجتمع المصري، وخصوصاً في الأعياد. مجموعة من الفتية «تصطاد» الفتيات بدعوى طبيعة ملابسهن، لا بسبب الكبت الذي يعانونه! إلا أن هذه المقولة سرعان ما نسفها امتداد الأيدي على المحجبات، ما دفع بعض الشيوخ إلى مطالبة المرأة بالجلوس في البيت كحل لهذه المعضلة! وقد توجه منشور منسوب لحزب «الحرية والعدالة» إلى كل فتاة تريد

المارينز هو القاتل... والبطل

لو لوبيللو جندي سابق في «المارينز»، سلطت عليه الأضواء أخيراً بعدما أعلن توبته واعتذر عما اقترفت يده في العراق. رصد الشاب العشريني الأفراد الناجين من عائلة خشدوريان العراقية التي تعرّضت في بدايات الغزو الأميركي لإطلاق نار «عن طريق الخطأ» من قبل وحدته، ما أدى إلى مقتل ثلاثة منها. وما هو لو لوبيللو يوجّه اعتذاراً علنياً لأفراد هذه العائلة، وفق ما أوردت أمس صحيفتا «ديلي ميل» و«هافينغتون بوست».

تفاصيل القصة دعمتها مجلة «نيويوركر» بمقطع صوتي للوبيللو تفوق مدته العشرين دقيقة، يشرح خلاله شعوره، بعدما أوضح أن هذه المسألة وقعت عندما تبادل وحدته وعناصر من قوات الأمن العراقية النار عند نقطة تقاطع في بغداد، ما أودى بحياة سائقي السيارات الثلاث التي كانت تقل

تسعة من أفراد عائلة خشدوريان عند نقطة تفتيش أميركية. بقيت القصة عالقة في ذهن الجندي، من دون «أن يفارقه الإحساس بالذنب»: «لم نلاحظ خطأنا إلا حين خرجت نورا (20 عاماً) من السيارة وصرخت في وجهنا «نحن دعاء السلام الحقيقيون»... حينها أيقنا أننا قتلنا جايمس وإدموند ونيكولا»، يقول لوبيللو. وعندما عرف الجندي أن باقي أفراد العائلة انتقلوا حديثاً إلى كاليفورنيا، تواصل مع نورا عبر فايسبوك وقرر زيارتهم للاعتذار. ورغم البرود الذي قوبل به، إلا أن الأسرة العراقية قبلت اعتذاره في النهاية. اللافت أن الإعلام الذي تناول القضية صور لو لوبيللو بوصفه «الجندي التائب والنادم»، لكن ماذا عن آلاف الماسي المشابهة التي خلّفتها ثمانين سنوات «انكبت» خلالها الأميركيون على نشر «ديموقراطيتهم المزعومة»؟

METRO
AL MADINA



POE TRY IN ME TRO

Tuesday 30th october
9 p.m. free entrance

الأخبار

beirut
www.beirut.com

Reservations: 76 309 363
facebook.com/MetroAlMadina